:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

ALAM AL BENA

العدد الثانى • سبتمبر ١٩٨٠ م • شوال ١٤٠٠ هـ

الثمن ٣٠ قرشا

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

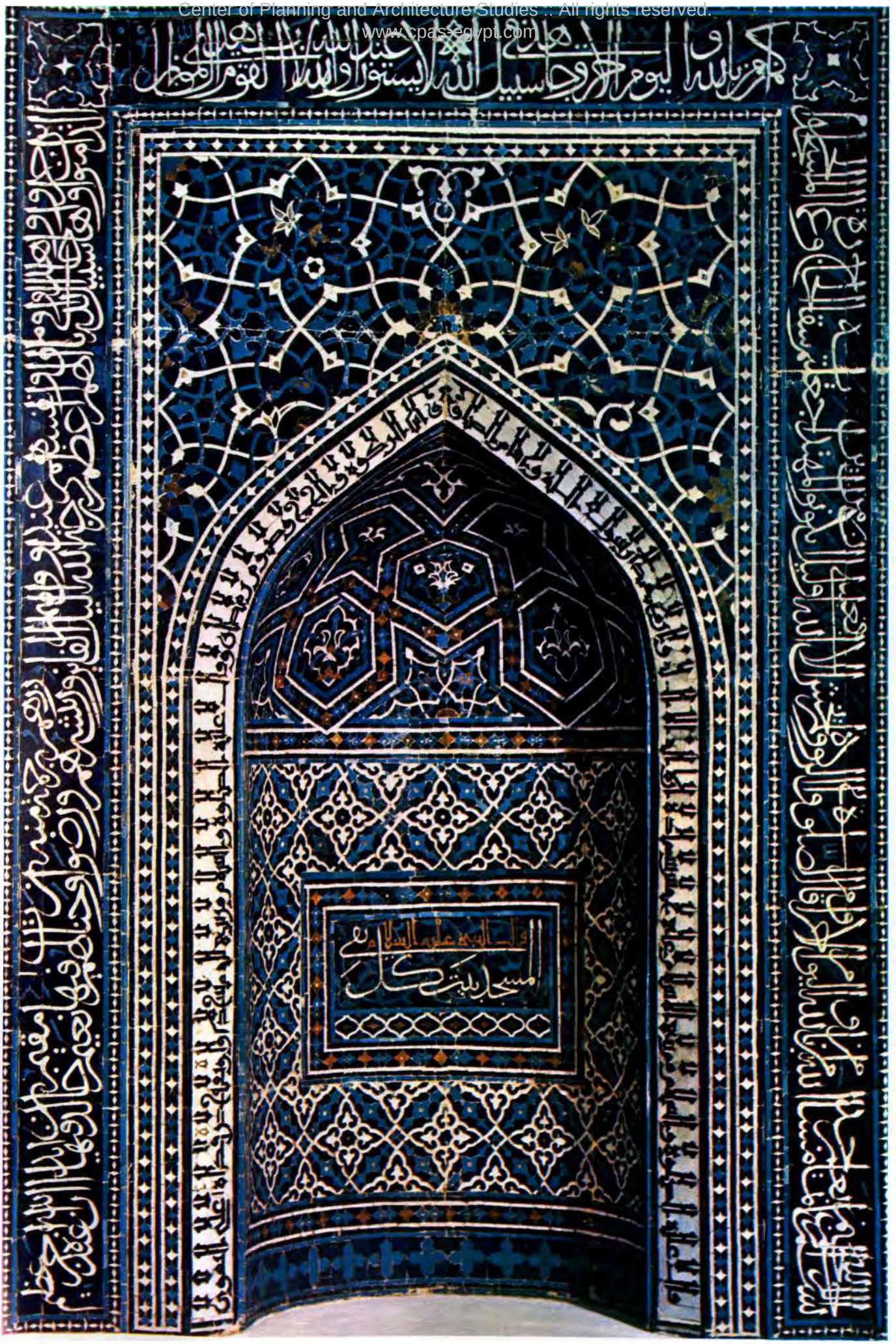

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فى هـــذا العـــــدد :

	صفحة
الافتتاحية	٤
أخبار البناء فى مصر	٥
أخبار البناء فى العالم	٦
حصاد الشهر	٧
المدن الجديدة بين التخطيط والتنفيذ	٨
حديث العدد مع د . مصطفى السعيد	١٠
مستشارك القانونى :	١٢
مستشارك الفنى :	١٣
من الشارع صورة وتعليق	١٥
شخصية العدد : د . عبد الحليم ابراهيم	١٧
فكرة : تكرين المعمارى والمخطط	١٨
مدينة جدة تستعيد ثوبها الأسلامى	٢٠
من المشروعات المختارة : فندق شيراتون دبى	٢٢
البناء من الفكر الى الواقع	٢٤
كتاب العدد : عمارة العالم الاسلامى	٢٦
الفن الإسلامى فى حياتنا اليومية	٢٧
مدخل إلى احياء القيم الإسلامية فى المدينة	٢٨
اسكان ذوى الدخل المحدود	٣٠
نظام الأنشاء بأستعمال نظام الحوائط سابقة التصنيع	٣٢
سوق القاهرة الدولى .. قصته ومستقبله	٣٤
تنمية القيم الفنيه للعمارة والفنون الاسلامية	٣٨
ركن المنزل : كيف نحقق اكبر استغلال لمساحات الوحدات السكنية الصغيرة	٤٠
كيف تسافر للدراسة وأمريكا	٤٢
اصنعها بنفسك	٤٩
الموئل :	
أخبار الموئل	٥٤
نشاط المركز	٥٦
بحث الموئل : الطابع الاسلامى لمدينة جدة	٥٨

شخصية العدد د . عبد الحليم ابراهيم

ركن المنزل منضدة طعام

المشربيه غرفة جلوس على النمط الأسلامى

شباب البناء
تربية الفن الأسلامى عند أشبال البناء

«الأستمرار الحضارى فى العمارة المعاصره»
صورة الغلاف تصوير المهندس صلاح حجاب

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء
مجلة شهرية متخصصة

يصدرها :
مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

السنة الأولى - العدد الثانى
سبتمبر ١٩٨٠ شوال ١٤٠٠

رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير
دكتور عبد الباقى ابراهيم

السكرتير العام للتحرير
فريد مجدى

مساعد رئيس التحرير
د . حازم ابراهيم

مدير التحرير
حسين أباظه

مساعد مدير التحرير
أيمن زيتون

مندوب المجلة :
المملكة العربية السعودية
المهندس كامل قمصانى

الاشتراكات	للعدد	سنويا
مصر	٣٠ قرشا	٣٠٠ قرش
السودان	٥٠ قرشا	٥٠٠ قرش
الاردن	٥٠ر دينار	٥ دنانير
العراق	٥٠ر دينار	٥ دنانير
الكويت	٧٥ر دينار	٧ر٥
المملكة السعودية	٩ ريالات	٩٠ ريالا
سوريا	١٠ ليرات	١٠٠ ليرة
لبنان	١٠ ليرات	١٠٠ ليرة
المغرب العربى	٣ دولارات	٣٠ دولار
اوربا	٥ دولارات	٥٠ دولارا
امريكا	٦ دولارات	٦٠ دولارا

يضاف للارسال بالبريد العادى ٥٠ قرشا للاشتراك السنوى داخل مصر - وبالطائرة للدول العربية ٦ دولارات ولاوروبا وامريكا ١٢ دولارا ..

العنوان : ١٤ شارع السيكى - منشية البكرى
مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية
ت : ٦٠٣٣٩٧ - ٦٠٣٨٤٣
تلكس : C.P.A.S UN ٩٣٢٤٣

الافتتاحية

د . عبد الباقى ابراهيم

خطوة اخرى على طريق الخير نخطوها على طريق البناء مع العدد الثانى من « عالم البناء » مؤكدين رساله المجله فى خدمه المجتمع واحياء الشخصيه الحضاريه للبيئه العمرانيه فى المدن العربية . واذا كان العدد الاول قد صدر وليداً رطبا فاننا سوف نبذل كل العرق وكل الجهد لتغذيته وتنميته حتى تظهر الاعداد المتتاليه من « عالم البناء » حية قوية حافله بكل جديد فى « عالم البناء » .

اننا ندرك أن الصحافه المتخصصه لابد وأن تصل الى كل المستويات فالبيئه العمرانيه هى فى الواقع نتيجه لدور كل المستويات فى عمليه البناء . فنحن نحاول أن نخاطب كل الجماهير وكل الاجيال . العامه والخاصه .. الشباب والاشبال .. اننا نحاول أن نتفاعل مع حركه الزمن وحركه الحياه اننا نحاول البحث عن الاصاله عن الذات لابراز الشخصيه الحضاريه للمدنيه العربيه . اننا نحاول أن نساعد اشبال البناء على تنميه قدراتهم التصميميه والتخطيطيه على اسس نابعه من بيئتنا العمرانيه .. اننا نحاول ان نساعد ربه الاسره فى تنظيم مسكنها بالامكانيات والقيم المحليه .. اننا نحاول أن نساعد المالك والمستأجر على تفهم العلاقات بينهما بل وننمى هذه العلاقه بما فيه الخير لكل منهما .. ان نساعد عن طريق البناء على تفهم الاجراءات التنظيميه من جهه ثم نحاول أن نقوم من هذه التنظيمات حتى تتلاءم مع بيئتنا وظروفنا المحليه .. اننا نحاول أن نرتفع بمستوى العمارة .. بمستوى المهنه وبمستوى التعليم اننا نحاول ان ننشر هذه الرساله الحضاريه فى جميع ارجاء العالم .

ويبقى أن نلتقى بكل المهتمين بعالم البناء على صفحات عالم البناء ... بالكلمة أوبالصوره بالنقد أو بالاعلان .. اننا ندرك أن المادة فى الصحافه الشهريه تختلف عنها فى الصحافه اليوميه او الاسبوعيه .. اننا نحاول أن نكون مجله عالم البناء مجلدا للاقتناء .. ان نكون مرجعا فى كل منزل وفى كل مكتب وفى كل ادارة وفى كل وزارة .. عند المنتج والمستهلك .. عند المصمم والمخطط مع الأشبال والشباب .. مع كل الاجيال .

« عالم البناء »

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء في مصر

* تنعقد الندوة العلميه الرابعه عن « التنميه مع المحافظة على البيئه » بجامعة اسيوط من ٢ نوفبر الى ٥ نوفبر تحت رعاية السيدة / جيهان السادات .

ستخصص جلسات خاصة فى الندوة لدراسة الاستراتيجية الدوليه والوطنية لصون الطبيعة وبخاصة انشاء المحميات للمحافظة على الانواع البريه والمورثات للانواع الاقتصادية .

وتشمل كذلك موضوعين رئيسين عن :ـ

ـ مشروعات التنميه فى اطار التخطيط البيئى لاقليم اسيوط .

ـ مشروعات التنميه فى اطار التخطيط البيئى للاراضى القاحله مع الاهتمام بالوادى الجديد وسيناء كمنطقتين للبيئات القاحله .

يرأس الندوة الدكتور/ حسن حمدى ابراهيم رئيس جامعة اسيوط بالتعاون مع الجهات المسئوله .

* فى مسابقة مشروع المبنى الاستثمارى بأرض شبرد والتابع للشركة الاقتصاديه للقوات المسلحة اختير المشروع المقدم من المجموعة الدولية الاستشاريه للهندسه والعمارة المكونه من مكتب المهندس الاستشارى سامح محمد خليل ومكتب المهندس فرتز بيفير النمساوى والمشروع المقدم من المجموعة المكونه من مكاتب المهندس توفيق عبد الجواد والدكتور محمد توفيق عبد الجواد ومكتب روجرز بورجون وشاهين وبشلر الامريكى للدخول فى المرحلة الثانيه .

● اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والدوله للاسكان واستصلاح الاراضى توجيهاته بضرورة عمل الدراسات اللازمه لانشاء اكبر مصنع للطوب الطفلى فى جمهورية مصر العربيه بمدينه السادات تبلغ طاقته الانتاجيه ٣٠ مليون طوبه سنويا .

يقام المصنع بالمنطقه الاولى على مساحة عشرة افدنه وتبلغ تكاليفه ٢ مليون جنيه وسيقوم المصنع بتوفير الطوب اللازم لانشاء مدينة السادات وخدمة محافظات غرب الدلتا وتقع محاجر خامه الطوب الطفلى شمال وادى النطرون فى المنطقة المتاخمة لمدينة السادات .

* تطوير منطقة المنتزه لجعلها منطقة سياحيه عالميه من الاولويات التى تعطيها وزارة السياحه اهميه خاصه . وصرح السيد الوزير جمال الناظر بأن ساحل البحر الاحمر سوف يعطى الاولويه فى التنميه الاقليميه للمشروعات السياحيه مع اهمية ربط الاقليم تخطيطيا واداريا بصعيد مصر لتنميه السياحه الداخليه كأساس لتنميه السياحه العالمية .

* تؤكد نقابة المهن الهندسيه على ان المكاتب الاستشاريه العالميه التى تعمل فى مصر يلزمها القانون بالتعاون مع المكاتب الهندسيه الاستشاريه المحليه وهذا يبطل مبدأ الوكالة التجارية أو الاسميه للمكاتب الاجنبيه .

* تقدمت ٥٣ شركة مقاولات عالمية لمشروع مطار القاهره الجديد اختير منها ٢٠ شركة فى القائمة القصيره لاختيار انسبها ودعوتهم لانشاء مبنى المطار الجديد وتضم القائمه ثلاث شركات انجليزية واخرى من المانيا الغربية وكوريا الجنوبية واليابان وهولندا وعشرا من فرنسا . ومن المعروف ان شركه ايربورت دى باريس الفرنسية قد عهد اليها عام ١٩٧٨ تحضير المخطط العام ومستندات العطاء للمشروع المنتظر أن تبلغ تكاليفه ١٤٠ مليون جنيه استرلينى .

وينقسم العطاء الى ثلاث مراحل الاولى ٢٥ مليون استرلينى للمبنيه الاساسيه والمرافق وخزانات الوقود . والثانى ٢٠ مليون استرلينى للممرات والثالث ٩٥ مليون استرلينى لانشاء مبنى المطار وهو من دورين وله ملحقان وينتظر ان ينتهى من المبنى عام ١٩٨٣ والمرور عام ١٩٨٦ .

* تعد دراسات الجدوى الاوليه لانشاء نفق آخر تحت قناه السويس جنوب مدينة الاسماعيليه ومن المنتظر انشاء كوبرى علوى عبر القناه عند الدفرسوار تمر عليه السيارات وخط للسكه الحديد وهو بطول ٦٫٥ كم . ومن المتوقع أن تبلغ تكاليف النفق الثانى ١٤٣ مليون دولار . ومن المعروف أن تكاليف نفق المهندس أحمد حمدى بلغت ١٤٣ مليون دولار .

قام مستر/ بارمر نائب رئيس منطقة التمويل الدوليه بجولة ميدانيه فى مناطق جنوب سيناء شملت الجوله زيارات ميدانيه لمناطق حمام فرعون ـ سانت كاترين رأس محمد ـ الغردقه حيث تم شرح مشروعات وزارة التعمير لتنميه هذه المناطق سياحيا .

تعاقدت الشركة المصرية للمبانى الجاهزه مع احدى الشركات الالمانيه على اقامة مستشفى مصر الدولى بالدقى يتكون المستشفى من ثمانيه طوابق و يضم ١٤٠ حجرة للمرضى واربع حجرات للعمليات مجهزة بأحدث الادوات الطبيه سيتم الانتهاء من المشروع خلال ٢٣ شهرا وتقدر التكاليف الاجماليه للمشروع بحوالى ١٫٥ مليون جنيه مصرى .

● ناقشت اللجنة الاستشاريه للتعمير التقرير النهائى لمشروع امتداد مدينه ١٥ مايو والذى يهدف الى انشاء امتداد جديد للمدينة حيث ان عدد سكان حلوان سيصل عام ٢٠٠٠ الى ٩٥٦ ألف نسمه تستوعب مدينة حلوان ومدينة ١٥ مايو ٨٨٠ ألف نسمه ولذلك تم تخطيط مشروع امتداد مدينة ١٥ مايو ليستوعب ٦٠ ألف نسمه . وتبلغ مساحة المشروع ٢٠٠ هكتار ويقع شمال مدينة ١٥ مايو وخصص ٥١٪ من المساحه للاسكان و١٦٪ للخدمات و٣٣٪ للمناطق الخضراء والمفتوحه . ويتكون المشروع من حيين سكنيين يستوعب كل حى ٣٠ ألف نسمة مع توفير كافة المرافق والخدمات اللازمه ويشمل المشروع انشاء ١٢ ألف وحدة سكنيه و١٢ مدرسة لمختلف المراحل و٦ دور عبادة و١٢ مركزا تجاريا و٢٤ دار حضانه بخلاف مبانى الخدمات الاجتماعيه والصحيه والشرطة والبرق والبريد .

● يجرى حاليا اعداد التصميمات اللازمه للبدء فى اقامة المنطقه الصناعيه الثانيه بمدينه السادات والتى تبلغ مساحتها ١٫٣ كم٢ وتقع على امتداد المنطقه الصناعيه الاولى وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على اراضى المدينه من القطاعين الخاص والعام والشركات الاجنبيه ولتحديد اماكن الصناعات التى تم توقيع بروتوكولات التعاون مع الدول الاجنبيه لاقامتها

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار البناء فى العالم

الاردن

● على بعد ١٩ كيلومترا جنوب عمان تخطط الان مدينة صناعية لاستيعاب مابين ٧٠٠، ٨٠٠ مصنع للصناعات الصغيرة والمتوسطه وسوف يتوفر فى المدينة جميع المرافق والخدمات العامة كما توفر التوسع فى الوحدات السكنية المخصصه للعاملين الذين يقدر عددهم بحوالى ٢٥٠٠٠ نسمة وقد قامت شركة صناعية من سنغافورة بعمل دراسة الجدوى و يشارك فى التمويل البنك الاوربى للاستثمار.

● تشارك هولندا فى بناء مركز تجارى فى مدينة عمان يحمل ملامح العمارة العربية تُستعمل فيه طرق جديدة للخرسانة سابقة الاجهاد ... والخرسانه سابقة التجهيز.

● تقوم شركة هالكروفوكس البريطانية بأجراء مسح شامل للمرورفى مدينة عمان على مدى ١٥ شهرا بهدف حل مشاكل المرور المعقدة فى المدينة.

المملكة العربية السعودية

● بلغت ميزانية المملكة العربية السعودية لعام ١٩٨٠ مايقرب من ٨٠ بليون دولارمنها ٧١٪ مخصصة للمشروعات الكبرى الجديدة بما فيها مشروعات الاسكان ومبانى الخدمات العامة والطرق والمرافق.

● تولى بلدية جده اهتماما كبيرا بتشجير المناطق الجنوبيه من المدينه وقد تم غرس عشرات الالاف من الشجيرات فى مناطق متعددة من المدينه و يولى المهندس محمد سعيد فارس رئيس البلديه اهتماما خاصا بتنسيق المدينه واعتبار المظهر العام للمدينه هو الصورة الحضاريه للمجتمع.

الجزائر

تقرر اقامة مشروع ١٠ آلاف وحدة ملحقه بما يلزمها من مرافق وخدمات عامه سكنيه فى ضواحى مدينة الجزائر العاصمه..

ينتهى المشروع عام ١٩٨٥ و ينفذ على مرحلتين تستوعب المرحله الاولى ٧٠ ألف نسمه على أن يزداد هذا العدد الى ٨٠ الف نسمه فى المرحله الثانيه.

البحرين

اعلن وزير الصناعة والتنمية انه يتوقع أن يخصص مبلغ ٢٫٠٠٠ مليون دولارفى الميزانيه الجديدة للمشاريع الجديدة فى مجال البناء ومن أكبر المشاريع التى سوف يخصص لها جزء كبير من هذه الميزانية مشروع بناء جسر يربط جزيرة البحرين بالساحل الشرقى للمملكة العربية السعودية بالاضافة الى عملية توسيع بالمطار..

ليبيا

● من احدث العقود التى حصلت عليها الشركات اليابانيه فى الشرق الاوسط .. عقد جديد لبناء مصنع اسمنت بالتعاون بين وزارة الصناعات الثقيلة الليبيه وكوازاكى للصناعات الثقيلة بطوكيو. ومن المقدر أن تبلغ تكاليف المصنع ١٨٠ مليون دولار وبطاقة انتاجية تصل الى مليون طن سنويا.

الكويت

● أظهر تعداد السكان فى الكويت أن مجموع السكان قد بلغ ١٫٣٥٥٫٨٢٧ نسمه منهم ٤١٫٥٪ من الكويتيين الوطنيين والباقى من غير الكويتيين والمعروف أن تعداد السكان كان عام ١٩٥٧ ٢٠٦٫٤٦٣ نسمه وكانت نسبة الكويتيين الوطنيين ٥٥٪.

نداء الى رواد العمارة والتخطيط المغتربين فى اوربا وامريكا

المجله تفتح لكم ابوابها لتنشروا فيها انتاجكم العلمى والتطبيقى ومشروعاتكم التى قمتم بتصميمها أو تخطيطها.

المسئولون عن زملائكم فى مصر والعالم العربى يتسائلون عن موعد عودتكم الى الوطن لتساهموا فى بناء صرحه العمرانى.

اذا كان لكم رغبات أو طلبات فالمجله تفتح لكم صفحاتها لتكون وصله الهمز بينكم وبين المسئولين فى القطاع العام والخاص.

المجله ترحب بكل ماترسلوه لها من مقالات أو اخبار أو تساؤلات.

مع خالص التحيه،،،

رئيس التحرير

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

حصاد الشهر

• اعلنت مؤسسة ميرلان جيران الفرنسية انها اتفقت مع مصر على اقامة محطات كهربائيه لتغذية ثلاث مدن جديده بالكهرباء هى مدينة السادات والعاشر من رمضان و١٥ مايو تبلغ قيمة الاتفاقات ٥٥ مليون فرنك فرنسى .

(الاخبار ١١/ ٧)

• قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الشرقيه الغاء نظام تمليك المساكن الاقتصادية والمتوسطه التى تقيمها المحافظه ، والذى كان معمولا به فى توزيعها واعادة العمل بنظام التأجير طبقا لقواعد محدده يضعها المجلس الشعبى للمحافظة وبهذا يتمكن محدودو الدخل من الحصول على هذه المساكن .

(الاهرام ١٠/ ٧)

• توقع هيئة التمويل الدوليه التابعة للبنك الدولى مع وزارة التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضى عقدا بأقامة مصنع اسمنت على طريق السويس عند الكيلو ٣٥ بالقطاميه وتساهم فيه الهيئه بمبلغ مليون دولار.

(الاهرام ١٢/ ٧)

• تم الانتهاء من تخطيط المدينه الجديده بهضبة المقطم والتى ستقام على مساحة مليون و٣٠٠ متر مربع .. المدينه الجديده يربطها بالمدينه القديمه طريق عرضه ٤٤ مترا ويمتد الى مدينة نصر لربط المدينه بالطرق المؤديه الى وسط العاصمه ومصر الجديده والعباسيه .

(الجمهورية ٥/ ٨)

• بدأ المعهد القومى للبحوث والتخطيط التكنولوجى بجامعة القاهرة القيام بدراسات ميدانيه لاعادة تخطيط مدينة الفيوم تستغرق ثلاثة شهور وبتكاليف تزيد عن ١٠٠ ألف جنيه .

(الاهرام ٤/ ٨)

• صدر قرار جمهورى بانشاء مجلس اعلى لقطاع الاسكان فى كل من محافظتى القاهرة والاسكندرية على ان يكون مجلس القاهره من شركات مصر الجديده للاسكان والتعمير ومدينة نصر للاسكان والتعمير والمعادى للتنميه والتعمير ، و يتكون مجلس الاسكندريه من شركتى المعموره للاسكان والتعمير والمتحده للاسكان والتعمير .

(الاهرام ٥/ ٨)

• قررت هيئة تعاونيات البناء والاسكان فتح باب الحجز لـ ١٨٠٠ شقة متوسطة فى اكتوبر القادم وذلك ضمن مشروع الاسكان الذى تقيمه بمنطقة الوفاء والامل بمدينة نصر.

يضم المشروع ٤٨٠٠ شقة تتكون كل منها من غرفتين وثلاث واربع غرف وصالة .

(الجمهورية ٧/ ٨)

• يبدأ بنك الاسكان والتعمير تسليم خمسة آلاف شقة للحاجزين اوائل الشهر القادم . وقد تقدم ٣٣ ألف مواطن لحجز شقق مدينة نصر واعطيت الاولويه للمتزوجين الذين يقيمون مع ذويهم ولديهم ثلاثه اولاد ثم الذين لديهم ولدان ثم ولد واحد .

تتكلف الشقه خمسة آلاف جنيه وتخصم قيمتها على اقساط من المرتب .

(الجمهورية ٧/ ٨)

• يبدأ أول سبتمبر حجز الدفعة الاولى من شقق الجمعيه التعاونية لبناء المساكن تشمل هذه الدفعة ٣١٠٠ شقة تمليك ينتهى انشاؤها بعد ٢٠ شهرا وهى من النوع المتوسط .

(الجمهورية ٢١/ ٨/ ٨٠)

• تعد لجنة الاسكان بالحزب الوطنى مشروعا جديدا لقانون الاسكان التعاونى يمنح تيسيرات جديدة منها خفض اسعار بيع اراضى الدوله لجمعيات الاسكان التعاونى بنسبه ٢٥ ٪ واعفاؤها من الرسوم الجمركيه والضرائب على مواد البناء المستورده ويحظر المشروع تأجير او تمليك الاسكان التعاونى لغير الاعضاء او توزيع امواله او كسب حق يبنى عليه بالتقادم .

(الجمهورية ٩/ ٨/ ٨٠)

• اعتمدت محافظة القاهرة ٦٠ مليون جنيه فى ميزانية العام الحالى للبدء فى المرحلة الاولى لمدينة سكنية جديدة متكاملة المرافق والخدمات تقام المدينة على مساحة ٥٥٠ فدانا تقريبا وتضم ٢٣ ألف وحدة سكنية .

(الاخبار ١٨/ ٨/ ٨٠)

• اعلن المهندس حسين عثمان بيع اراضى المنطقة السياحية بمدينة ٦ اكتوبر فى اوائل اكتوبر القادم لاقامة مساكن من النوع المتميز وتتسع هذه المنطقة لـ ٤ الاف وحدة سكنية ويباع المتر فيها بين ٤٠ و٦٠ جنيها وهو ضعف ثمن متر الارض لتعود حصيلة على اقامة مساكن اقتصادية بالمدينة الجديدة والتى ستحصل على الارض بالمجان وسيتم الاعلان عن مكان وطريقة حجز الارض خلال سبتمبر القادم .

(الجمهورية ١٩/ ٨/ ٨٠)

• تقرير انشاء حى سكنى جديد بمدينة السادات بالسويس يضم ١٠٠٠ وحدة سكنية من المستوى الاقتصادى بعضها حجرتان و بعضها من ثلاث حجرات وصالة على ان يتم تمليكها للمواطنين وفقا للقواعد التى يضعها المجلس المحلى للمحافظة

(الاهرام ٢٠/ ٨/ ٨٠)

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تحقيق العدد

المدن الجديدة بين التخطيط والتنفيذ

هل الاستعانه ببيوت الخبرة الاجنبيه لتخطيط المدن ضرورة يمكن ان تنجح المدن الجديدة بدون سياسة قوميه شاملة تعدد الاجهزة والهيئات المسئوله عن التخطيط له مايبرره نحن بصدد تكوين فريق من الخبراء والمخططين داخل الوزارة .

تحقيق اميمه كمال

المساعد/ جامعة القاهره يرى أن المدن الجديدة لاتنفصل عن السياسه القومه للعمران لانها بمثابة مفاتيح او محاور يمكن على اساسها اختيار موقع المدينه الجديدة وهذه السياسه يمكن ان تكون مركزة او منتشره جغرافيا اى عبارة عن اقطاب بحيث كل قطب يمثل مركزا يدفع بالمنطقة للتنميه ــ فهذه السياسه بالتأكيد تابعة لسياسة عامه هى التى تحدد القاعدة الاقتصاديه اى تحدد احتياجاتنا من الصناعات والقطاعات الانتاجيه والخدميه وعلى اساس هذه القاعده يتحدد التعداد السكانى ونوعيه السكان فنحن لسنا بصدد مأوى فقط .

لاشك ان التخطيط يعتبر من العوامل الهامه التى يمكن الارتكان عليها كمعيار للحكم على مدى تقدم المجتمعات . واذا كان التخطيط له هذه الاهميه فى الدول المتقدمه فما احوجنا نحن كدولة من الدول النامية الى الاخذ به فى اوجه حياتنا المختلفة وهذا مما لاشك فيه هو مايدعونا الى الاهتمام بالبحث والدراسه فى كيفية التخطيط للمدن الجديدة كمخرج اساسى لحل مشكلة الاسكان فى مصر خاصة اذا علمنا ان عدد السكان فى مصر سنة ٢٠٠٠ سيصل الى ٦٥ مليون نسمة .

أن التخطيط للمدن الجديدة تصحبه مرحلة طويلة من الخطط والبيانات والفروض التى على اساسها يتم تنفيذ المدينه .

فالبعض يتساءل هل هناك اتفاق بين المختصين والباحثين على الهدف من المدن الجديدة ، هل هى مساهمه فى حل لمشاكل اقتصاديه متواجده لخلق قاعدة اقتصاديه فيها ام هى مجرد مزيد من المبانى حلا لازمة الاسكان ؟ كيف تتم دراسة كل عنصر من عناصر المدينه ؟ ماهى الجهات المسئوله عن وضع التخطيطات ؟ هل الاستعانه ببيوت الخبره يمكن ان يخرج لنا فى النهاية مدنا تلائم مجتمعنا ؟

ولنحاول الآن ان نرى الصوره اوضح بطرح هذه التساؤلات على المخططين وايضا على من يقومون بالتنفيذ .

(لسنا بصدد مأوى)

فالدكتور طاهر الصادق استاذ تخطيط المدن

ولكن لاحظ ان الاهتمام بالسكان فقط ولكن ايضا توفير فرص للعمل فتبدأ فى تحديد مجموع الصناعات والتجارة والخدمات وايضا المرافق التى يحتاج اليها السكان .

ولكن هل هناك متطلبات عامه من الخدمات يتفق عليها جميع السكان باختلاف المستوى الاجتماعى والى اى مدى تؤثر البيئه فى هذه الاحتياجات وهناك بالتأكيد خدمات مركزيه يشترك فيها الجميع مثل النوادى ، الاستاد ، دور السينما والمسرح والحدائق والمستشفيات

ولكن نجد ان هناك مستشفيات لكل السكان ولكن لايمنع ذلك من وجود خدمه صحيه خاصة للفئة القادره اما بالنسبه للحدائق فنجد انه يراعى ان تكون

ولنبدأ بالسؤال الاول هل هناك اتفاق بين المختصين والباحثين على الهدف من المدن الجديدة ، هل هى مساهمه فى حل لمشاكل اقتصاديه متواجده لخلق قاعدة اقتصاديه فيها ام هى مجرد مزيد من المبانى حلا لازمة الاسكان ؟

الاهتمام بالفرد الذى هو اساس كل تخطيط ؟

الدكتور احمد اسماعيل استاذ جغرافيه المدن بكلية الاداب/ جامعة القاهره وهو يساهم فى تخطيط مدينه ٦ أكتوبر والامل ، يرى ان هناك منهجين للتخطيط اولها ان نحدد فى البدايه القاعدة الاقتصاديه وعلى اساسها نحدد حجم السكان والمنهج الاخر يحدد فى البدايه فرضا عدد السكان ثم نبدأ فى تصنيفهم الى ذكور واناث ونحدد ايضا الفئات العمريه المختلفه لان ذلك يوضح نسبه السكان فى سن العمل ونسبه العمل ونسبه النساء المشتغلات فمجموعهم يحدد القوة العامله من الناحيه النظريه ولان المدينة ليس الهدف منها توفير مسكن فقط

التخطيط عملية انسانية

واذا كان التخطيط فى المقام الاول عملية انسانية وليس عملية هندسيه فالى اى مدى يوجه

ولكن هل بالضرورة دائما ان يكون الموقع الذى اختير على المستوى القومى صحيحا من الناحيه العلميه ؟

ليس بالضروره مثال لذلك مدينه العامريه فبعد الدراسه اتضح امام فريق العمل ان المفاعل الذرى لسيدى كريريقع على بعد ٨ كم من الموقع الذى اختير فكان من الضرورى تغيير موقع المدينه .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مدينة العاشر من رمضان

حدائق ذوى الدخول المنخفضة مساحتها اكبر من الحدائق المخصصه للطبقة القادره وذلك مراعاة لانهم بالتأكيد يمتلكون حدائق خاصه فى مساكنهم اما الفئات الاخرى فهم يفتقدون الى هذه المساحات الخضراء .

وهنا يوضح الدكتور احمد اسماعيل ان دراسة الخصائص الاجتماعيه ضرورة لانها تحدد الاختلاف بين اهل الحضر والريف وعلى سبيل المثال نجد انه يجب تخصص حجرة اضافيه للضيوف فى حالة السكن الريفى حيث تعتبر الزيارات والاقامه من قبل الاقارب امرا مألوفا ... ونجد ان هناك محاولات من جانب بعض المهندسين لوضع تصميمات بحيث تكون الوحده السكنيه عباره عن حجره واحده كبيره تتعدد استخداماتها من حجرة للاستقبال الى حجرة للنوم ولكن قوبلت الفكره بالرفض لانها لا تتفق مع بيئتنا وقيمنا الاجتماعيه

(لابد من وجود خطة قومية شاملة)

ولنحاول ان نتعرف كيف يسير العمل فى المدن الجديدة داخل الوزارة فهل المدن الجديدة تعمل فى اطار خطة قوميه شاملة ؟ ومن المسئول عن وضع هذه الخطة داخل الوزارة ؟

يقول المهندس حسن عبد المتعال رئيس جهاز البحوث والدراسات علينا اولا ان نحدد معنى الخطة

فالخطة عبارة عن حصر شامل ودقيق للامكانيات المتاحه ومحاولة تحقيق اقصى استفادة من هذه الامكانيات فلابد من وجود خطه قوميه شاملة للتنميه تتفرع منها خطط اقليميه وهى بدورها تتفرع الى خطط محليه و بدون ذلك لن يستقيم الزمن . ومسئولية التخطيط مسئوليه جماعيه بمعنى ان التخطيط مسئوليه كل فرد فى المجتمع فلابد من مشاركة كل الاجهزة الحكوميه والوزارات والقطاع الخاص والحزب الوطنى ايضا عليه ان يشارك بالنزول الى الجماهير حتى نضمن المشاركه الشعبيه بحيث تصعد هذه الاراء من اسفل الى اعلى . ومن محصلة اراء الاجهزة والوزارات والجماهير يمكن ان تكون الخطة شاملة ومتكاملة فالتخطيط الاجتماعى غاية كل تخطيط لانه لن يكون هناك تخطيط للسكان داخل المدن الجديدة بدون تخطيط للنشاط الاقتصادى والتجارى والسياحى . فلدينا الكثير من النماذج التى تدعونا الى الاسراع فى اعداد الخطه فمثلا مشروعات تهجير النوبه نجد ان سكان النوبه لم يتكيفوا مع المساكن التى استعملت فيها الخرسانه المسلحة لانه لم يؤخذ فى الاعتبار رغباتهم وآراؤهم ايضا الدراسات التى تمت لمدينه السادات قامت على اساس ان وزارة الصناعه فى حاجه الى انشاء مصنع للحديد والصلب و بعد ان قطعت الدراسات شوطا طويلا معتمدة على ذلك انسحبت الوزارة وغيرت مكان المصنع الى الدخيلة فهذا يدل على عدم التنسيق بين الوزارات وهذا يرجع بالاساس

الى عدم وجود خطة شاملة اما عن وجود خطة الان فيضيف المهندس/ حسن عبد المتعال لانستطيع ان نقول ان هناك خطه بمعنى الخطه ولكن الدراسات التى تجرى الان مبنية على مجرد تصورات او فروض ولكن هناك بدايه لاعداد «سياسة قوميه للحضر» بدأت من يوليو الحالى و يقوم باعداد الدراسات الاجتماعيه والهندسية لها مكتبان مصريان بالتعاون مع مكتب امريكى .

ولكن كيف بدأنا فى تنفيذ بعض المدن والتخطيط لمدن اخرى بدون وضع سياسة عامة تنفذ من خلالها ؟ .

يرد المهندس/ ميشيل فؤاد أنه لمن الافضل ان تكون هناك سياسه على ضوئها يتم التنفيذ ولكن نظرا لاعتبارات الوقت حيث ان الدراسة يمكن ان تستغرق زمنا طويلا و يكون من شأنه ان تتعطل حركة انشاء المدن ولكن قد بدأ هذا العام الاعداد لهذه السياسة .

الا يعتبر انشاء هيئة المدن العمرانيه الجديده الى جانب وجود هيئة التخطيط العمرانى واللجنه الاستشاريه وجهاز البحوث والدراسات من شأنه ان يحدث تناقضا فى الاختصاصات فما الحاجه الى تعدد الاجهزة ؟

و يوضح المهندس/ ميشيل فؤاد ان هيئة المدن الجديدة هيئة تنفيذيه اى عليها مسئولية التنفيذ وهى تنفذ عن طريق اجهزة فرعية خاصة بكل مدينه .

وهيئة التخطيط العمرانى تضع الدراسات وتطرحها على اللجنة التى تصدر توصياتها الى الهيئة مره اخرى .

اما جهاز البحوث والدراسات فيقوم بأعداد دراسات فى التخطيط وغير التخطيط يعاون هيئة التخطيط وله مسئوليه التعاقد مع المكاتب الاستشاريه ولكن لماذا لانحاول خلق فريق من المخططين داخل الوزارة بدلا من الاستعانه بالمكاتب الاستشاريه ؟

يرد المهندس/ ميشيل فؤاد اننا نستعين بأساتذه الجامعات كأفراد فمن الصعب الحاقهم على الوزارة كما ان عدد المخططين قليل كما انهم يتركون العمل فى الوزارة الى المكاتب الاستشاريه نظرا لقلة المرتبات .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

حديث العدد :

حوار مع :

د. مصطفى السعيد

اجرى الحوار **أحمد عبد الفتاح**

لاشك أن أساس نجاح أى عمل هو الدراسه والبحث والتخطيط ومركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى هو احد الجهات الحكومية التى تلعب دورا فى مد نشاط التعمير بالبحوث والدراسات حول اهمية هذا الدور وجدواه كان لقاؤنا مع الدكتور مصطفى السعيد مستشار المركز لشئون التعمير والمدير السباق له وعضو اللجان القومية المتخصصة فى شئون الاسكان والتعمير والتخطيط والمستشار السباق لوزارة الاسكان

اتساع نشاط المركز

● تبدل اسم المركز من معهد بحوث البناء الى مركز بحوث الاسكان والبناء والتخطيط العمرانى . فالى اى مدى يعبر هذا التغير عن اتساع النشاط الذى يضطلع به المركز فى مجال البناء والتشييد ؟

●يجيب د . مصطفى : كان نشاط المركز وقتما كان اسمه معهد بحوث البناء مقتصرا على بحوث البناء بالمعنى الانشائى لكلمة البناء فكانت اغلب البحوث والدراسات عن مواد البناء . ثم روعى توسيع اختصاصات المعهد لتشمل الاسكان والتخطيط العمرانى بجانب الانشاءات حيث انه لايمكن الفصل بين هذه الموضوعات الثلاثة . وانعكس ذلك بالطبع على التخصصات الموجودة داخل المركز فنجد فيه اليوم مجموعة كبيرة من خبراء التخطيط العمرانى ومجموعة كبيرة من القادرين على تناول موضوع الاسكان .

وبصفة عامة اتساع نشاط المركز يتوقف اولا واخيرا على موارده فكلما زادت موارده كلما اتسع النشاط وزاد التطبيق . على سبيل المثال زادت دراسات مواد البناء التى يقوم بها المركز بعضها تموله اكاديميه البحث العلمى و بعضها تموله وزارة التعمير والاسكان .

والامثلة كثيرة على اتساع نشاط المركز الان فعلى سبيل المثال مكلف بعمل دراسة استشارية لحساب وزارة الاسكان عن التشييد والمقاولات و يشترك فى هذه الدراسة اكثر من ٢٥ خبيرا اجنبيا و يساهم البنك للانشاءات والتعمير فى تمويلها بالنقد الاجنبى و ينتظر ان تنتهى هذه الدراسة قبل نهاية عام ١٩٨٠ . ايضا المركز مكلف باعداد قوائم اسعار سنوية للجهات الحكومية تهتدى بها بالاضافة الى اصدار اسس التصميم وشروط التنفيذ او مايعرف باسم (كود التنفيذ) . واصدار مثل هذا الكود ذى اهميه كبيره خاصه فى هذه الفتره التى ظهر فيها تدهور مستوى الجودة فى تنفيذ البناء .

وانا احذر هنا بأنى اتوقع لجميع المبانى المعاصرة انها لن تكمل عمرها الانتاجى الافتراضى بسبب سوء التنفيذ..

تبعية المركز وتمويله

● حديث سيادتك عن توقف حجم نشاط المركز على موارده يثير قضيتى تبعية المركز وتمويله . فهل من الافضل ان يظل المركز كما هو الان تابعا لوزارة الاسكان والتعمير ام ان يتبع اكاديمية البحث العلمى او وزارة البحث العلمى ؟

● المكان الطبيعى لمركز بحوث البناء هو رحاب وزارة الاسكان والتعمير لما هناك من ارتباط وثيق بين اهداف المركز والاعباء التطبيقية لوزارة الاسكان والتعمير . ولكن للاسف لم نستفد من هذا الارتباط حتى الان لانه لم يصل بعد للدرجه المطلوبه . ونحن نعمل بشتى الوسائل لتوفير قدر من الاتصال بين المركز .

والجهات المختلفه العامله فى قطاع التشييد والمقاولات فالمشاكل لن تظهر الا عند التطبيق والتنفيذ الذى هو عمل شركات المقاولات وهناك اتجاه لان يضم مجلس ادارة المركز بين اعضاءه بعض رؤساء مجالس ادارات شركات المقاولات و بعض رؤساء مجالس ادارات شركات مواد البناء . وهذا الاتجاه من وجهة نظرى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

• أتوقع لجميع المبانى المعاصرة أنها لن تكمل عمرها الافتراضى لسوء التنفيذ
• هجرة العمالة الفنية ليست هى المشكلة .

يحقق الربط المرجو والمفتقد بين المركز وهذه الشركات و يؤمن العلاقة بينها و يشجع شركات المقاولات على نقل مشاكلها للمركز للعمل على حلها . اما بالنسبه للتمويل فيمكن ان تخصص كل شركة نسبه من رقم اعمالها توجه لتمويل البحوث العلميه التى يقوم بها المركز والعائد فى النهاية لهذه الشركات فى المقام الاول فالمركز بالرغم من توفر القدرة العلميه له الا انه فى كثير من الاحيان يقف عاجزا امام مشكلة التمويل .

نشاط المركز بين الأكاديميه والتنفيذ

• هناك نقد يوجه الى المركز بأن اسهامه فى حل مشاكل قطاع التشييد والبناء يقتصر على الناحية الاكاديميه ولاينزل الى مستوى التطبيق والتنفيذ الفعلى . فما رأيكم فى ذلك ؟

• افاد المركز كثيرا من الناحيه التطبيقيه ففى كثير من المشاكل التى تظهر للمتقدمين فى قطاع التشييد والبناء يلجأ هولاء الى المركز الذى يقوم بتكليف المتخصصين الفنيين بتناول المشكله بالدراسه وتقديم الحلول لها . مثال المنشآت التى يحدث لها خلل او هبوط . ثم هناك ايضا اختبارات مواد البناء فبجانب قيام كليات الهندسة بهذا الدور فالمركز يقوم بدور اكبر سواء مع شركات القطاع العام المصريه او الافراد او شركات القطاع الخاص وايضا شركات الاستثمار المشترك الحديثه . ثم هناك ايضا دور المركز البارز فى مجال دراسة خامات مواد البناء ...

المركزودوره فى التخطيط العمرانى

• تشهد بلادنا الان نهضه عمرانيه تتجلى فى انشاء اكثر من مدينه سكنيه ولما كان التخطيط العمرانى احد وظائف ثلاث يضطلع بها المركز الان فلابد لنا ان نتساءل عن اسهام المركز فى تلك النهضه ؟ واخص بالحديث مشروع الحى السكنى الجديد لعمال حلوان لما ينفرد به هذا المشروع من مشاكل سواء بالنسبه للتمويل او الانشاء او التخطيط .

• مشروع انشاء الحى السكنى الجديد لمدينة حلوان طرح فى مسابقة اشترله فيه العديد من مكاتبنا المصريه ومنها المكتب العربى ومركز البحوث بالتعاون مع زملاء اخرين . وكانت المفاضله بين مشروعى المكتب العربى والمركز وفاز بالمشروع المكتب العربى . بالنسبه لهذا المشروع ودور المركز واضح فى انه احد الجهات التى تقدمت للمسابقة والتى اثبتت وجودها الى حد المفاضله بينها و بين المشروع الفائز فقط .

نقص العمالة الفنية بين الهجرة ونقص التدريب

• اشرت سيادتك الى مشكلة تدهور مستوى الجوده فى تنفيذ اعمال البناء وعللت ذلك بعدم التزام المنفذين بما يسمى «كود التنفيذ» . هل يمكن اعتبار ان السبب المباشر لذلك هو هجرة العمالة الفنيه الماهرة من مصر؟ وهل كان هذه القضيه نصيب من اهتمامات المركز؟

• للاسف لم يكن للمركز دور فى هذا المجال واحب ان اشير هنا الى انى شخصيا ضد وضع اى قيد على حركة العمالة ايا كان اتجاهها سواء من موقع لاخر داخل مصر او من داخل مصر لخارجها . ويخطىء من يظن ان علاج تدهور مستوى الجوده فى التنفيذ هو منع هجرة العمالة او استعادة العمالة التى سبق خروجها . فنحن بذلك انما نعالج خطأ بالوقوع فى خطأ اكبر . ولنكن واقعيين .. عائد مدخرات المصريين العاملين فى الخارج سواء فى صورة تحويلات نقديه او فى صورة استيراد دون تحويل عملة وصل الى مايقرب من ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا . فهل يمكن لمصر ان تستغنى عن هذا المورد فى الوقت الحاضر؟ الاجابه واضحه لا بالطبع . والواقع ان هجرة العمالة الفنيه الماهرة ليست هى المشكلة فى رأيى . بل هو وضع طبيعى وحضارى لمصر بالاضافه الى انه يشكل مورد هاما من مواردا البلاد . المشكله الحقيقية هى نقص العماله المصريه بسبب عدم الاهتمام بالتدريب الجاد الذى يحقق لمصر اى اعداد تحتاج اليها من الكوادر الفنيه المتخصصه ليس فقط للاحتياجات المحليه بل ولتغطية الطلب المتزايد على العماله المصريه فى المنطقة العربيه المحيطة بنا والاقبال الافريقى الاخير على العماله المصريه . حل المشكله إذن يكمن فى الابتداء بالتركيز والاهتمام بأنظمة ووسائل التدريب المهنى الجاد ومنحه كل الامكانيات . وقد كلفت بالفعل عام ١٩٧٤ بوضع خطة لتدريب العمالة لقطاع التشييد والبناء وانتهت الدراسه الى الحاجه الى ٦٥ مركزا للتدريب موزعة على انحاء الجمهوريه منها ٣ مراكز لاعداد المدربين و٦٢ مركزا لاعداد المتدربين . هذه المراكز توفر ١٦٠ الف عامل بناء فى السنه اى نحو ٣٠٠ الف عامل فى نهاية الخطة الخمسية وهو رقم لايكفى فقط الاحتياجات المحليه بل يغطى الطلب المتزايد والمستمر على العماله المصريه فى الاسواق العربيه والافريقية

اعادة الانضباط للمجتمع

• الا يتطلب ذلك بالضروره مجموعه من القوانين والضوابط وجهازا تنفيذيا قويا يمنع تملك هذة الشقق بغرض المتاجرة ؟

• لا شك فى ذلك و بشكل عام يجب اعادة الانضباط الى المجتمع بالقضاء على التسيب وان كان هذا اللفظ فى نظرى لايكفى فى نظرى لوصف ماشعر به . ولنجرب ان نحول تلك التصرفات الى جريمة فى نفس الوقت الذى اشجع فيه الاستثمار فى مجال التشييد والبناء أنا اسمع مثلكم عن الشقق ذات المائه الف جنيه واكثر احيانا ورأيى ان هذه طفرت ولن تدوم وسببها طبقة من المجتمع ربحت اموالا طائلة دون مجهود فيها ودون معاناة ومن ثم تدفع بسخاء ودون وعى فى سبيل تحقيق رغبة حاله فى تملك مسكن فاخر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مستشارك القانونى

• مدى أحقية الأبناء فى الانتفاع بالسكن الخاص بمورثيهم
• الإجراءات القانونية ضد من يقوم بالبناء دون ترخيص

يرد عليها الأستاذ محمد على جاد

مدير ادارة الشئون القانونية بحى مصر الجديدة

١ ــ ما مدى احقية الابناء فى الانتفاع بالسكن الخاص بمورثيهم ؟

طبقا للماده ٢٩ من القانون ٤٩ لسنه ٧٧ مع عدم الاخلال بحكم المادة ٨ من هذا القانون لا ينتهى عقد ايجار المسكن بوفاة المستأجر او تركه العين اذا بقى قبل زوجته او اولاده أى من والديه الذين يقيمون معه حتى الدرجة الثالثه يشترط لاستمرار عقد الايجار اقامتهم فى المسكن مدة سنه على الاقل سابقة على وفاة المستأجر او تركه العين او مدة شغله للمسكن ايهما اقل فاذا كانت العين مؤجرة لمزاولة نشاط تجارى او صناعى او مهنى او حرفى فلا ينتهى العقد بوفاة المستأجر او تركه العين و يستمر لصالح ورثته وشركائه فى استعمال العين بحسب الاحوال .

وفى جميع الاحوال يلتزم المؤجر بتحرير عقد ايجار لمن لهم حق الاستمرار فى شغل العين و يلتزم هؤلاء الشاغلون بطريق التضامن بكافة احكام العقد .

وعلى ذلك فان الماده ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ٧٧ قررت استمرار عقد ايجار المسكن عند وفاة المستأجر او تركه العين اذا بقى فيه زوجته واولاده ووالداه الذين يقيمون معه عند الوفاة او الترك والمقصود بالاقامه الاقامه المستقرة فى هذا المسكن الذى يمتنع معها ان يكون للشخص محل اقامه اخر فى البلد ذاته فلا يسرى ذلك على الاقامه العابره او الايواء والضيافه مهما استطالت لان مثل هذه الاقامه الاخيره لا يتصور ان تكسب حقا طالما انها تقوم بطبيعتها على اساس المجامله الوقتيه لا على اساس علاقة قانونية .

٢ ــ ما هى الاجراءات القانونية التى تنفذ ضد أى شخص يقوم بالبناء بدون الحصول على ترخيص ؟

طبقا للماده ١٦ من القانون ١٠٦ لسنه ٧٦ يكون للجهة الادارية المختصه بشئون التنظيم بقرار مسبب يصدر بعد موافقة اللجنه المنصوص عليها فى الماده السابقة ان تقوم بازالة المبانى أو اجزائها التى تقام بدون ترخيص بعد تاريخ العمل بهذا القانون اذا كان يترتب على بقائها الاخلال بمقتضيات الصالح العام ولم يقم المالك بالتنفيذ خلال المده المناسبه التى تحددها له تلك الجهة المذكورة بنفسها او بواسطة من تعهد اليه ذلك و يتحمل المالك نفقات الازالة وجميع المصروفات وتحصل منه التكاليف بطريق الحجز الادارى و يصدر بالوقف قرار مسبب من الجهة الادارية المختصة بشئون التنظيم يتضمن بيانا بهذه الاعمال و يعلن الى ذوى الشأن بالطريق الادارى وتبين اللائحه التنفيذية الاجراءات الواجب اتخاذها فى حالات تعذر الاعلان .

ويجوز للجهة المذكورة خلال مدة توقف الاعمال المخالفه التحفظ على الادوات والمهمات المستخدمة فيها كما تنص المادة ١٨ من القانون ١٠٦ لسنة ٧٦ تحيل الجهة الادارية المختصه بشئون التنظيم الى اللجنه المنصوص عليها فى الماده (١٥) موضوع الاعمال المخالفه التى تقتضى الازالة او التصحيح سواء اتخذ بشأنها اجراء الوقف وفقا لاحكام المادة السابقة اولم يتخذ على ان تكون الاحالة خلال اسبوع على الاكثر من تاريخ اتخاذ اجراء الوقف وتصدر اللجنه قراراتها فى الحالات المعروضه عليها بازالة او تصحيح الاعمال المخالفه او استئناف اعمال البناء وذلك خلال عشرة ايام على الاكثر من تاريخ احالتها اليها .

تطلب المجلة التعاون مع مراسلين لها فى جميع انحاء العالم بمكافآت .. فعلى من يجد فى نفسه الصلاحية التفضل بالكتابه الى رئيس تحرير المجلة ــ موضحا الاسم والعنوان والوظيفة والمؤهلات والرغبة فى المساهمه فى التحرير أو التوزيع أو الاتصالات الخارجية .. وذلك على العنوان التالى :ــ
١٤ شارع السبكى ــ منشية البكرى ــ مصر الجديدة ــ القاهرة .
جمهورية مصر العربية .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مستشارك الفنى

كيف تستخرج رخصة تركيب وتشغيل مصعد كهربى لعمارتك

شرحنا فى العدد السابق كيف يمكنك الحصول على ترخيص لبناء او تعلية عمارة . مرة اخرى يتابع مستشارك الفنى جولته معك فى دهاليز المصالح الحكوميه و يستكشف لك طريقك حتى لا تضل فى وسطه واليوم سنخوض معا دهاليز ترخيص وتركيب وتشغيل المصاعد الكهربائيه آملين ان نختصر لك طريقك ونجعله اقل جهدا .

الاوراق اللازمه لتقديم طلبات الترخيص

كعادتنا دائما وكما قلنا فى العدد الاول نبدأ أولا بفحص ادواتنا التى سنحتاج اليها فى رحلتنا . ونعنى بتلك الادوات الاوراق اللازمة لتقديم طلبات التراخيص سواء بالتركيب او التشغيل . يمكن التمييز بين نوعين من المستندات .

اولاً : مستندات رخصة تركيب مصعد : ويتم تقديمها عند استخراج رخصة المبانى أو التعلية وتشمل :

١) الايصال الدال على اداء الرسم المقرر وهو عشرة جنيهات للترخيص بتشغيل مصعد جديد .
جنيهان للترخيص بتشغيل مصعد قائم

بالاضافة الى ١٥٠ مليما رسم نظر عن كل طلب تركيب مصعد او تشغيل مصعد قائم .

٢) صورة من عقد الاتفاق على التركيب مع احدى المنشآت المرخص لها بالقيام بالتركيب وصيانة المصاعد الكهربية مع تقديم وصل السداد للشركة .

٣) رسم هندسى للمبنى بمقياس لايقل عن ١ الى ١٠٠ موقع المصعد و يكون الرسم معتمدا من مهندس نقابى .

٤) رسم معتمد من المنشآة المتعاقد معها مبين عليه مقاسات البئر وحجرة الماكينات وقطاع طولى لكل منها .

٥) بيان بعدد المصاعد اللازمة لخدمة المبنى وسعتها وحمولتها وطريقة تشغيلها طبقا للمواصفات القياسية المصرية التى يحددها القانون رقم ٣٧٧ لعام ١٩٦٣ للمصاعد الكهربية لنقل الافراد والبضائع .

ثانيا : مستندات رخصة تشغيل المصعد : وتقدم عند الانتهاء من المبانى او التعلية وتشمل :

١) بوليصة تأمين غير محدده القيمة عن حوادث المصاعد بما يغطى المسئولية المدنيه عن الاضرار التى تقع للغير عن مدة الترخيص .

٢) شهادة تدريب العامل المسئول عن تشغيل المصعد وتكون معتمده من المنشأة المتعاقد معها المالك أن العامل اتم تدريبه بالمنشأة وانه لائق للاضطلاع بالمسئولية .

٣) اقرار من العامل المسئول عن تشغيل المصعد بالتزامه بواجباته واهمها عدم السماح بتجاوز الحمولة المقررة وعدم السماح لغير مندوبى المنشأة المتعاقد معها بالقيام باجراءات الاصلاح والصيانة وتبليغ المنشأة فور حدوث أى خلل او عطل بالمصعد وتحمل مسئولية اخراج الاشخاص المحجوزين بالمصعد فى حالة تعطله وفق ماتلقاه من تدريب بالمنشأة . التوقيع على بطاقة الصيانة الدورية التى يحملها مندوب المنشأة وتدوين فيها مايرى من ملاحظات واخيرا ابلاغ المالك او من يمثله بملاحظاته بشأن تشغيل المصعد .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ويمكن اجمال المستندات المطلوبة لتراخيص تركيب وتشغيل المصاعد الكهربية فى حالات البناء والتعليه المختلفه فى الجدول التالى .

عقار لم يقم	عقار قائم	عقار لتعلية بمصعد	عقار بتعلية بدون مصعد
ينطبق عليه جميع اوراق الترخيص ما عدا وثيقة التأمين واقرار العامل وشهادة التدريب من الشركة القائمة بالتركيب (أى ما عدا أوراق ترخيص التشغيل) .	جميع اوراق الترخيص حسب القانون أى أوراق ترخيص التركيب بالاضافة لأوراق ترخيص التشغيل	١) عقد من الشركة القائمه بالصيانة بعملية التعليه ٢) اقرار من صاحب العقار بعدم ايقاف المصعد الا بعد الانتهاء من التعلية ولمدة محدودة .	ينطبق عليه جميع أوراق الترخيص أ رخصة التركيب ب رخصة تشغيل بعد احضار شهادة التدريب واقرار العامل ووثيقة التأمين

تقديم طلبات الترخيص

اولا : بالنسبة لطلبات ترخيص التركيب : يقدم طلب الترخيص بالتركيب من مالك المبنى أو من يمثله قانونا الى الجهة المختصة بالمجلس المحلى ومبين فى الطلب اسم ولقب كل من المالك ومقدم الطلب ومحل اقامة كل منهما وموطنه المختار وعنوان المبنى الذى سيركب فيه المصعد واسم المنشأة المتعاقد معها على التركيب ومقرها

تلتزم هذه الجهة بأن تبت فى الطلب وتخطر الطالب بقرارها خلال ٣٠ يوما من تاريخ التقديم واذا صدر القرار بالرفض وجب ان يكون مسببا واذا لم تقم الجهة المذكورة بأخطار الطالب بقرارها خلال المدة المشار اليها جاز له ان يقوم بتركيب المصعد بعد انقضاء عشرة أيام على انذاره الجهة المشار اليها بكتاب موصى عليه مصحوبا بعلم الوصول دون الرد بذات الطريقة على طلبه . هذا بالنسبة لتراخيص التركيب اما بالنسبة لتراخيص التشغيل فلا يتم التشغيل على أى الاحوال الا بعد الحصول على الترخيص و يكون منح الترخيص مشروطا بمدة معينه يتم اثناءها الانتهاء من تركيب المصعد و يكون ذلك مسئولية المهندس المختص بالمرور على الموقع فاذا انقضت المدة دون اتمام التركيب يتم انذار المالك أكثر من مرة ويجوز للجهة المسئولة بالمجلس المحلى ان تكلف احدى المنشآت المرخص بها بالقيام باعمال المصاعد بالتركيب ويتم خصم التكاليف بالحجز الادارى على العمارة .

ثانيا : بالنسبة لطلبات تراخيص التشغيل : يقدم طلب الترخيص بتشغيل المصعد من المالك أو من يمثله قانونا الى الجهه المذكورة بنفس الكيفية وملحقا بالاوراق المبينه فى هذه الحاله و يعطى الطالب ايصالا بالاستلام . يجب أن يصدر القرار بقبول الطلب أو بتعديله أو برفضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه واذا صدر القرار بالرفض وجب أن يكون مسببا وان يكون معتمدا من رئيس مجلس المدينه أو رئيس الحى المختص و يعتبر انقضاء هذه المده دون رد بمثابة قرار بالرفض .

لصاحب الشأن التظلم من القرارات التى تصدرها الجهه المختصة بالمجلس المحلى و يقدم التظلم للمحافظ المختص خلال ٣٠ يوما من تاريخ الاخطار بالقرار أو من تاريخ اعتبار الطلب مرفوضا ويجب أن يبت فى التظلم خلال ٣٠ يوما من تاريخ تقديمه و يكون القرار عندئذ نهائيا .

و يسرى ترخيص التشغيل لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد لمدة مماثلة مع قيام الجهة المختصة بالمجلس المحلى بالتفتيش الدورى للتحقق من استمرار صلاحية المصعد للتشغيل .
وتبلغ رسوم تجديد ترخيص المصعد جنيها واحدا .

التعديلات والاصلاحات غير الدورية للمصاعد

١) لايجوز اجراء أى تعديل فى المصعد الا بعد الحصول على ترخيص الجهه المختصة و بعد مراعاة الشروط المعينة التى يصدر بها قرار من وزير الاسكان والتعمير . و يقصد بالتعديل أى تغيير يخالف الاوضاع والشروط والمواصفات الواردة بترخيص تشغيل المصعد

٢) وللجهة المختصة ان تحدد للمالك او من يمثله قانونا اجلا ينفذ خلاله الاعمال المطلوبة فاذا انقضى الاجل دون التنفيذ جاز للجهه عند الضرورة ان تكلف أحدى المنشآت المرخص لها بأجرائها على حساب المالك مع تحصيل التكاليف عن طريق الحجز الادارى .

٣) اذا ثبت ان الاصلاحات اللازمة تتجاوز نطاق العقد مع المنشأة فعلى المنشأة ان تقدم للمالك مقايسة بهذه الاصلاحات خلال ٤٨ ساعة وعلى المالك ان يبادر الى التعاقد معها أو مع غيرها من المنشآت المرخص لها على تنفيذ تلك الاصلاحات

٤) لمالك العقار ان يطلب من محكمة الامور المستعجلة المختصة توزيع نفقات اصلاح المصعد غير الدورية بينه و بين المستأجرين بما يتناسب مع مايشغله العقار وللمحكمة تحديد نسبة توزيع النفقات بماتقدره

٥) فى حالة فسخ العقد المبرم بين المالك والمنشاة المرخص لها باعمال المصاعد او انقضائه وجب على المنشأة ابلاغ المجلس المحلى المختص فاذا كان السبب ليس راجعا اليها الزمت المالك بالتعاقد الفورى مع منشأة أخرى واذا كان السبب راجعا للمنشأة وجب عليها الاستمرار فى تنفيذ العقد حتى يتعاقد المالك مع منشأة اخرى فى موعد لايجاوز ٣٠ يوما من تاريخ اخطار الفسخ أو الانقضاء .

المخالفات

يعاقب كل من يقوم بتركيب مصعد او تشغيله او اجراء تعديل فيه دون ترخيص بغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيها ولا تجاوز ٢٠٠ جنيه .

و يعاقب كل ممتنع عن اصلاح المصعد بغرامة لا تقل عن ١٠ جنيهات ولا تزيد على ٥٠ جنيها .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الشارع

صورة وتعليق

(الصورة : عمارة عليها قبه وها مئذنه فى مدافن الغفير بالعباسية ـــ بجوار (مسجد قايتباى) فى وسط مجموعة شاخة من الاثار الاسلامية فى مدافن الغفير بالعباسية بالقاهرة وفى غفلة من الزمن بعيدا عن العيون الساهرة . ارتفعت بناية من عدة ادوار اعدت للسكن بعد ان ضاقت باصحابها الارض .. ولم يجد صاحب البناء حرجا فى ان يقيم بنايته دون اعتبار للبيئة الحضارية التى تحيط به . بل دون احترام للتراث الانسانى من الاثار الاسلامية التى تملأ المكان . وتطاول على التاريخ .. كما تطاول على المجتمع .. واضاف على بنايته قبه خضراء بجوارها مئذنة ممسوخة كلعب الأطفال .. ربما داربخلده ان يضيف رائعة اخرى من روائع العمارة الاسلامية فى هذا المكان . والرجل معذورفيما اقدم عليه فهولم يرفى الاثار التى تحيط ببنايته أى قيمة تذكر.. فهى فى نظره مبان اهملها اهلها . لا يقوم عليها احد ولا يرعاها راع . فهى اذن فى نظره لا تمثل شيئا له قيمة . فما هى الا قباب ككل القباب ومئذنة ككل المآذن اقامها السلف وسكنها الخلف .. فلم يجد فى نفسه حرجا فى أن يضيف من منطلق ثقافته ومن قدرعلمه ومعرفته على التراث القديم تراثا حديثا وصرحا جديدا يباهى به الناس دون حرج من محبى الاثار اوخوف من رقابة الضمير العالمى .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شخصية العدد

من الجيل الجديد
د . عبدالحليم ابراهيم عبدالحليم

الدكتور مهندس عبد الحليم ابراهيم

السن ٣٨ سنه .. مهندس مصرى شاب

حصل على بكالوريوس العمارة مع مرتبة الشرف وسنه لم تتجاوز ٢٠ سنه بعدها حصل على دبلوم الدراسات العليا فى الاسكان من جامعه القاهرة سنه ٦٧ بأحداثها كانت لحظة توقف فى حياته قرر بعدها أن يبحث عن الاصاله والانتماء ... وتساءل كيف يمكن لاى مجتمع معاصر وبالذات فى المجتمع النامى أن يخلق بيئه مستمدة من جذوره وتراثه و يتغلب على مشكلة الاغتراب التى اصبحت تميز علاقة الانسان المعاصر ببيئته .. والبيئة تعنى لديه كل الحياة ابتداء من الملبس الى المسكن و بالتالى المجتمع .

كان التزامه عامة بالعالم الثالث ككل وهو الالتزام المحدد فى فلسفته أما انتماؤه الحقيقى فكان للانسان العربى والمجتمع العربى . وانتماؤه كان يعنى بالحتميه الاتصال بالعمارة الاسلامية كنبع للمبادئ الخلاقه التى يمكن أن تسهم فى حل مشكله الانسان العربى المعاصر .

رحلته فى البحث عن الحقيقه بدأت سنه ٦٨ اتجه فيها الى نيجيريا وهى بلد تمثل لديه امتدادا لقارته .. رحله قصيرة ومفيدة .

أستنتج منها أن الانسان لكى يفهم القوى التى تتحكم فى الفكر المعمارى وظروف العمل وطبيعة المنتج وهى البيئه لابد من أن يفهم مصادر هذه القوى فى مدارس الفكر ومؤسسات الصناعة (الانتاج) الغربية .. نزح الى امريكا يبحث عن الاجابه على سؤاله من يحكم عالمى كعربى ومعمارى ومصرى ؟

تقدمها : سميه سعد الدين

من اين تأتى التطورات والرموز التى تشكل عمارات ...

من اين تأتى العوامل التى تصيغ عملية انتاج البيئه ... وما علاقتى بها وعلاقتها بى ؟؟ وجوده فى امريكا كان مجهودا علميا مركزا بدأه بالحصول على ماجستير العمارة من جامعة اوريجون ١٩٧٠ م ثم الحصول على دكتوراه « اعياد البناء » THE BUILDING CERMONY وهى نموذج حضارى لعمليات البناء والتخطيط يرتكز على استكشاف القوانين الاساسية التى نظمت عملية البناء فى المجتمعات التقليدية من خلال دراسة الطقوس والاعياد التى احتوت هذه القوانين وربطت عملية البناء تقليديا على مر العصور بالعملية الحيوية لنشأة ونمو أو تدهور واندثار هذه المجتمعات . وكان هدفه الاصلى منها ان يغوص فى اعماق المجتمعات النامية من خلال طقوسها ورموزها لاستكشاف الابعاد العميقة لقدرتها الخلاقة .

وقد ارتكز عمله فى هذه الفترة على الابحاث والمشاريع المعمارية فى سنة ١٩٦٨ م ــ ١٩٧٠ م احياء التراث الحضارى لمدينة يوجين سنة ١٩٧٠ م ــ ١٩٧٢ م ــ الجائزة الاولى بالمسابقة الدولية الحادية عشرة لليونسكو ــ فارنا بلغاريا الانشطة الجماعية للترويح (الاحتفال) كاساس لتخطيط المدينة .

سنة ١٩٧٢ م ــ ١٩٧٦ م عضو فى مركز دراسات البيئة .

سنة ١٩٧٦ م ــ ١٩٧٨ م عضو مؤسس لجماعة تنمية المجتمعات ــ بيركلى ــ كاليفورنيا سنة ١٩٧٦ م المسابقة الدولية للبيئة الحضرية بالعالم النامى .

١٩٧٨ م عضو مؤسس لجماعة الكارافان .

كون مجموعة دولية اعضاؤها من بلاد مختلفة من العالم النامى وضعوا نموذجا لانشاء مدينة او مجتمع شعبى فى الفلبين والمدينة هنا كمدينة اسلامية صممت على اساس فهم القوانين التشريعية والادارية للمدينة الاسلامية وللاستفادة من ذلك فى انشائها حتى ننقل القوانين المنظمة للعمارة الاسلامية دون المحاكاة الشكلية لرموز العمارة الاسلامية

وهذا ينقلنا بالتالى الى القضية الحقيقية وهى احياء التراث والانتقال به من سمه المحليه واثبات أنه قادر على اعطاء وخلق حلول انسانيه عامه وعالميه .

فهل يستطيع التراث الاسلامى أن يفرز فكرا حيا ومعاصرا قادرا على حل المشاكل القائمه والمستقبله .

الاجابه .. بالطبع ولكن علينا أن نتخلى عن فكرة احياء التراث من وجهه نظر النخبه أو الصفوة أى مفهوم المحافظه على التراث كمتحف ، القضية الاساسية ليست هى ارضاء ذوق النخبه أو اظهار وجه براق للسائح ولكن القضيه هى النظر لاحياء التراث كعملية مستمره لاحياء المجتمع لذلك فان التزامى هو استكشاف ما تختزنه العمارة الاسلامية من الحلول للانسان المسلم والعربى الانسان عامه فى مجتمعاته وليس من خلال بناء قصور ولكن من خلال بناء مدن سكنيه جديدة .. فهل نستشف من التراث الاسلامى حلولا لمدينه عربية سكنيه جديدة فى الصحراء !!

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكرة

تكوين المعمارى والمخطط

د . مصطفى كمال حلمى

وزير التعليم

انتهت الفكرة التى ظهرت فى العدد الاول من عالم البناء .. وكانت تهدف الى الارتقاء بمهنة العماره وتخطيط المدن فى مصر والعالم العربى .. الى أن من أسس هذ الارتقاء هو التقدم بالمستوى العلمى والثقافى عند المخططين والمعماريين فى مصر والعالم العربى وكانت كلمة التطوير قد تكررت على فترات زمنية ولما طالت اجتمعت لها اللجان .. ولكنها ماتلبث ان تنفض على عدد من التعديلات سواء بالاضافة او بالالغاء لبعض المواد او لبعض الساعات .. وتمر السنين والاعوام والعالم يقفز من حولنا فى كل الاتجاهات العلميه ومنها العمارة وتخطيط المدن وبرامجنا التعليميه فى هذا المجال تتطور ببطء شديد .

فى بداية كل سنه دراسيه تتدافع طلبة اعدادى الهندسه على اقسام العمارة وتزداد أعدادهم بالمئات سنة بعد اخرى وتتناقص نتيجه لذلك النسبه بين عدد اعضاء هيئه التدريس والطلبه وبقل الاتصال الشخصى بين الاستاذ والطالب كما يتطلبه اسلوب الدراسه فى هذه الاقسام . ويستمر نفس النظام الدراسى .. وبقل تحصيل الطالب . خاصة ممن لايتوفر لديهم الاستعداد لهذه الدراسه حتى ولو كانوا من اوائل الثانوية العامه .. ولكنها الماسوره التى يدخلها الطلبه من طرف ليضغطوا فيها فيخرجون من الطرف الثانى منهكى القوى خاوى الوفاض والنتيجه زيادة فى البطالة المقنعه اللهم الا باستثناء نفر قليل ممن لديهم الموهبة والاصرار .. والنتيجه من ناحيه اخرى انخفاض فى معدلات الانتاج الفنى .. وانخفاض فى المستوى المعمارى لما يظهر على ظهر الارض من مبان يقيمها القطاع الخاص قليل الامكانيات وهى النسبه الكبيرة من الانتاج العمرانى فى المدن العربيه .

وترتفع الاصوات تنادى بالارتقاء بالمستوى المعمارى واحياء الشخصيه العمرانيه للمدينه العربيه وتعقد المؤتمرات والندوات وتسطر القرارات والتوصيات وتسير الامور بتؤده وبطء .. كما هى دون تغيير يذكر .. وتنخفض الاصوات فتره .. لترتفع مرة اخرى بعد فتره .. اخرى .. والعالم يقفز من حولنا بالانجاز العلمى المعمارى .. بالبحوث .. بالكتب .. بالمجلات .. ينتظرها المعمارى العربى ليتصفحها لا ليقراها .. فهى بلغات اجنبيه .. تعرض الانتاج الغزير فى العالم .. ولايفوتها ان تنبهنا بين حين وحين الى اهمية تراثنا العربى الاسلامى .. سواء بالكتاب او بالمقال .. ونحن واقفين ثابتين لانتظر تحت أقدامنا .. وابصارنا تتطلع الى الافق فى انتظار مايقدمة لنا الغير ونحن اصحاب هذا التراث الفنى وهذا التاريخ العمرانى العريق .. لقد آن الاوان لصحوة حضارية عمرانيه حتى تعود لمدننا شخصيتها العربيه الاسلاميه .

نذكر المؤتمر الدولى لاتحاد المعماريين الذى عقد فى باريس عام ١٩٦٥ اى منذ خمسة عشر عاما .. وهوعام الثورة التعليميه المعماريه فى العالم الغربى .. وعندما اراد نفر منا ان يشارك فى هذه الثوره حيل دون ذلك ..

تمر العماره العربيه المعاصرة الآن بمرحلة خطيرة حيث تغزو ابراج الحديد والزجاج بيئتنا العمرانيه تماما كما حدث فى العالم الغربى فى الخمسينات .. هذا فى الوقت الذى يبحث فيه المعمارى الغربى عن القيم الحضاريه فى تراثنا المعمارى ليأخذ منه الرحيق الذى يبنى به عمارته التى تبهرنا ونحن اصحاب هذا التراث واولى بنا ان نبحث عنه ونظهره بأنفسنا للعالم ..

يقول اصحاب الامر ومتخذو القرارات ان هذه هى لغة العصر والعالم قد اصبح وحدة واحدة .. ونحن نقول اذا كان العالم قد اصبح وحدة واحدة فهى فى الناحيه الاقتصاديه والماديه ولكنه لايمكن ان يكون وحدة من الناحيه الحضاريه والثقافيه فلكل دولة جذورها الحضاريه فى اعماق التاريخ خاصه بلادنا منبع الحضارات ومهد الديانات .

وعودة اخرى الى موضوعنا فى تكوين المعمارى والمخطط .. لقد تعلمنا العماره من مناهج اجنبيه تقول ان اصل العماره هى فى العماره اليونانية ثم العماره الرومانية ثم العصور الوسطى ثم عصر النهضه حتى الثوره الصناعيه .. اما العمارة الاسلامية فكانت فى هذه المناهج عمارة هامشيه من الوجهة التاريخيه .. هذا مارسخ فى اذهاننا ورسخت فى اذهان الاجيال الشابه من بعدها .. وهكذا قيل لنا الا نهتم بتراثنا .. وهذا كان نتيجه طبيعيه للغزو الحضارى الغربى الذى جرف امامه معظم القيم الحضاريه للمدينة العربيه الاسلاميه .. وتبع ذلك الاسس والنظريات التصميمية والتخطيطيه .. حتى قالوا لنا اخيرا ان هذه الاسس وهذه النظريات لم تعد صالحة للتطبيق على عمارتنا ومدننا المعاصره .. وبدأوا يضعون لنا الاسس الجديده والنظريات الجديده .. وظهر عندهم فجأة اهتمام جارف بالتراث الاسلامى . حتى فى اليابان وجنوب شرق آسيا .. فأين نحن من كل ذلك .

والتعليم المعمارى فى مصر يحتاج الى منهج حضارى نابع من قيمنا ويتناسب مع امكانياتنا البشريه والتكنولوجيه وبوائم قدرات شبابنا الفنيه والعلميه واذا كنا لانستطيع تحديد اعداد الطلبه على اساس الاسس العلمية الصحيحة تحت ضغط الظروف فلابد من مواجهة هذا الوضع بأسلوب علمى جديد ومنهج دراسى يتناسب مع هذه الاعداد بعد تحديد الهدف من العمليه التعليميه وتحديد النوعيات المطلوبه من الخريجين .. سواء مانحتاجهم للتصميم ومانحتاجهم للانتاج الفنى والعمل التنفيذى اومانحتاجهم للبحوث العلميه او الدراسات التخطيطية العمرانيه .. بحيث يمكن توجيه هذه التفريعات بعد فتره من المواد المعماريه الاساسيه .. يتعلم فيها الجميع اللغة المشتركه التى يمكن ان يتخاطبوا بها عند العمل الجماعى معا بعد ذلك .

وتطوير المناهج لتكوين المعمارى او المخطط لايتم عن طريق اللجان ولكن عن طريق الدراسات الموضوعيه التى تحلل الامكانيات الفنيه والعلميه للشباب المندفع الى مثل هذه الدراسه ثم تحلل متطلبات التنميه من النوعيات المختلفه من التخصصات المعماريه المتكاملة ثم وضع المناهج التى تناسب امكانياتنا الماديه والتكنولوجيه كدول ناميه نأخذ من التكنولوجيا المتقدمه مايمكن ان نتعامل معه حتى تبنى لها اسلوبها التكنولوجى الذى يخدم ظروفها . واذا كان هذا المنهج ربما يختلف من مفهوم لآخر فلا ضرر من ان تتعدد المناهج او المدارس مع ثبوت الهدف من العمليه التعليميه . مقاس حجم وكمية ونوعية جرعات المواد المختلفه فى المراحل التعليميه المختلفه بحيث تتفاعل نتائجها فى تكوين المعمارى او المخطط فهى جرعات متكامله تتناسب مع امكانيه الهضم والاستيعاب للطالب فى مراحل تكوينه المختلفه وليست حركات مختلفه يتعاطاها الطالب ولايقدر على هضمها او استيعابها فلا يلبث ان يتقيئها فور تخرجه ولايبقى فى جوفه منها شيء ..

واذا كان التعليم فى الجامعه اصبح هدفا فى حد ذاته بعد ان اصبح من الصعب توجيه الاعداد الزائده الى التعليم الفنى .. فلا مانع من ان تتدرج المناهج العلميه بحيث يتخرج منها الطالب تبعا لامكاناته على فترات سنويه تتفاوت مابين ثلاث واربع وخمس سنوات يحصل فى نهاية كل مرحلة منها درجه جامعيه ترضى طموحه ويمكن ان تؤهله الى العمل التطبيقى والعملى على المستوى المتقدم التى تتطلبه خطط التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه . وهذا الاتجاه ليس غريبا فى العالم .. فقد سبقنا اليه كثير من جامعات العالم لتسابر وباستمرار التطوير العلمى والمتغيرات التى يمر بها العالم فى جميع المجالات وهذا الاتجاه يتطلب المرونه والصلاحيه الكامله لدى المدارس المعماريه المختلفة للتطوير والتغيير الى مافيه صالح التقدم العلمى . وهذا الاتجاه بالتبعيه يحتاج الى استقلاليه فى اتخاذ القرارات واستقلاليه فى التصرف المالى دون الخروج عن القواعد العامه .. والا استمر الجمود العملى والخمود الفنى .. وبالتبعيه هبوط المستوى الحضارى للمدن العربيه الاسلاميه .

واذا تطرقنا الى الاستقلال العلمى والادارى والمالى للمدارس المعماريه فيعنى ذلك الاستقلال العملى والادارى والمالى عن الكليات الهندسيه التى تتبعها هذه المدارس .. وقد يتبلور ذلك فى كليات للعماره والتخطيط العمرانى .. اوفى اقسام اكثر استقلالا فى تسيير امورها عما هو حادث فى الوقت الحاضر .. ومن هنا يمكن ان تكون هذه الكليات او هذه الاقسام كيانات تعليم وانتاج فى نفس الوقت لتنمى قدراتها الفنيه والتعليميه ورفع مرتبات العاملين فيها وتجتذب اليها لذلك الاساتذه والعلماء المصريين العرب المغتربين وهذه هى اهم الفنوات التى يمكن ان تجتذبهم ليس فقط للعمل الاكاديمى ولكن ايضا كخطوة لاشراكهم فى مشروعاتنا العمرانيه الكبيره .. التى يدرسها ويصممها ويخططها الخبراء والشركات الاستشاريه الاجنبيه فى غياب الكيانات الاستشاريه المصريه او العربيه المتكامله تنظيما واداء .. الامر الذى يثير الجدل بين مهندسينا واساتذتنا وخبرائنا .. وهذا موضوع هام آخر نتعرض اليه فى عدد قادم ان شاء الله ..

د . عبد الباقى ابراهيم

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تفاصيل معمارية

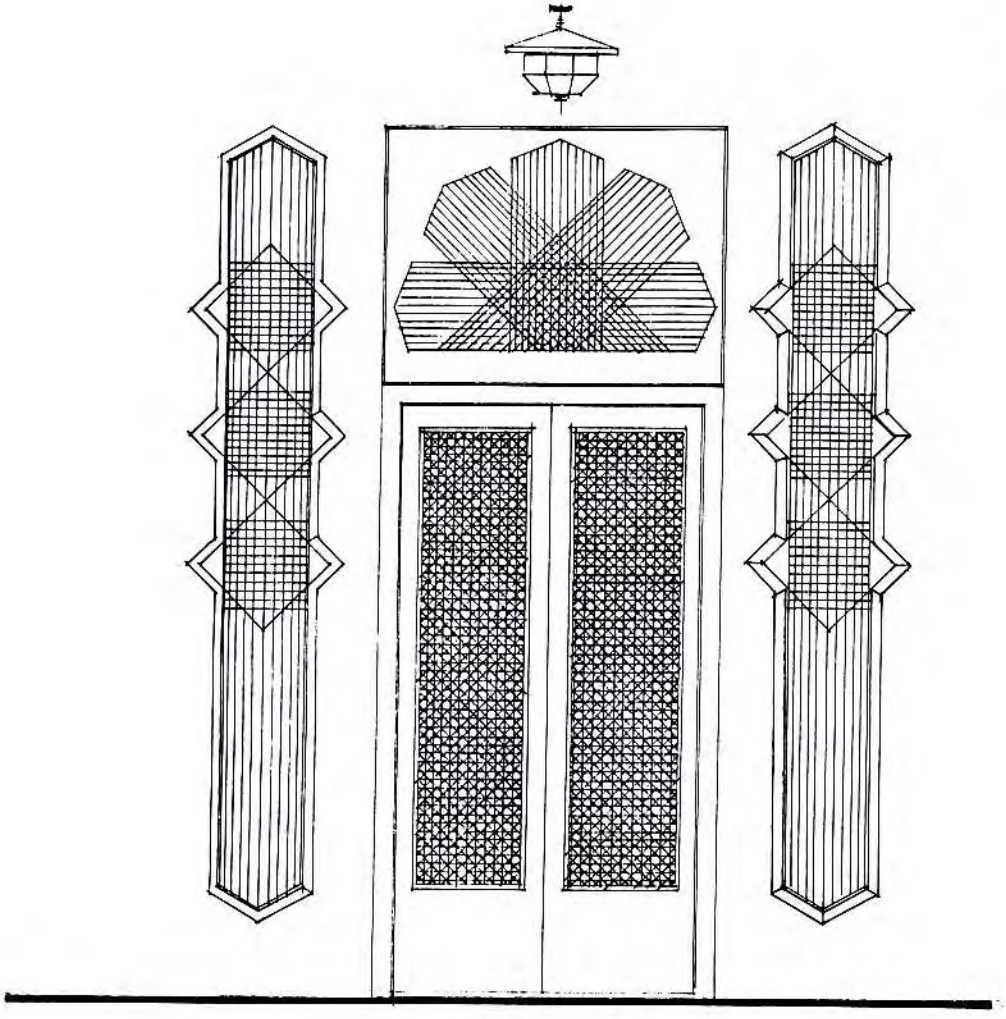

واجهة خارجية
EX. ELEVATION.

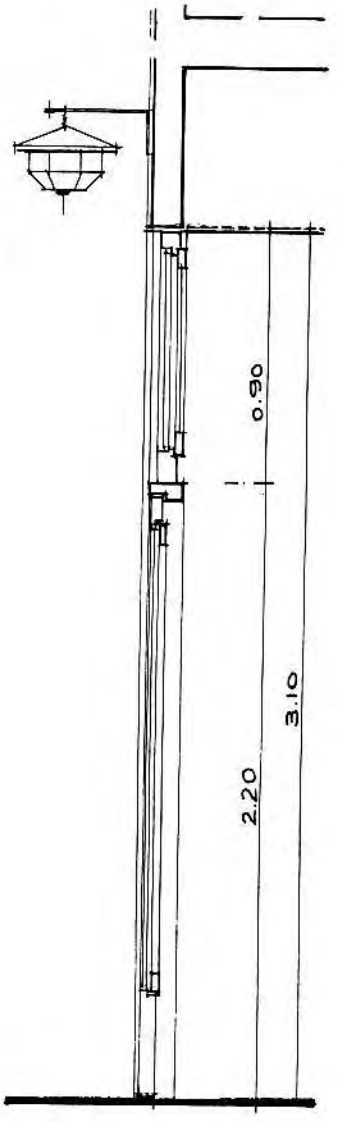

قطاع
SECT.

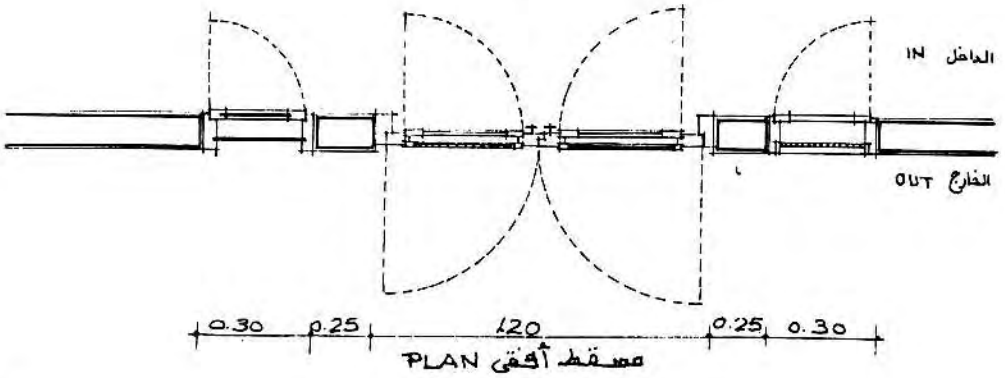

مسقط أفقى PLAN

تفصيلة باب فناء داخلى
INTERNAL COURT DOOR.
مقياس الرسم ١/٢٠
SCALE 1:20

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مدينة جدة
تستعيد ثوبها الإسلامى

جدة ... البناء البحرى الاول للمملكة العربية السعودية على البحر الاحمر والبوابه البحريه والجويه للعاصمه المقدسه سكنها (قضاعة) وهو الابن الثانى (لمعد بن عدنان) فى حوالى القرن الثانى قبل الميلاد .. وقد أفاد (ابنه المجاور الدمشقى) فى القرن السابع الهجرى أن الفرس هم أول من بنى جده عندما خربت (سيراق) المدينة الفارسيه فانتقل اهلها الى سواحل البحر الاحمر وذلك فى عهد (كسرى انوشروان) فى منتصف القرن السادس الميلادى .. واندثرت جده نتيجه للجفاف ..

وفى منتصف القرن الخامس الهجرى قدم (ناصر خسروعلى) من فارس وشاهد جده بعد أن رجع اليها كيانها كمدينة تجاريه تصل بين مصر واليمن .. ووصفها بأنها مدينة جميله عمرانيا يحيط بها سور وتنعدم فيها الاشجار. فقد اقام السلطان قنصوه الغورى عام ٩١٥ هـ ١٥٠٩ م سور جده القديم وكان حاكما للحجاز وهو من آخر سلاطين المماليك السلجوقيين الذين حكموا الحجاز فى القرن العاشر الهجرى .

وعنى السلطان قنصوه الغورى بالمدينة وجلب لها المياه العذبه من وادى قوس وفى القرن العاشر الهجرى انتقل حكم الحجاز من مماليك مصر الى الدوله العثمانيه عام ١٣٣٤ هـ واستمر حكم الاتراك اربعه قرون ثم اصبح الشريف (حسين بن على) حاكما للحجاز تسع سنوات الى أن اصبح الحجاز جزءا من الكيان الكبير للمملكه العربيه السعودية .

كان تعداد جده عام ١٩٤٧ م ٤٠٠٠٠ نسمه ومساحتها حوالى مليون متر مربع وفى عام ١٩٨٠ اصبح تعدادها حوالى ٢٥ ر١ مليون نسمه ومساحتها ٢٥٠ مليون متر مربع الامر الذى يدل على مرور المدينة بطفره عمرانيه كبيره خاصة فى الاعوام القليله الماضيه غزت فيها العمارة الغربيه اطراف المدينه وطمست عمليات التعمير كثيرا من المعالم القديمه والاثريه للمدينه .

وقد تأثرت عمارة المدينه على مر التاريخ بالعوامل الاجتماعيه والعادات والتقاليد من ناحيه و بالظروف المناخيه التى تزداد فيها الحرارة والرطوبه من ناحيه اخرى وكانت الدور تبنى من الحجر الكاشور (الحجر المنقبى) والطين . واستعمل الخشب فى الواجهات على شكل مشربيات تسمى الواحده روشان وهو عنصر معمارى استعمله الاتراك وهى تحجب أشعة الشمس وتمتص جزءا من الرطوبه فى الجو.

وقد تبقى من مبانى المدينة القديمة أجزاء كثيره يجرى الان ترميمها أو المحافظة عليها واظهارها . وقد اعد لذلك دراسة تفصيلية تحددت فيها الملامح التخطيطية للمدينه القديمة وسوف تنتقل الدراسه بعد ذلك الى حيز التنفيذ حيث ترفع المبانى مساحيا ومعماريا وتوضع لها البرامج التنفيذية لصيانتها واعادة استعمالها حتى تكون مبانى حيه وليست مبانى اثريه . وقد خصص للمنطقة القديمة من المدينة بلديه محليه حيث تختلف المعالجات التخطيطية والمعماريه فيها عن غيرها من المناطق المبنيه أو شبه المبنيه وقد قسمت المبانى ذات القيمه المعماريه والتاريخيه الى نوعيات مختلفه منها ما يحافظ عليه بعد ترميمه ومنها ما يحتاج الى اعادة البناء بعد التجديد ومنها مايحتاج الى الصيانة وقد وضعت للنوعيات المختلفه ارقام خاصه للتقييم والمتابعة .

وتخضع المبانى الحديثة فى هذه المنطقة لنظم ولوائح محدده للبناء بحيث لا تتعارض او تتنافر مع البيئة العمرانية السائده فى المنطقة .

اما المناطق الحديثة من المدينة فتقل فيها حدة اللوائح التنظيميه وان كان الاتجاه العام هو الحث على البناء الاسلامى فى التصميم بتوعية المهندسين المعماريين المحليين والاجانب وكذلك نوعية الراغبين فى البناء و يعطى رئيس البلديه هذا الموضوع اهميه خاصة فهو يؤمن بضرورة احياء التراث الاسلامى بأى شكل من الاشكال وهو كمعمارى ومخطط ممارس لا يركن كثيرا الى النظريات والفلسفات بل يتجه الى العمل والتطبيق فهو المحك الأول للخبره والممارسة .

لقد بدأت مدينة جدة تستعيد ثوبها الاسلامى فى عديد من البنايات وعديد من التصميمات ثم هناك تجربه جديده من نوعها بدأ تطبيقها على العمارات العادية التى لا تلتزم بالتصميمات الاسلاميه . فقد بدأت هذه العمليه بكسوة بعض الفتحات بالمشربيات فى احدى العمارات السكنيه العاديه فى شارع فلسطين بمدينة جدة بالرغم من تصميمها الغربى . وسرعان ما انتشرت هذه العمليه بتطبيقها على العمارات المجاورة الواحده بعض الاخرى حتى اصبح للشارع طابع خاص وجو معمارى خاص اعاد الى المدينه بعض ما فقدته من قيم معماريه فى الماضى وان كانت هذه التجربه لم تتعرض للتصميمات المعماريه الاساسيه للبنايات الا انها اثرت على الجانب المظهرى واحيت بعض الوعى عند اصحاب البنايات .. وهذه بالطبع بداية طيبه للاقناع والاقتناع بالتصميمات المعماريه الاسلاميه .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أحد المبانى الخاصه على الطراز الاسلامى .

المبانى العادية تكسوها المشربيات

المهندس الاسبانى يحاول اعطاء الطابع الاسلامى فى أحد مبانى المدينة .

عوده للعماره الاسلامية بجدة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من الشرطاء التجارة

فندق شيراتون

بدبى

المظهر الخارجى للفندق ليلا .

بهو شيراتون دبى

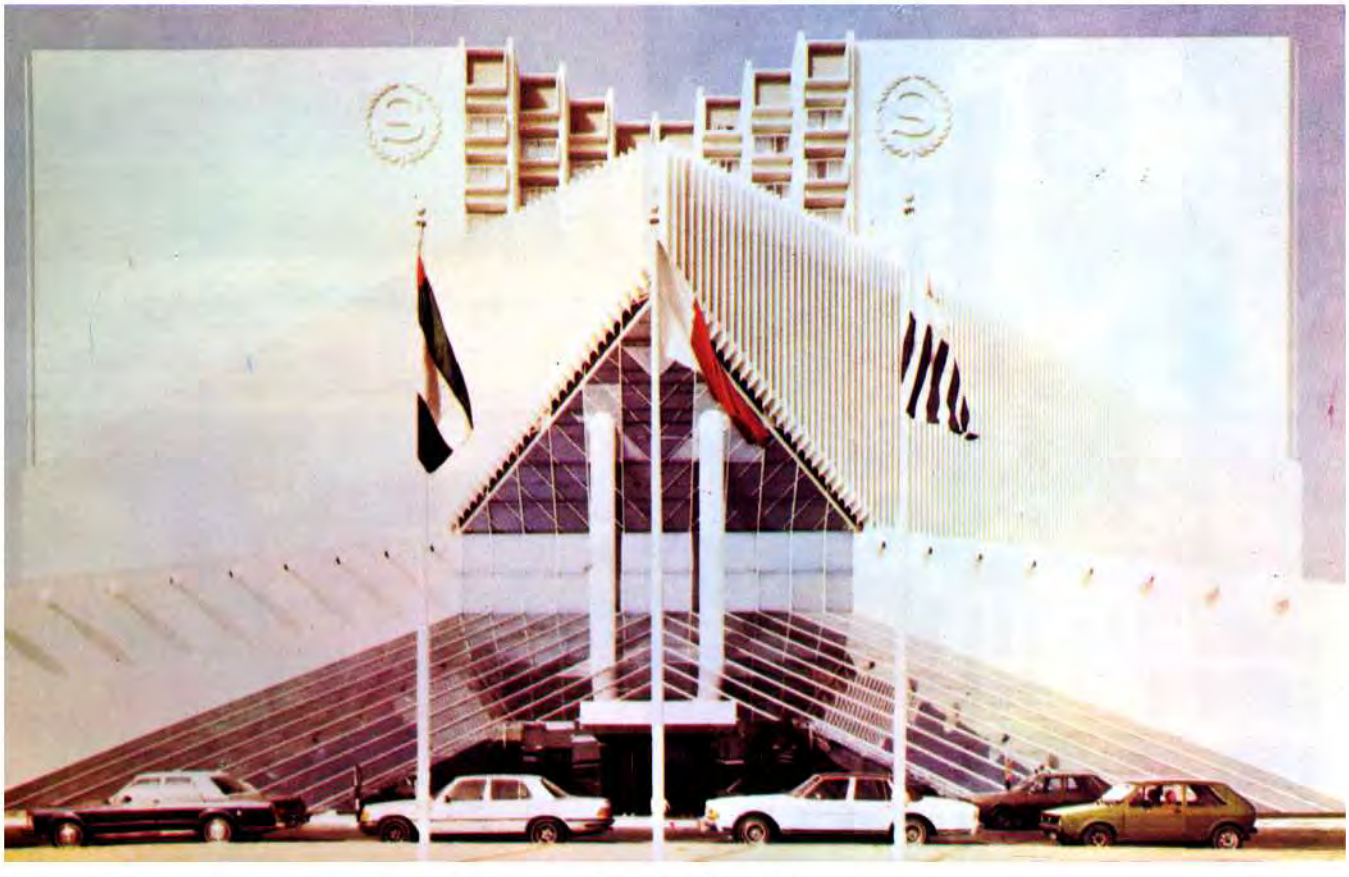

الواجهه الاماميه للفندق .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المعماري «راد رامبليو»
الانشائي «باسكال فاريو»

يتكون المبنى من منشورين مثلثين يلتقيان على شكل مكعب . والمدخل الى الفندق يتكون من صاله استقبال ذات حوائط مائله و يتكرر نفس التكوين فى الجانب الاخر المطل على الخليج (الخور) .. والمبنى يغطى بعاكسات للشمس بيضاء اللون تخفى خلفها الفتحات العادية للغرف وكذلك الشرفات المتصله بها . وتضاء هذه العاكسات ليلا عن طريق اضاءة مخفيه بين هذه العاكسات .

وتطل طرقات الفندق على فناء مغطى بارتفاع ثمانيه ادوار وتحده كمرات كبيره مائله تحمل السقف و يتدلى بين هذه الكمرات شبه اعلام من الالمنيوم المختلف الالوان تعكس على اسطحها اشعة الشمس الداخله من اعلى المبنى . و يستطيع المتجه الى غرفته أن يطل من الطرقات على هذا الفناء المغطى الذى تتوسطه مقاعد مرتفعة تحيط بها النافورات تعطى جو الواحه الذى يختلف عن الجو الخارجى الشديد الحرارة .

والمبنى من الخرسانه المسلحه والحوائط الخارجيه مغطاه بدهان من البلاستيك الابيض العازل للرطوبه .

ويحتوى الفندق على ٣٠٠ غرفه وجناح ومطعمين وناد ليلى وصالات متعددة الاغراض مع جميع الخدمات المكمله .

و يعتبر تصميم الفندق من الاتجاهات الحديثة فى التصميم

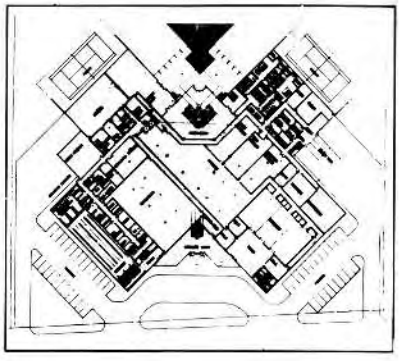

المسقط الافقى للدور الارضى

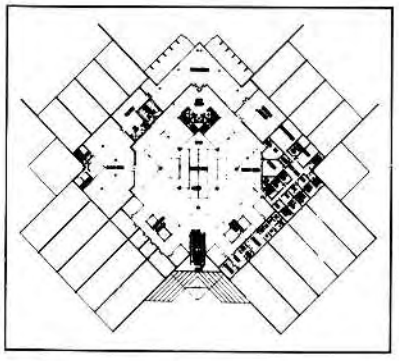

المسقط الافقى للدور الأول

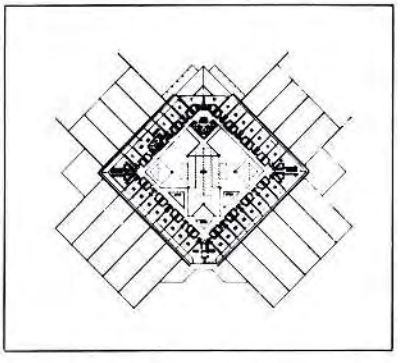

المسقط الافقى للدور المتكرر كاملا .

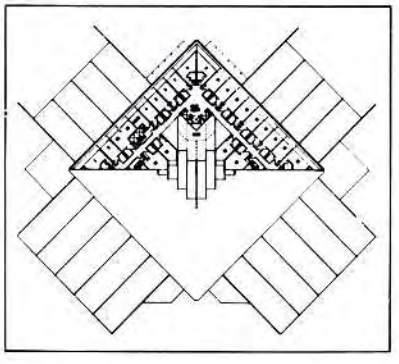

المسقط الافقى للدور الخلفى المتكرر

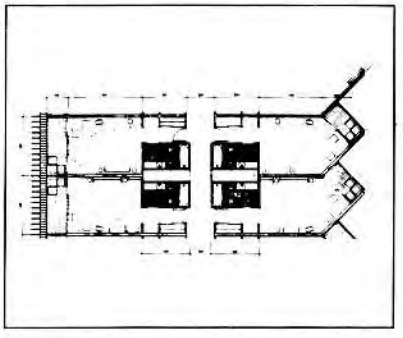

المسقط الافقى للغرف السكنيه .

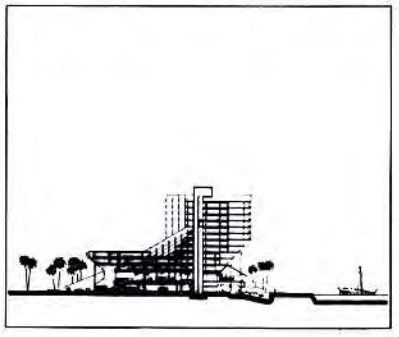

قطاع عرض بالفندق

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

البناء

من الفكر إلى الواقع

بعيدا عن الارقام يمكن توضيح بعض النقاط التى تؤثر على سوق العمارة فى مصر.. ولنبدأ من البداية :

١ــ يبدأ التفكير فى أى منشأ من الحاجة الى مسكن أو مصنع ومكتب أو طريق وكوبرى أو محل ومدرسة أو ملهى ومحكمة أو مستشفى الخ .. مطالب الافراد أو الهيئات أو الحكومات .

٢ــ الطريق الطبيعى أن يبدأ تحديد المطلوب بدقة : تحديد المكان المناسب والحجم المناسب ــ الاخذ فى الاعتبار طبيعة هذا المنشأ مؤقت أو دائم ــ احتمالات التوسع رأسيا او افقيا ــ احتمالات التقدم والتغيير الذى يلزم .

٣ــ يكون المستثمر هو المسيطر فى هذه المرحلة الاولية و يكون المنشأ هو الهدف .

٤ــ تبدأ دراسة المشروع من متخصص سواء كان المطلوب مستشفى عام يتسع لالآف الاسرة أو مسكن لاسرة متوسطة الحال .. فالكل سواء امام الدراسة .

٥ــ يطلق على هذه العملية دراسة الجاوى الاولية ومنها يلغى المشروع أو يبدأ العمل فيه بجدية .

٦ــ يساند دراسة الجدوى معلومات لا حصر لها : تطور الحالات المماثلة احتمالات السوق واحتياجاته ــ طبيعة الارض وطبيعة الناس الذين سيقومون به والذين سيبعثون فيه للعمل او اللهو او للراحة طبيعة الجو ارتفاعا وانخفاضا حرارة ورطوبة ومطرا .

٧ــ ليست دراسة لا يمكن مراجعتها ولا فكرة لا يمكن تحسينها واجتماع المتخصصين يوصل الى اجماع فى الرأى بالوصول الى الفكرة الاحسن والى التصور العلمى للمنشأ .

٨ــ المعمارى هو همزة الوصل بين الدراسة والتطبيق النظرى الاولى .

٩ــ على لوحة الرسم يبدأ النهو الحقيقى للمنشأ وتبدأ ملامحه فى الظهور وعندما تطبع الرسومات الموضحة للمشروع الابتدائى تبدأ الدراسة من جديد وتبدأ الارقام فى الظهور وتبدأ سيطرة الارقام وهنا يقف المنشأ بين المؤيدين والمتشككين والرافضين .

١٠ــ الدراسة والوضوح بجذبان المؤيدين وعندئذ نعود ثانيا الى لوحة المعمارى وقلمه وفكره الخلاق

١١ــ تتحدد ملامح المشروع معماريا و بواكب هذا المتخصصون بعلمهم وعملهم فى صناعات مختلفة ومتصلة من مهندس الكهرباء الى فنان الديكور ومن مهندس التكييف والمصاعد الى موصل الشرابين بالامداد بالمياه والصرف و يعمل الفريق كله معا وما اكثر التعارض وما اكثر الحلول .

١٢ــ وعودة ثانية الى الارقام وسيطرة المال وتبدأ مسألة التمويل

١٣ــ ليس من المحتم أن يتواجد التمويل كله منذ بدء العمل ولكن تواجده قد ينمبه بمعدل الفاقد الحالى المرتفع وقد يغطى هذا النماء الفروق التى قد تطرأ على المشروع بزيادته ولكن ان لم يكن التمويل كله متوفرا فشرط اساسى أن يكون معروفا ومؤكدا .

كيف سيتم ذلك تفصيلا مواكبا للجدول الزمنى لنمو المشروع وان ضع فى الحسبان البدائل التى قد تظهر الحاجة اليها عند الاخفاق فى الحصول على باقى التمويل وأن يكون هذا الامر واضحا ومؤكدا ومضمونا .

١٤ــ فى بعض المشروعات يكون المبنى فى حد ذاته هو المستثمر كشقق سكنية او مكاتب أو مخازن وفى حالات اخرى مصنع مثلا او مستشفى او فندق او مصنع يكون المبنى جزءا من المشروع يستكمل بمعدات وأدوات وآلات وتجهيزات لكل منها طبيعته الخاصة المرتبطة بالغرض منه .

١٥ــ فى العصر الذى نعيش فيه و بالتطور الذى وصلنا اليه و بالرغبة المتواصلة للوصول الى الاحسن يدخل المتخصصون التكنيكيون الى معركة الانشاء فيضعون معداتهم وآلاتهم على الرسم و يطلبون

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التعديلات والتغييرات التى تخدم هذه المعدات لتخدم بدورها المشروع .

١٦ــ وفى نفس الوقت يحدد المتخصصون عدد ونوعية من يشغل هذا المبنى ويجرى البحث عنهم وقد يلزم الامر الارتباط بهم مسبقا لتدريبهم على العمل الذى سيوكل اليهم .

١٧ــ فى بعض العمليات قد يستلزم الامر أن يعين المشرف على صيانة المبنى مبكرا فيشارك بالملاحظة والتدوين و يرتبط بكل جزئيات المنشأ فى استلام المنشأ بكل جزئياته .

١٨ــ ليس هناك تخصص بالذات لهذا المشرف ولكن يجب ان يكون ملما بكل فروع الهندسة من الالكترونات الى تصريف مياه المطر . وان يحتوى مكتبه على رسومات المبنى بكل ما حدث فيه من تعديلات ورسومات الاجهزة الموجودة بالمنشأ وان تحتوى مخازنه على قطع الغيار اللازمة لهذه الاجهزة .

١٩ــ ونعود الى المنشأ مرة اخرى الذى يجب ان يبدأ العمل فيه وان ينتهى من انشائه تحديد الفترة الزمنية لهذا ارتباطا بحجم المنشأ ــ قدرة الادوات والمهمات ــ مقدار ما ينجزه كل عامل فى زمن محدد ــ التنظيم والترتيب ــ و بالجملة فعملية التنظيم هذه تشبه الى حد كبير النوتة الموسيقية متى يبدأ كل عمل ومتى يتوقف ــ ماذا يعمل كل عامل ومتى .. وفى بعض الانظمة المتقدمة يحدد لكل عامل الساعات او الدقائق التى يقوم فيها بعمل يحدد له يوميا .

٢٠ــ اذا نجح المنظم فى كتابة نوتته مدخلا كل الظروف التى قد تصادفه عارفا بامكانيات كل العاملين او العازفين وكل الآلات التى ستخضع له ــ عندئذ يستطيع الامر باليده

٢١ــ على المسرح وفى الموقع يبدأ العمل بدقات تقليدية ــ فى المسرح ثلاث دقات ولكنها فى الموقع لا نهاية لها الا بانتهاء العمل .

٢٢ــ الطاعة فى الالتزام بالبرنامج والعمل الجدى بحب واخلاص ومعرفة وعدم الخروج عن النص

المهندس / انور الحماقى

اعلانات عالم البناء

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

كتاب العدد

عمارة العالم الأسلامى

كتاب هذا العدد لغير العرب او المسلمين ــ فافتقار المكتبه العربيه والاسلامية الى الكتب المعماريه التى تعالج التراث المعمارى او التخطيطى الاسلامى امر مؤسف والمجله تهيب بالمؤلفين العرب ان يوافوها بانتاجهم من الكتب المعماريه او التخطيطيه كما انها تضع كل خبراتها و امكانياتها للراغبين فى التأليف والنشر.

كتاب هذا العدد بعنوان «عمارة العالم الاسلامى» تاريخها و معانيها الاجتماعيه نشر عام ١٩٧٨ فى لندن . قدم له جورج ميكل .. والكتاب والمقدمه بعنوان ماهى العماره الاسلاميه كتبها «ارنست جروب» الجزء الاول عن الله والخلود (المساجد والمرافق) كتبه جيمس ديكى والمسمى نفسه يعقوب زكى والجزء الثانى عن عمارة القوة (القصور والقلاع) كتبه «اولج جرابار» والجزء الثالث عن السفر والتجاره (الاسواق) كتبه «اليافور سميث» والجزء الرابع عن المعماريين والحرفيين والبنائين (المواد وطرق الانشاء) كتبه «رونالد لو يكوك» والخامس عن عناصر الزخرفه (السطح والشكل والضوء) كتبه «دالد جونز» والجزء السادس عن العماره الشعبيه (المنزل والمجتمع) كتبه جاى بتر بردج .

والكتاب من محتواه يغطى الموضوع من كافة جوانبه و يوضح مدى العمق فى البحث والتقديم سواء فى الاسلوب او فى العرض حيث يضم مجموعة ممتازة من الصور الفنيه .. وهو يعتبر بحق مرجعا هاما فى العماره الاسلاميه .

ولكن التقديم للكتاب يطمس مابذل فيه من جهده فقد ذكر «ارنست جروب» فى هذا التقديم انه من النادر امكان التعرف على المبنى الاسلامى او حتى تمييز الملامح الرئيسيه له من خلال واجهاته الخارجيه .. وهذا عكس ماتعطيه العماره الاسلاميه .. وضرب على ذلك مثلا بالقبه التى قال انها تعبر عن القوه ولايمكن تمييز وضعها .. هكذا .. و يقول ان العماره الاسلاميه عماره مخبأه .. ترى من الداخل ولا ترى من الخارج ... وكان يمكن ان يقول ان اتجاه الحياه فى العماره الاسلاميه الى الداخل لتوفير معنى السكنيه والخصوصيه والذاتيه .. وهذا مالا يعرفه غير المسلم و يستمر كاتب التقديم فى مناقشة مفهوم العمارة الاسلامية من وجهة نظره الخاصه .. وربما من وجهة نظر من حوله من علماء او مهندسين او مستشرقين .. وقد تختلف اختلافا كبيرا عن وجهة النظر الاسلاميه الصحيحة التى لايدركها الا العالم المسلم ..

ومن الطبيعى ان تتم مثل هذا الافتراءات فى غياب المؤلفات العربيه الاسلاميه ودعوة اخرى توجهها المجله .. للعلماء العرب والمسلمين للوقوف بمؤلفاتهم فى مواجهة هذه الهجمه الضاريه على تراثنا الاسلامى .

المشربية

الفن الإسلامى فى حياتنا اليومية

عندما قام المتحف الوطنى بنيويورك ــ وهو من أكبر المتاحف فى العالم ــ بعرض خاص لقطع فنيه من التراث الفرعونى انتشرت آثار هذا العرض على المدينة .. فى تنسيق المحلات التجارية .. فى طباعة الاقمشة .. فى الازياء .. فى قطع الاثاث .. فى الادوات المنزلية اى فى جزء كبير من حياة الشعب الامريكى .. ومرجع ذلك تعطشهم الى المعنويات ليوازنوا بها الماديات التى تحرك مجتمعهم .. وعندما خصص نفس المتحف برنامجا خاصا بعرض التراث الاسلامى فى الفنون والعمارة .. انتشرت على اثره نفس الموجه الحضاريه فظهرت اثارها مرة أخرى فى الحياه اليومية للسكان . هذا فى الوقت الذى نتطلع فيه بشغف الى كل جديد ينتجه الغرب

وفى هذا العدد نعرض احد الامثله للتصميم الداخلى لغرفة الجلوس فى منزل نور الدين الذى بنى فى دمشق عام ١١١٩ هجرى (١٧٠٧م) .. فى العصر العثمانى . والغرفة مقامه بكل تفاصيلها فى المتحف الوطنى بنيويورك والصورة غنيه عن الوصف .. وليس المهم هنا هو العرض التاريخى .. بقدر ماهو فى البحث عن الذات الاسلامية وكيف يمكن احياؤها فى العماره الداخليه المعاصرة . واذا كنا فى الوقت الحاضر لانستطيع الوصول الى هذا المستوى الفنى أو استعمال نفس المواد او توفير نفس المتطلبات .. الا أننا نستطيع أن نستنبط من الاشكال أو الالوان أو من التنظيم والعلاقات الحسيه بين العناصر مايمكن أن نطوعه لمتطلباتنا المعاصرة .. وهذا يعتمد بطبيعه الحال على الحس الفنى عند المعمارى المعاصر .. فهل يمكن مثلا النظر الى النافوره فى اسفل الصورة وترجمتها على قطعه من السجاد مثمنه الاضلاع ..

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المدخل إلى إحياء القيم الإسلامية في المدينة والعمارة المعاصرة

بقلم الدكتور
عبد الباقي ابراهيم

خلاصة لما كتب وما دارت مناقشته فى هذا المجال فى الكتب أوفى الندوات والمؤتمرات أن هناك اجماعا على ضرورة العوده الى الشخصيه الاسلاميه والعربيه فى تصميم المدن والعمارة المعاصرة فى العالم العربى. وتبقى الجوانب التطبيقية لهذا الموضوع حتى الان غير واضحة المعالم .. فمجال الكتابة والحديث عنه متسع على مصراعيه ولكن مجال التطبيق لا يزال محدودا بمحددات كثيره. فالمخطط أو المعمارى الذى يدعو الى هذا الاتجاه كثيرا ما يدعو اليه من منطلق النظرية وليس من منطلق الواقع. والدليل على ذلك أن الامثله او المحاولات فى هذا الاتجاه لا تزال محدوده للغايه .. وان دل ذلك على شىء فانما يدل على ان الدعوه فى هذا الاتجاه لا تزال محصورة بين الخبراء من المعمارين ولم تجد طريقها بعد الى الضمير العام الذى تشغله الجوانب الماديه فى الحياه اكثر من الجوانب المعنوية والحضاريه .. وهذا فى حد ذاته دليل على خروج الضمير العام عن الخط الاسلامى الصحيح كأمة وسطا تتعادل فيها القيم المادية بالقيم المعنوية .. وهذا هو اول الخيط الذى يجب ادراكه والاخذ به كمدخل لاحياء القيم الاسلامية فى المدينة والعمارة العربيه المعاصرة.

والضمير العام هنا لا يفرق بين صاحب القرار فى التخطيط اوفى البناء وبين صاحب الفكرة التخطيطيه أو المعماريه فالمسئولية مشتركة وان كان الحكم فى النهاية يقع على صاحب القرار اما صاحب الفكر فهو يعتمد على ماغرس فى ذهنه من علم اوفن وما درسه فى نشأته اوقرأه بعد ذلك ومعظمها اقرار للواقع ايضا مبادئ مستورده من حضارات تختلف فى جذورها عن الحضارة الاسلاميه او العربية .. ومبدأ الاستيراد هو فى حد ذاته

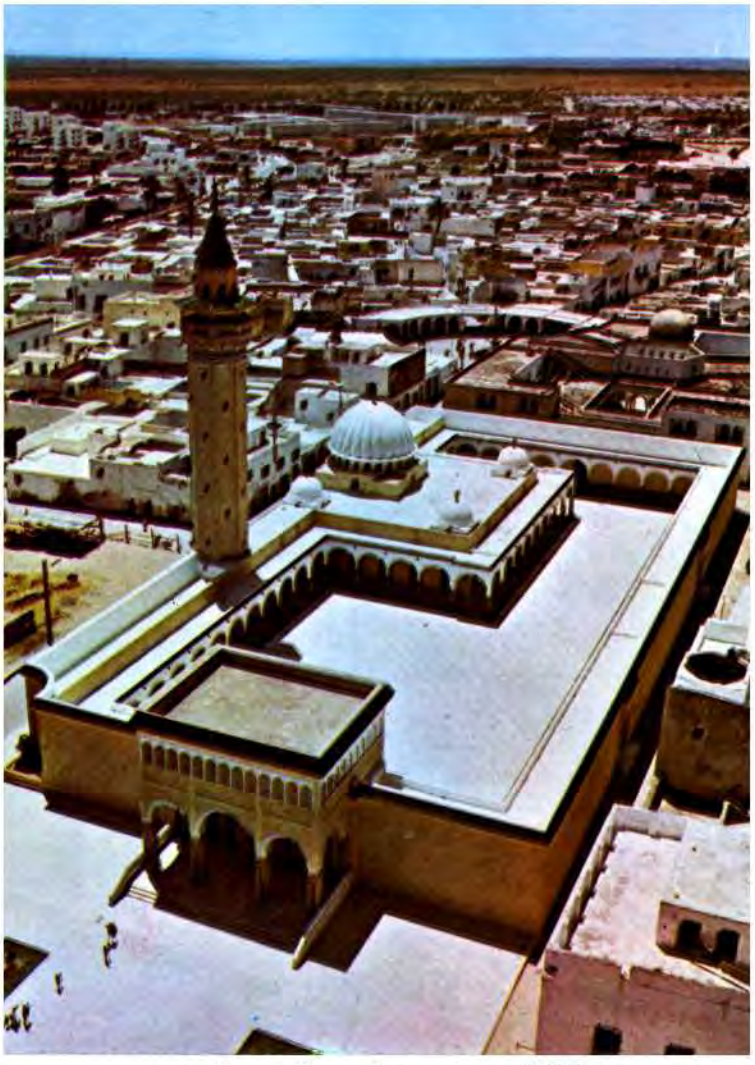

مدينة الموتاستير بتونس ــ مثال حى للمدينه الاسلاميه

واقع عند الدول الناميه فليس لديها ما تعتمد اليه من فكر متطور او انتاج معاصر وان دل ذلك على شىء فانما يدل على الضعف الحضارى عندها. واذا كان المنطق المعاكس لهذه النظريه يقول ان العالم قد اصبح وحدة واحدة فى القرن العشرين فانه من طبيعة الامور أن تذوب الفوارق الحضارية بين الشعوب وهذا ما ينعكس بالتبعيه على البيئه الحضاريه فى المدن والعماره. والواقع ان العالم قد اصبح وحدة واحده ولكن من الجانب المادى فقط فى التجاره اوفى الصناعه اوفى غيرهما ولكنه لم يصبح وحدة واحدة من الجانب المعنوى فى الثقافة اوفى التقاليد كما لم يصبح وحدة واحدة من الناحية المناخية او الجغرافية .. وكلها مؤثرات على تخطيط المدن وعمارتها .. وفوق كل ذلك فان العالم لم يصبح وحدة حضاريه اسلامية فلهم دينهم ولنا ديننا. وديننا هو الحياة تتوازن فيه الماديات بالمعنويات هو نظام حياه واسلوب للتعامل او بمعنى اخر هو قمة الحضارة لخير امة اخرجت للناس .. وان كانت

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

هذه الحضارة قد ضعفت امام غيرها من الحضارات فليس السبب فى قصور الدين ولكن فى البعد عنه . وعدم الاخذ بجوانبه المتكامله .. بعد أن اصبح الدين عند الكثيرين عبادات وفرائض تؤدى فى مواعيدها . وكان لابد من هذه المقدمه لنوضح ان الموضوع هو فى حد ذاته وضع حضارى من جميع جوانبه حتى لا تعالج الامور بأكثر مما تتحمله وحتى نعرف موقفنا من القضيه الحضارية الشاملة .

ومن خلاصة ما كتب ونشر ونوقش فى هذا المجال نخرج ببعض الحقائق الثابته وهى على وجه العموم ما يأتى :ـ

- أولا : ربط العماره بالاسلام كعمارة اسلامية لا تقيدها نصوص او قواعد أو اشكال أو زخارف معينه . فارتباط العماره بالاسلام هو ارتباط حضارى اكثر منه ارتباط شكلى .
- ثانيا : لما كان ارتباط العمارة بالاسلام هو ارتباط حضارى فان صيغة هذا الارتباط تختلف من منطقة لاخرى باختلاف الخلفية الحضارية والظروف المناخيه والطبيعية ولكنها تتحد فى المفهوم الحضارى للاسلام دين كل زمان ومكان .
- ثالثا : اذا كان ارتباط العمارة بالاسلام لا تقيده نصوص او اشكال فان الناحية الشكليه بالرغم من اهميتها الثانوية فهى فى النهاية تصور للعامه والخاصة المظهر الخارجى الذى يعبر عن العمارة الاسلامية وهذا امر لا يمكن اغفاله حتى وان لم يكن التعبير صريحا عن المخبر الداخلى للمبنى .
- رابعا : أن الدعوة الى احياء القيم الاسلامية فى تخطيط المدن والعماره المعاصرة هى جزء لا يتجزأ من الدعوه الحضارية الشامله للمجتمع الاسلامى وان اى جهد يبذل فى هذا الاتجاه لابد وان تواز يه جهود اكثر فى الجوانب الاخرى المكمله للبناء الحضارى الشامل .. فى التوعية الثقافية وفى التوعيه الاجتماعية وفى التربية وفى التعليم .

الهدف من الخلفيه التاريخيه :

واذا كانت الدراسات الاكاديميه لاى موضوع تبدأ بالخلفيه التاريخيه فانه كثيرا ما تطول هذه الخلفيه حتى تطغى على الهدف الرئيسى للدراسه دون تحديد لهدف هذه الخلفيه التاريخية . وبالنسبة لموضوعنا فان الهدف من الخلفيه التاريخية ليس فى ذكر التاريخ او تذاكره ولكن فى استنباط العوامل والمؤثرات الثابت منها والمتغير التى اثرت على بناء المدن وعمارة الدولة الاسلامية منذ فجر الاسلام ثم فى كل ارجاء الوطن الاسلامى وعند استعراض الخلفية التاريخية لا يكون النظر الى المبانى القديمة من وجهة النظر الاثرية التاريخية والتسجيلية او الوصفيه ولكن من وجهة النظر المستقبليه من حيث التعرف على المسببات ثم النتائج فى ضوء الظروف الادارية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكل عصر.. وفى ضوء وسائل ومواد وعمالة البناء المتاحة وفى ضوء وسائل الحركه والنقل المتوفرة مع اعتبار اخر للظروف المناخيه والتكون الفسيولوجى للانسان فى كل بيئة وفى كل عصر.. والنظرة المستقبلية للنماذج التاريخية تركز دائما على المقارنة المستمرة بين الماضى والحاضر وماذا قد يحدث فى المستقبل من متغيرات .. ثم ادراك الخط الثابت فى كل هذه العملية وهو من ناحية يكمن فى الخط الحضارى لكل منطقة من قبل الاسلام ومن بعده ثم فى البيئة الطبيعيه الجغرافيه والمناخيه التى لا تتغير.

والخلفيه التاريخيه فى هذه الحاله لا تستعرض كل عصر على حده . ولكن تعبر كل العصور حتى يمكن استخلاص نتائج المقارنه بين الظروف المتتابعه مع حركة الزمان وهذا يؤكد ضرورة النظرة المستقبليه عند دراسة العمارة التاريخية . واذا تعذر استعراض الخلفية التاريخية الكاملة عبر العصور مرة واحدة فيمكن استعراض الخلفيات التاريخية لكل نوع من النوعيات المختلفة من المبانى او حتى لكل عنصر من العناصر المميزة لها وبهذا الاسلوب يمكن الاستفادة من الخلفية التاريخية للموضوع ومتابعة حركته عبر العصور ومقارنة حركة التطور لمكوناته حتى الوقت الحاضر الذى يعتبر نقطة الانطلاق الى المستقبل .

ومن خلال النظره العابره لحركة التطور المعمارى يمكن استخلاص الثوابت التصميميه التى تعبر عن السلوك الاسلامى فى الحياه داخل المبانى وخارجها كما يمكن استنباط بعض الاشكال المعمارية او الفنية التى لا ترتبط بزمن معين أو مكان معين فكثير من هذه الاشكال ما يلتصق بوجدان الناس فى المناطق المختلفة من العالم الاسلامى . والاستعمال المعاصر لهذه الاشكال لا يعنى العودة الى الماضى بقدر ماهو تعبير عما فى الوجدان من قيم فنيه او ثقافية او عادات او تقاليد لا تتعارض مع التعاليم الاسلامية .

استقراء الحاضر:

والخطوة التالية للخلفية التاريخيه هو استقراء الحاضر ومقارنته بحركة الماضى عبر العصور ثم استنتاج المسببات التى ادت الى الوضع الراهن وتقييمه من الناحية الحضارية فى ضوء المذاهب الاجتماعية او الاقتصادية أو الثقافية السائده . واعتبار ان الاسلام اولا وقبل كل شىء هو منبع القيم الاجتماعية والاسس الاقتصادية والجوانب الثقافية للمجتمعات الاسلامية المعاصره .

ومن خلال استقراء الحاضر يمكن الوصول الى تقييم عام للموقف الحضارى الاسلامى الراهن الذى شدته الحضاره الغربية الى مدى بعيد كاد يقتلعه من جذوره الضارب عبر التاريخ . وتتفاوت قوة هذا الشد من مجتمع الى اخر ومن طبقة الى أخرى . ومن مكان لأخر . وبالوصول الى معرفة المسببات التى أدت الى هذا المد الحضارى الخطير يمكن ان نضع الاساليب التى تكفل توجيه الوضع الحضارى الراهن وجهته الاسلاميه الصحيحه .. ومن هذا المنطلق يمكن تحديد الوسائل التى تستطيع أن تقوم بهذا التوجيه . ولما كانت الدعوه هنا دعوة حضارية شاملة فان الوسائل هنا تتعدد بتعدد اوجهها المختلفة . ومنها الدعوة الى احياء القيم الحضارية فى المدينة والعمارة الاسلامية وفيها الدعوه الى تطبيق الشريعة الاسلاميه كمنبع للنظم والقوانين التى تنظم حياة المجتمع وسلوكه . والدعوه الى احياء التراث الثقافى والعلمى والفنى والدعوه الى تنظيم السلوك الاجتماعى فى الشارع وفى المسكن وفى مكان العمل وفى مكان الترويح وفى المتجر وفى المطعم وفى وسائل النقل . وكذلك الدعوة الى النظام والنظافه والوقايه والمشرب والمأكل . فالدعوه الى احياء القيم الحضارية فى المدينه والعماره الاسلاميه تكون ناقصة مالم تكن جزءا من الدعوة الاسلاميه الحضارية العامه .. واذا رجعنا الى الواقع لوجدنا ان العمارة على مر العصور لم تكن سوى انعكاس للمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى والفنى للمجتمعات فهى نتاج طبيعى لظروف معينة اكثر منها دعوة اساسيه .

« البقية صفحة ٣٧ »

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

إسكان ذو الدخل المحدود

كيف يمكن للساكن أن يستكمل مسكنه بنفسه

تعتبر مشكلة الاسكان من المشاكل المعقدة التى تواجهها الدول الناميه .. وتعانى منها كثير من الدول العربية .. واذا تصورنا ان برنامج الاسكان فى مصر مثلا يهدف الى بناء ١٠٠ ألف وحدة سكنيه عام ١٩٨٠ و ١٢٠ ألف وحدة عام ١٩٨١ و ١٥٠ ألف وحدة عام ١٩٨٢ و ١٨٠ ألف وحدة عام ١٩٨٣ و ٢١٠ وحدات عام ١٩٨٤ و ٢٥٠ ألف وحدة عام ١٩٨٥ . لقدرنا عظم حجم المشكله والجهود الفنيه والتنظيمية التى تبذل والتى يجب ان تبذل لها . واذا كان القطاع الخاص يساهم بالجزء الاكبر فى توفير الوحدات السكنيه الا انه لم يعد قادرا على توفير الاعداد المناسبه التى تغطى حاجة ذوى الدخل المحدود ــ وتعريف ذوى الدخل المحدود بطبيعة الحال يختلف نسبيا من دولة الى أخرى . والمتطلبات المعيشية كذلك تختلف من دولة لاخرى وهوما ينعكس على التصميم وطرق البناء وتجميع الوحدات .

وقد لجأت بعض الدول الى مشاركة الاهالى من ذوى الدخل المحدود فى عملية البناء بجهودهم الذاتية مع تقديم المعونات الفنيه لهم عن طريق المؤسسات العامة للاسكان .. ولكن التجربه لم تلق نجاحا يذكر فى الدول العربية التى طبقتها . واتجهت هذه الدول بعد ذلك الى تجارب اخرى منها تجربه المنزل ــ النواة ــ الذى توفر فيه المؤسسات العامه للاسكان الارض وتبنى للمستفيد منها بالشراء جزءا صغيرا يأوى اليه وتترك له حرية البناء بعد ذلك افقيا ورأسيا .. والتجربه وان لم تكن قد ظهرت نتائجها بعد الا انها لا تتوءم مع طبيعة ذوى الدخل المحدود فى المجتمع العربى . من ناحية الخبره الفنيه او القدرة البنائيه او المواد المناسبه للبناء .. وقد تنجح مثل هذه التجارب فى دول تتوفر فيها مواد البناء الرخيصة الجاهزة . أويتوافر فيها الترابط الاجتماعى الذى يساعد على البناء الجماعى للوحدات السكنيه .. أولديهم اوقات الفراغ والممارسه فى عمليات البناء والتشييد .

ومن النقاط التى اخذت على اسلوب البناء بطريقة ــ المنزل النواة ــ ان المستفيد اذا تملك قطعة الارض المخصصة له يعطى لنفسه الحريه فى التصرف فيها ولا يقبل التدخل من السلطات حتى ولو نص على غير ذلك فى اى تعاقد .. فهذه طبيعة اجتماعية . واذا تملك المكان الاساسى فى المسكن كمأوى .. لا يهتم كثيرا باسلوب البناء الذى يتبعه او المواد التى يستعملها .. فهويبحث دائما وبطبيعة الحال عن الارخص والاوفر .. حتى ولو نص على غير ذلك فى التعاقد معه .. واذا كان هذا هو الامر بالنسبه للمستفيد من قطعة الارض التى تباع له او تؤجر على مدى طويل فما بالك بما هو خارج نطاق قطعة الارض من الشارع اوفى الساحة اوفى استعمال المرافق العامه ..

اسكان ذوى الدخل المحدود

اذا كانت المشروعات تبدأ دائما بفكرة من واقع الممارسه والبحث واعمال الفكر فهناك مدخل آخر قد يتوافق مع الهدف من ــ المسكن النواه ــ او اشراك المستفيدين من ذوى الدخل المحدود بالجهود الذاتية فى البناء . وفى نفس الوقت يتفادى المأخذ على النظامين السابقين فى البناء . ويضمن بيئة سكنيه صحيه ويدفع بالعملية الانشائيه لتوفير الوقت والمجهود ويتعادل مع امكانيات ذوى الدخل المحدود وقدراتهم التنفيذية وعاداتهم الاجتماعية . والمدخل هنا يتلخص فى توفير الهياكل الرئيسية للبناء أى الهيكل الانشائى والمبانى مع وضع اطارات الفتحات الخارجية ومخارج الصرف الصحى الى الاعمده الرئيسية ومأخذ المياه من الفروع الرئيسية ومآخذ الكهرباء من الخطوط الرئيسيه . مع تهذيب الواجهات الخارجيه بالدهان او الطرطشه دون بياض . وتترك الوحدات السكنية بعد ذلك خاوية من قواطع البناء او الفتحات او النجاره او الاجهزه الصحيه او التمديدات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الكهربائية والارضيات او بياض اسقف تترك جميعها للمستفيد فى توفيرها تبعا لاولويات اهميتها و بقدر امكانياته المادية وعلى قدر مساهمته الشخصية فى التركيب والتشطيب وهنا يمكن تدريب المستفيدين على هذه الاعمال ليس فقط لانجاز اعمالهم ولكن لايجاد وعى للقيام بأعمال البناء البسيطة التى لا تستدعى عماله ماهرة . وهذا اتجاه عام فى معظم الدول الناميه .

وطريقة البناء هنا لها اهمية كبيرة فى هذا الاتجاه . فالانشاء السابق التجهيز فى هذه الحاله يمكن ان يعطى حوائط ملساء وارضيه مستويه واسقفا نظيفة لا تحتاج الا الى بعض الدهانات وتترك فى الخارج كما هى او تدهن باللون الملائم . كما يمكن لهذا الاسلوب من الانشاء ان يضع توحيدا للفتحات ومخارج الصرف ومأخذ المياه والكهرباء .. وهذا النوع من الانشاء وان كان اكثر تكلفه من الطرق التقليدية الا انه اطول عمرا و بالتبعيه اقل تكلفه على المدى البعيد ــ و يتحمل الاستعمالات المحتمله لذوى الدخل المحدود .

أما من الناحيه الاقتصاديه فاننا نجد ان الهيكل الخرسانى والمبانى تمثل ٣٠ ٪ من تكاليف المبنى بالاسلوب التقليدى وحوالى ٤٠ ٪ من تكاليف المبنى بالاسلوب المصنع واذا قدرنا متوسط مساحة قطعة الارض التى تخصص لهذا النوع من الاسكان بحوالى ١٠٠م٢ وهو المتوسط الذى اتفق عليه فى تخطيط منطقة مبانى المساكن النواه فى حلوان واذا كان ما يبنى عليه من مبانى يمثل ٦٠ ٪ من الارض فان مساحه الوحدة السكنيه الواحدة فى الدور الواحد تبلغ ٦٠ م٢ واذا قدرنا ان الدور الارضى لا يصلح الا للمحلات التجارية او الخدمات العامه وهذا امر لابد من مراعاته حيث ان السكن فى الدور الارضى ثبت عدم جدواه فهو بالضروره يتحول الى مخازن ومحلات تجارية .. وهذا اتجاه لا يمكن مقاومته فى الدول الناميه والاحياء الفقيرة مهما وضع لها من تشريعات ومع ذلك فان قدرنا سعر المتر بحوالى ٥٠ جم فى المبانى السكنيه الاقل من المتوسط فمعنى ذلك ان تكاليف الوحدة السكنيه (اومسطح ٦٠م٢) تبلغ ٣٠٠٠ جنيه واذا كان الهيكل الخرسانى والمبانى تمثل ٤٠ ٪ فى حاله المبانى سابقة التجهيز، فمعنى ذلك ان تكاليف الوحدة السكنيه كمأوى تبلغ ١٢٠٠ جنيه فى الاربعة ادوار بذلك تبلغ ٤٨٠٠ جنيه مصرى ــ واذا قدرثمن الارض (مثلا) بحوالى ٣٠ جنيها للمتر المسطح محملا عليه المرافق فان قيمة الارض سوف تبلغ ٣٠٠٠ جنيه . و يكون اجمالى تكاليف الوحده ٧٨٠٠ جنيه يمكن ان تساهم فى بنائها ثلاث عائلات مثلا يبلغ ما يخص كل منهم ٢٦٠٠ جنيه واذا كانت الدوله تستطيع ان تعطى قروضا بفائدة رمزيه بنصف هذا المبلغ أى ١٣٠٠ جنيه فانه فى مقدور ذوى الدخل المحدود تدبير ١٣٠٠ جنيه للحصول على وحدة ايواء .. يمكن ان يستكملوها على مراحل مستقبلا تبعا لامكانياتهم وظروفهم واحتياجاتهم .

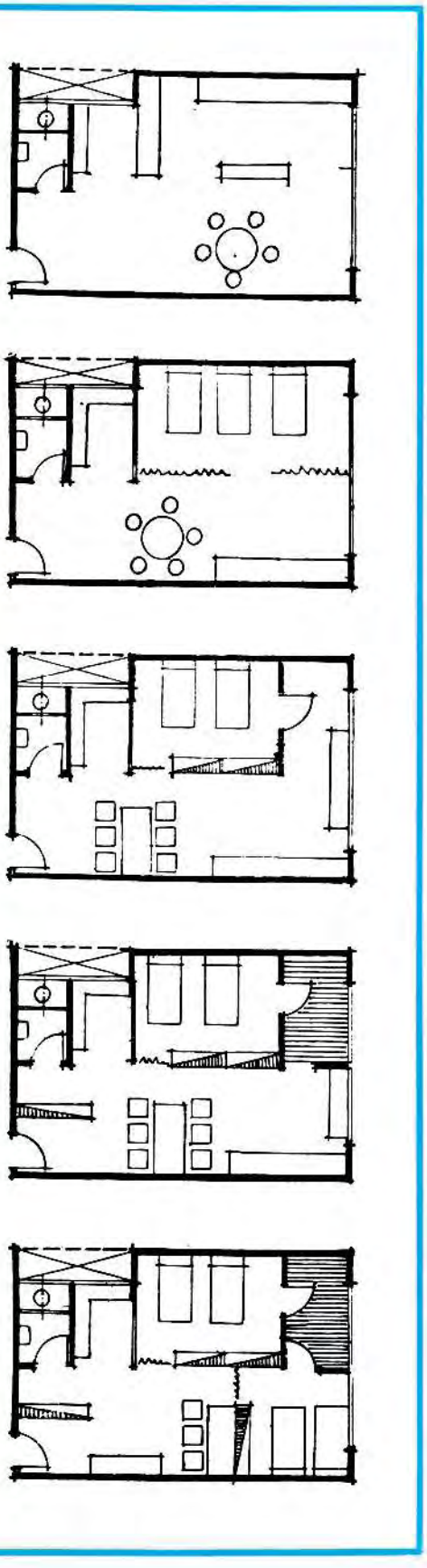

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

نظام الإنشاء باستعمال "وحدات الحوائط"

سابقة التصنيع

تعتمد هذه الطريقة على استعمال وحدات او بلاطات مستوية بحيث تمثل الوحدة الواحدة حائطا خارجيا او بلاطة سقف ، وبتجميع هذه الوحدات مع بعضها البعض يتم التشكيل الفراغى للمنشأ .

ووحدات الحوائط تكون اما صغيرة اومتوسطة او كبيرة ، ويتراوح وزن الوحدة بين ٥ ر١ الى ٥ ر٤ طن حسب حجمها . ووحدات الحوائط الكبيرة تمثل كامل مسطح الحائط وهى الاكثر شيوعا وتسمى « وحدات الحوائط الكاملة » وتعمل الوحدات اما فى المصنع اوفى ورشة خاصة تقام بالموقع ، ويتم نقل الوحدات الى مكان التجميع حيث يتم تجميعها وتثبيتها .

ووحدات الحوائط قد تكون ثقيلة اذا ماصنعت من الخرسانة المسلحة وفى هذه الحالة تكون لها وظيفة انشائية ، واما ان تكون خفيفة اذا ماصنعت من مواد بلاستيكية او خرسانات خفيفة مركبة على هياكل قوية وخفيفة كالألمونيوم مثلا ، وفى هذه الحالة لا تقوم بأى وظيفة انشائية .

وتعمل وحدات الحوائط ذات الصفة الانشائية من الخرسانة المسلحة ، ويتم تسليحها على اساس موقعها من المنشأ والقوى الواقعة عليها . وفكرة الانشاء باستعمال وحدات الحوائط هى نفسها فكرة الانشاء باستعمال الحوائط الحاملة التقليدية ، أى ان كافة الحوائط الخارجية والداخلية لها وظيفة انشائية محددة بالمبنى .

ونظام الانشاء باستعمال وحدات الحوائط الكاملة لا يعتبر النظام المناسب للمبانى المكتبية او العامة وهو نظام يستعمل فى المبانى السكنية سواء المنخفضة او المرتفعة (حتى ١٥ دورا) وان كان استعماله فى المبانى المنخفضة (فى حدود دور الى ثلاثة ادوار) قد لا يكون من الانسب دائما بسبب عدم استغلال كافة الطاقة الانشائية لوحدة الحائط ، وكذلك عدم استغلال الطاقة الكاملة للوسائل الميكانيكية المستعملة فى التنفيذ .

وتحتاج هذه الوحدات سواء لنقلها او لرفعها الى تجهيزات ميكانيكية خاصة تستطيع حملها ورفع الاوزان الكبيرة التى تتصف بها وحدات الحوائط الكاملة . ويتم تثبيت الوحدات فى موقعها بالمبنى بوسائل مؤقته الى حين استكمال تركيب باقى الوحدات المرتبطة بها وتركيب السقف ، وكذلك التثبيت النهائى للوحدات ويكون ذلك عن طريق وصل الوحدات ببعضها بواسطة اللحام او الربط ثم ملء

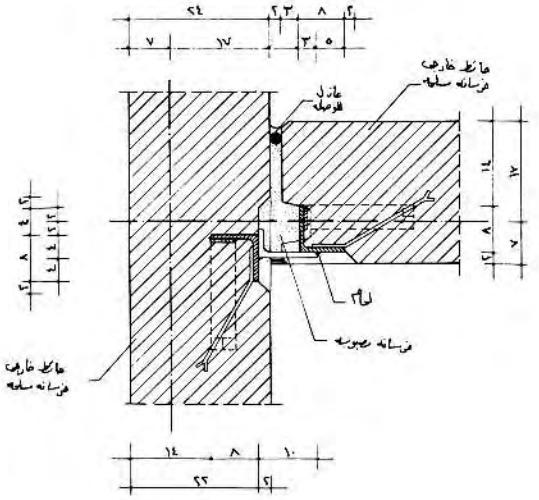

قطاع افقى فى بيت السلم (وصلة حائطين خارجيين)

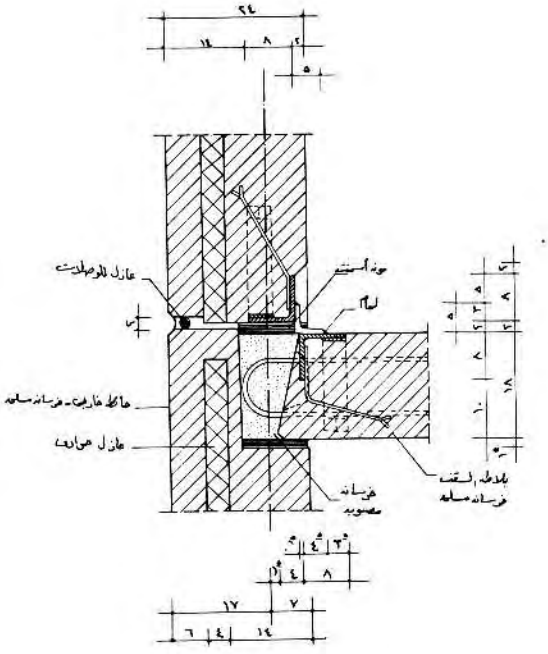

قطاع رأسى فى وصلة حائط خارجى وبلاطة السقف

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الفراغات بين الوحدات بواسطة الخرسانة . ويتم تزويد كافة الوصلات بمواد عازلة للرطوبة والحرارة .

لا تحتاج المبانى المنفذه بهذه الطريقة الى وصلات للتمدد وذلك حتى طول ٨٠ مترا للمبنى وذلك على عكس المبانى التقليدية التى لا يزيد الطول فيها عن ٣٠ مترا .

ومما يؤخذ على نظام الانشاء باستعمال وحدات الحوائط الكاملة عدم تمتع المسقط الافقى للمبنى بالمرونة فى حالة الرغبة فى تغيير او تعديل المسقط الافقى بما يناسب رغبة الساكن ، كأن تهدم حوائط او تفتح ابواب جديدة او توسع فتحات قائمة .

وتصنع وحدات الحوائط محتوية بالكامل على كافة التركيبات سواء كانت ابوابا او شبابيك أو توصيلات صحية او كهربائية ، كما تكون منهية بالنسبة للبياض الخارجى ، اما السطح الداخلى فيكون مجهزا للنهو النهائى بالموقع بعد التركيب . وتزود وحدات الحوائط الخارجية بمواد عازلة للحرارة والرطوبة والصوت بالاضافة الى مادة الكسوة او البياض الخارجى وكافة هذه المواد تكون مركبة على الجزء الانشائى من الوحدة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

من المشروعات الخاصة

سوق القاهرة الدولية

مشروع الأجيال قصته.. ومستقبله

عندما ضاقت مبانى سوق القاهره الدوليه فى ارض الجزيرة وما يسببه اقامه المعارض فى هذا الموقع من ارتباك فى حركة المرور.. ظهرت فكرة انشاء سوق القاهره الدولية فى مدينة نصر. على طريق صلاح سالم الموصل الى مطار القاهره الدولى وجنوب المدينة الرياضيه التى تضم استاد القاهره .. وقد خصص لهذا المشروع مساحة قدرها ١٢٠ فدانا على امل الامتداد به فى موقع مستشفى الأمراض النفسيه بعدما ينقل الى موقع مناسب ..

وبدأت المراحل التنفيذية للمشروع عندما اعلن عن مسابقة معماريه محدوده بين عدد من المكاتب المعماريه المصرية وكان ذلك عام ١٩٦١ . وقد فاز بالمسابقة المجموعة المكونه من الدكاتره يحيى الزينى وفؤاد الفرماوى وعبد الباقى ابراهيم .. وكان البرنامج الموضوع للمسابقة يتضمن تخصص ٣٠٠٠٠م٢ للمعرض العرضى و ٥٠٠٠م٢ للعرض الزراعى وذلك بخلاف ادارة ومخازن للجمارك وادارة لهيئة المعارض واخرى لادارة السوق وكذلك مسرح يتسع لحوالى ١٠٠٠ شخص ودار سينما تتسع لحوالى ١٥٠٠ شخص ومطعم متعدد النوعيات .. وسوق تجارية هذا بخلاف المرافق العامه واماكن المعرض المكشوف والتنسيق والاضاءة . وكان البرنامج طموحا والمصممون اكثر طموحا .. فوضعوا فى تصميماتهم احدث ماوصل اليه العصر من أساليب للانشاء وفكر تصميمى بما يتناسب مع متطلبات المشروع فى ذلك الوقت الذى قدرت تكاليفه حينئذ بحوالى ٥ ر٢ مليون جنيه ..

وبدأت قصة المشروع مع بداية العمل فيه اول ديسمبر ١٩٦١ على امل ان يفتتح للجمهور فى نوفمبر ١٩٦٧ .. ولكن بعد مضى عامين توقف العمل فى المشروع بسبب ضيق ذات اليد فى الدوله .. كما توقف غيره من المشروعات العديده وبقيت منشأته الخرسانيه الشامخه كأثار الفراعنه وسط الرمال .. وذلك حتى عام ١٩٧٢ حينما بدأت الروح تدب فيه ببطء شديد .. ومع الزياده المستمره فى تكاليف البناء بدأت معدلات الانجاز تقل كما وكيفا .. الى ان تم افتتاح السوق فى مارس ١٩٧٩ وهى بصورة

الصالات المربعه والصاله المستطيلة

المدخل الرئيسى للسوق

تصوير عبد العزيز النمر

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مؤقته .. وانتهت السوق .. ولايزال العمل جاريا لاصلاح ما افسده الزمن .. واستعمال الجماهير لمبان لم تستكمل بعد ولايزال المشروع يبحث عمن يأخذ بيده تنظيميا وانشائيا .. لعله يستطيع أن يفتح ابوابه بثقة فى نوفمبر ١٩٨٠ .

وما نفذ من المشروع هو صالات العرض الوطنى فيما عدا الصالة الكبرى التى لم يتحدد مستقبلها بعد .. اما العرض الزراعى فقد نفذ فيه حوالى ثلثيه وان كان الهدف من بنائه للعرض الزراعى والحيوانى .. اما الشارع التجارى فقد اقيم بدلا منه مجموعه من المبانى بعضها فى المبانى التى كانت مخصصه للعرض الحيوانى والاخرى فى المناطق المفتوحه .. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان المشروع قد لعبت به الايدى وحركته الاهواء .. كما انه لم يجد الجهاز الفنى الذى يستطيع القيام بالاداره الفنيه حسب برامج دقيقة تحدد خطوات تنفيذ عناصره على مراحل زمنيه محدده .. وهذا الاسلوب بطبيعة الحال لا يتمشى مع الظروف الاقتصادية والتنظيمية والاداريه المتغيره التى تعانى منها معظم الدول الناميه .. فالمشروعات الكبرى لابد لها من حرية للحركه حتى لا تصدم بالتقلبات والمتغيرات .

لقد وضع التخطيط العام للمشروع على اساس الوصول اليه بوسائل النقل العام من طريق صلاح سالم و بوسائل النقل الخاصه من طريق مدخل الاستاد حتى يمكن استعمال مواقف السيارات الخاصه بالاستاد فى اثناء انعقاد المعارض المختلفه (ولكن هذا لم يحدث لسوء النظام المرورى وعدم الالتزام) .. اما الموقع فقد قسم الى ثلاثه اقسام رئيسيه : القسم الاوسط و يضم صالات العرض الوطنى بما فيها الصاله الكبرى (التى لم تنفذ) وقسم العرض الزراعى وقسم الخدمات والاداره والمسرح والسينما اما الاجزاء الاخرى من الموقع فقد خصص فيها الجزء الواقع على شارع صلاح سالم لتقسم للعرض الدولى .. والجزء الواقع على الشارع الجانبى للسوق التجارية والمسجد ..

كما روعى فى تخطيط الموقع ووضع صالات العرض امكانيه التحرك فيها على مستويين الاول فى مستوى علوى يربط جميع الصالات ويمكن منه اخذ صوره عامه لما يعرض فى كل صالة .. ثم يمكن ان تنتقل هذه الحركه بعد ذلك على المستوى الارضى حيث يمكن التعرف بدقه اكثر على المعروضات حسب اهميتها للزائر .

لقد استعمل فى البناء احدث الطرق الانشائيه .. سواء فى الصالات المربعة (٥٠م × ٥٠م) حيث تغطى بواسطة اربعة اعمده كبيره تحمل كل منها اربعة قطاعات ناقصه اما الصالات الطويله (٣٠م × ٩٠م ٪ ١١٠م) فتغطى بالاسقف المدلاه وتشدها شدادات خرسانيه . وقام مكتب الدكتور أحمد محرم والدكتور ميشيل باخوم بالتصميمات الانشائية للمبانى .

أما من ناحية التعبير المعمارى فقد توخت التصميمات ترك الخرسانات دون بياض واستعمال الالمنيوم فى الفتحات ولكن ثبت أن المصنعيات خاصه فى السنين الاخيره لم ترق الى المستوى الذى يمكن ان تستوعب هذا الاتجاه فى التعبير المعمارى .. وقد ظهر ذلك فى التنفيذ . وهكذا بالنسبه لباقى العناصر المعماريه الاخرى . فليس المهم ان يضع المصمم تصميمه كما يراه ولكن كما يتفق مع امكانيات البناء والتنفيذ والاشراف والتقلبات والمتغيرات .

لقد اعتنى التصميم بتنسيق الموقع تبعا لوضع المساحات بين المبانى وروعى التنسيق بحيث يكون بين صالات العرض الوطنى اكثر انتظاما منه فى المناطق البعيده عن منطقة مركز السوق .. كما وضع مشروع الاضاءة بحيث يميزلون الضوء المناطق المختلفه لسهولة الاسترشاد بها . هذا بالاضافه الى وضع تصميمات خاصه باشارات التوجيه والنقل الخفيف الداخلى للزائرين ولم يظهر من كل ذلك شيء فى الواقع .. فاما ان التصميم كان خاليا غير واقعى التنفيذ او أن الجهات المسئوله عن التنفيذ لم تقتنع به وغيرت طبيعته الى المستوى الذى يتلاءم مع امكانياتها الفنيه او الماديه .

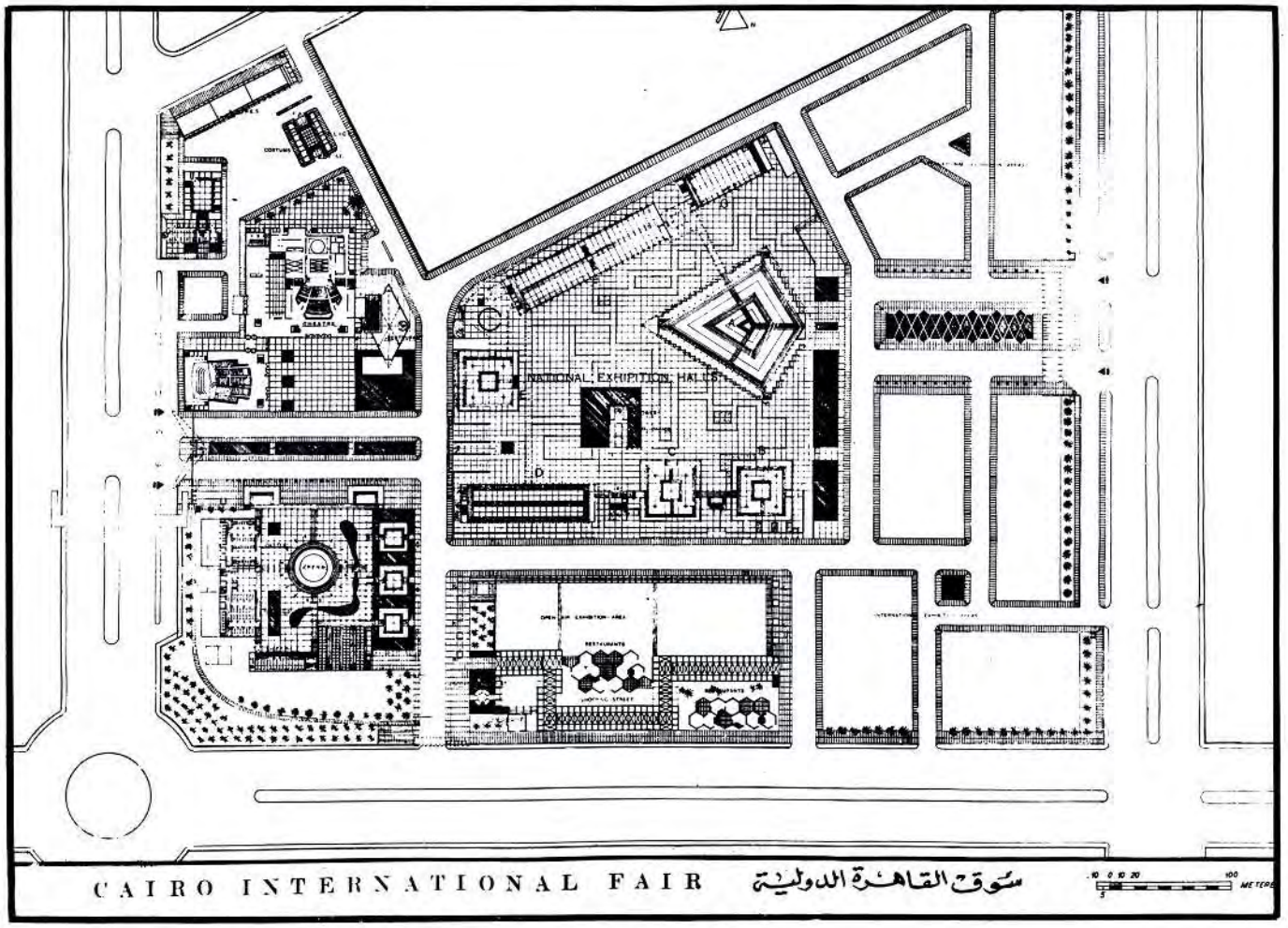

منظر عام للنموذج المعمارى للمشروع

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ .

صدق الله العظيم

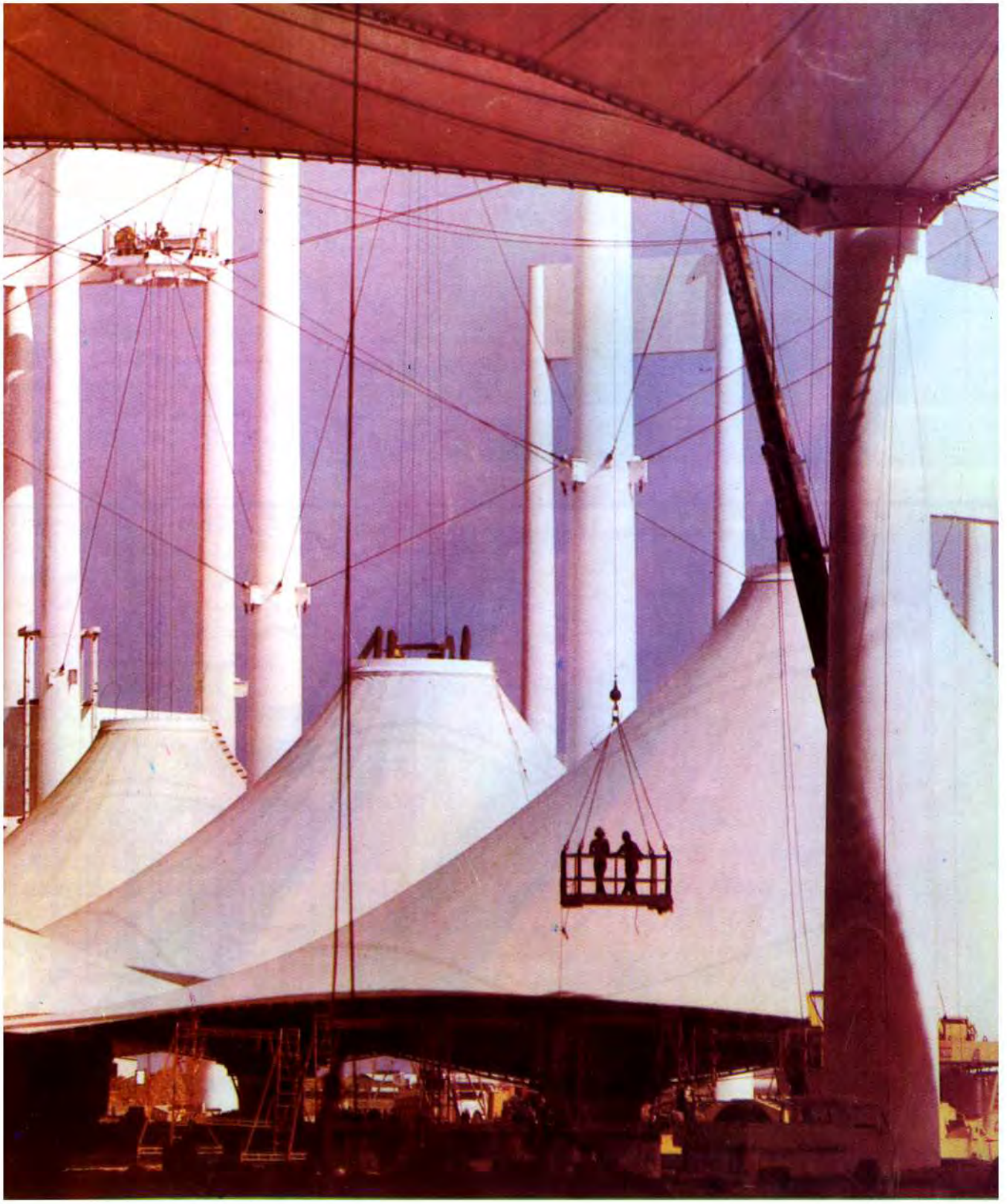

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

المدخل إلى إحياء القيم الإسلامية (بقية)

النظرة المستقبليه :

النظرة المستقبليه التى تتبلور من خلال الاستعراض العام للخلفيه التاريخيه للعمارة عبر العصور الاسلاميه ثم نضجت خلال استقراء الاوضاع الراهنه يمكن ان تضع اسلوب العمل المستقبلى لاحياء القيم الحضاريه للعماره المعاصرة .. وهنا يظهر التساؤل عن علاقة المستقبل بالمعاصره .. والمعاصره فى المفهوم التخطيطى أو المعمارى هى الملاءمه المستمرة مع الأوضاع القائمه فى كل وقت .. فالمعاصره هى الحاضر والمستقبل معا . فهى بذلك تتأثر بالمتغيرات كما انها فى كل وقت تتأثر بالثوابت .

والنظرة المستقبليه يجب ان تتم كالنظره التلسكوبيه ترى من بعد ثم من قرب وهكذا تربط القريب بالبعيد بصفة مستمره هذا من الناحية النظريه اما من الناحيه التطبيقية فالتركيز اساسا ينصب على البعد القريب الذى يمكن ان تتحقق فيه النظريه ثم تقاس وتقيم ثم تعدل لنبدأ مرحلة اخرى لبعد قريب آخر وهكذا .

والبعد القريب هنا يمكن ان يظهر فى ثلاثة خطوط :ـ

- **الخط الاول :** الدعوة الى احياء القيم الاسلاميه فى التخطيط والعماره المعاصره كجزء من الدعوة الحضارية الشامله مستخدمين فى ذلك مختلف وسائل الاعلام المصورة والمقروءة ـ مع التركيز على مفهوم الدين الاسلامى كحضارة نبعها السماء وتوضيح مدى ظهور هذا المفهوم فى البيئة المبنيه ، فى الشوارع والطرقات فى الابنيه وفى الساحات وهنا لابد من مشاركة علماء الدين فى هذه الدعوه الحضاريه .
- **الخط الثانى :** تأكيد الخط الحضارى فى التربيه الحضارية فى المدارس ثم ابراز القيم الاسلاميه فى المناهج الدراسيه فى اقسام العماره وتخطيط المدن . مع مقارنتها بالنظريات الغربية . وهذا يتطلب بطبيعة الحال مزيدا من البحوث والدراسات التى يمكن ان تغذى هذه المناهج .
- **الخط الثالث :** وهو الخط التطبيقى فى المشروعات العمرانيه . فبالنسبه للمشروعات المعماريه يمكن وضع اسس التصميم التى تمكن من قياس التصميمات المعمارية على اساسها مع التركيز بصفة خاصة على التعبيرات الخارجيه وهى التى تهم المجتمع فى حين ان المكونات الداخليه هى التى تعبر عن احتياجات المنتفعين بالمبنى سواء أكانت هذه المكونات تعبر عن قيم حضارية اجنبية أو قيم حضارية محليه تعطى تعبيراتها الخارجية بتلقائيه واضحة تظهر فيها القيم الحضارية المحليه . واجهزة البلديات التى تعتمد تراخيص مثل هذه المبانى لابد ان يكون لديها الادارة ذات الكفاءة العالية لتتمكن من قياس هذه القيم التصميميه والعمل على اساسها مع ملاحظة التدرج فى هذا القياس من العناصر البسيطة حتى العناصر الكبيرة للمبنى الواحد . وهنا لابد وان يكون لدى المصمم معرفة دقيقة بالمقاييس التى تضعها اجهزة البلديات لقياس القيم التصميميه .
- **الخط الرابع :** وهو الخط التطبيقى فى المشروعات التخطيطية ومن المعروف ان هذه المشروعات تنقسم الى نوعيات ثلاثة ـ ١ ـ مشروعات جديده ـ ٢ ـ مشروعات فى مناطق نصف مبنيه ـ ٣ ـ مشروعات فى مناطق والمعالجات التخطيطية لاحياء القيم الاسلاميه تختلف من نوعيه الى اخرى . فهى اقرب الى امكانيه التطبيق فى المناطق الجديده واقل فى المناطق شبه المبنيه وتقل كثيرا فى المناطق المبنيه والتى هى فى الواقع تمثل الحجم الاكبر من المشكله . وهنا تبدأ المحاولات الواقعية التى تظهر فى تغيير الملامح المعمارية الخارجية بأبسط الوسائل مثل ازالة الشوائب المعمارية التى تشوه المظهر الخارجى واستعمال الالوان المناسبه سواء فيها اللون الرملى فى المناطق الصحراوية او اللون الابيض فى المناطق الزراعية او على الشواطىء . ثم منها تحديد مداخل الطرقات الداخلية ببوابات او تغطية اجزاء فيها بجسور من البناء . او تغيير أتاثات الطرق من مقاعد او مظلات او محطات انتظار او احواض زهور الى ما يتناسب مع التشكيلات الفنيه المستوحاه من البيئه المحليه . او بتخصيص طرق السيارات خارجها وهناك امثله عديده لذلك تمت فى مدن كثيرة فى العالم يمكن الرجوع اليها كنظريه عامه . وهناك عديد من الاجراءات التى يمكن اتخاذها فى المناطق القائمة يمكن ان تضفى ولو نسبه قليله من القيم الاسلاميه على العمارة القائمة .. وهذا مثار جدل كثير يمكن ان يتم فى قاعات البحث والمناقشات وتبقى المشكلة فى معالجة الابنيه المرتفعة سواء القائم منها او الجديد .

• اظهار التراث القائم :

لقد اصبح هذا الموضوع هو الاسهل تداولا فى الوقت الحاضر بالنسبه للمحافظة على المبانى الاثرية وترميمها واعطائها الخلفيه المعمارية المناسبه وذلك فى تنظيم البيئة العمرانية حولها وقد بدأت بعض المدن العربية تجاربها فى هذا الشأن واسبقها مدينة جده .. كما بدأت المنظمات العلميه والثقافية الدولية تدخل فى هذا المجال بخبرائها سواء المتمرسين منهم او المبتدئين .. وهنا يكمن الخطر ان هؤلاء الخبراء ومعظمهم من الاجانب ومنهم من لم يتكون عنده الوجدان الحضارى الاسلامى الذى يؤهله للقيام بمثل هذه المهام الكبيرة الاهميه . هذا فى الوقت الذى لم تتبلور فيه الشخصية العامه فى المدن الاسلاميه القائمه والتى يمكنها ان تفرض وعيها الاسلامى على البيئة العمرانية لهذه المدن . ومن هذا المنفذ الضعيف بدأت جحافل الخبراء الاجانب تقتحم هذا المجال بقوة ضوضائية تكاد لا تسمع فيها أنات القليل من الخبراء المسلمين المحليين .. والامر هنا يرجع الى متخذ القرار فى هذا الشأن . فربما غابت عنه الثروة الفنيه المتاحة محليا او هو بطبيعته منحاز حضاريا للأجنبى .

وأهمية اظهار التراث لا تقتصر فقط على الحفاظ على الثروه الفنيه أو الحضارية كآثار ولكنها ايضا تعطى نبعا روحيا لابراز القيم الاسلامية فى المدينة والعمارة المعاصرة .

الخاتمه :

وهكذا تتحد الجوانب المختلفة للمدخل الى احياء القيم الحضارية فى المدينة والعمارة الاسلاميه المعاصرة وهكذا يظهران هذه الدعوة هى جزء من دعوة حضارية شاملة تتفاعل جميعها لتبنى لنا المدينة الاسلاميه الفاضلة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تنمية القيم الفنية للعمارة والفنون الاسلامية

تربيه الفن الاسلامى عند اشبال البناء

تجربة رائدة تتم فى المناطق الأثرية

- تقوم لجنة الحفاظ على تراث مصر الحضارى بنادى سيدات القاهرة بتجربة رائدة فى المدارس الاعدادية بالاحياء القديمة بالقاهرة وذلك بهدف ايجاد الوعى لدى شباب الجيل الجديد بقيم آثار مصر وايقاظ روح الاعتزاز والفخر لدى الشباب لكونهم ينتمون الى هذا الماضى المجيد ثم غرس الشعور بالمسئولية فى انفسهم نحو الحفاظ على هذه الاثار
- وكان لتشجيع السيد الدكتور وزير التربية والتعليم الاثر الفعال فى انجاح هذه التجربه وكذلك التعاون الكامل والروح البناءه التى وجدتها السيدات لدى هيئة التدريس ونظار المدارس
- وهذه التجربة بدأت فى مدرستين مدرسة باب الشعرية ومدرسة السلحدار فى شكل لقاءات اسبوعية مع تلاميذ السنة الثانية الاعدادية والمقرر عليهم التاريخ الاسلامى بعرض شرائح ملونة للاثار الاسلامية بالقاهرة مع شرح بسيط بطريقة جديدة جذابة مع التركيز على الناحية الحضرية ثم تنظيم مسابقات بين التلاميذ وكانت الحوافز والجوائز اشياء بسيطة رمزية ولكنها كانت كافية لاسعاد الاولاد وفى هذه المسابقات تركت الحريه الكاملة للاولاد فى التعبير اما بالكلمة او بالكتابة أو بالرسم .

ونجحت هذه التجربة نجاحا فائقا فى اجتذاب الاولاد وشد انتباههم ومشاركتهم فى الحوار حول الاثار وابداء رغبتهم فى عمل يشاركون فيه هم انفسهم فى الحفاظ على الاثار

- وقد قامت بالتجربة سيدات دارسات متطوعات فى مقدمتهن السيدة ليلى على ابراهيم وسيقمن بهذه التوعية على نطاق اوسع العام القادم ان شاء الله فى مدارس اخرى وفى مناطق اخرى من القاهرة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ركن المنزل

كيف نحقق أكبر استغلال للمساحة فى الوحدات السكنية الصغيرة ؟

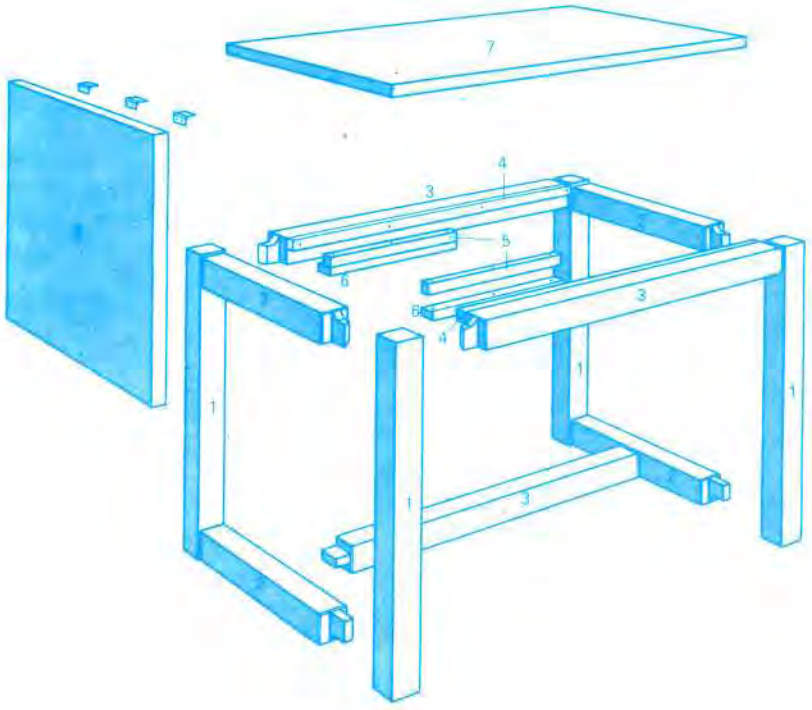

باستطاعه الشباب المتزوج حديثا أن يحصل على شقه انيقة يجد فيها مساحات لكل ما يتمنى أن يؤثث به منزله ....

على ان يطرح جانبا الافكار التقليدية فى التأثيث ... عليه أن يبدأ تفكيره من منطلق واحد هو كيف يحقق أكبر استغلال لمساحات الوحدة السكنيه الصغيره و يتمكن من استغلال الفراغ الداخلى بابعاده الثلاثه فى التأثيث بحيث يتمكن من زيادة عدد وظائف استخدام اجزاء الاثاث .

ومجلتنا تشاركك افكارك بتقديم اركان مختلفه للتصميم الداخلى تشغل مساحات صغيرة وتحقق لك فى نفس الوقت أقصى استغلال لقطع الاثاث .

مائدة الطعام :

يمكنك أن تحصل على ركن عملى وانيق لمائدة الطعام باستخدام مائدة مستطيله الشكل الجزء الكبير منها ثابت والجزء الصغير متحرك «كما فى الصوره» على أن تثنى أو تفرد لزيادة مساحه المائدة حسب الحاجه .

بأستطاعتك بعد ذلك باستخدام الشمعدانات أونباتات الظل والاضاءة غير المباشره اضفاء لمسات التصميم الداخلى الانيقه والرقيقه على ركنك .

ركن الكتب :

يمكنك أن تؤثث ركنا لمكتبك بحيث يشغل حيزا صغيرا من مساحه حجرة المعيشه على أن تراعى اختيار المكان والاضاءة المناسبين له ، وفى الصورة مكتب صغير يلتصق به وحدات مختلفه الاستخدامات بعض منها يستخدم دواليب والاخرى ادراج أو ارفف لحفظ الاوراق ويمكن استبدال بعضها ببعض أو الاستغناء عنها وفقا للمساحه والشكل الذى تريده .

وبالنسبه للمكتبه فهى تحتل مساحه رأسيه وتقسم لارفف لحفظ الكتب ويمكنك أن تزودها بأدراج فتحصل بذلك على استخدام اخر مختلف .

والصور تشرح لك طريقتين مختلفتين لترتيب الوحدات لتحصل فى النهايه على ركن عملى وانيق .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

منضدة الطعام بعد اتساع جانب منها

منضدة الطعام قبل رفع جانبها .

تقسيم غطى لمكتبة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اطلبوا العلم
ولو في الصين

كيف تسافر للدراسة فى أمريكا ؟

نشاط طلبة العمارة بمعهد برات بنيورك

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

يشغل اذهان الكثير من شباب البناء فى مراحل مختلفه فكرة الدراسة بالولايات المتحده الامريكيه وذلك رغبة منهم فى الحصول على درجه جامعيه امريكيه تتيح لهم مكانة علميه متخصصه ومتقدمه عند العوده لارض الوطن .

وللدراسة فى امريكا متطلباتها الخاصه بالنسبه للدارسين فيها وذلك لانها مكلفه نسبيا فالطالب يجب ان يكون على نحو مرض من المهاره العلميه واللغويه وله موارد ماديه مضمونه ليستطيع الانفاق على الدراسة وذلك بالنسبه للطلاب الراغبين فى الدراسه على نفقاتهم الخاصه .

تعليم العماره وتخطيط المدن فى الولايات المتحدة الامريكيه :

التعليم المعمارى فى الولايات المتحدة الامريكيه متسع بأتساع جامعاتها العديدة .. ونظام التعليم المعمارى هناك يعطى الطالب الحريه الكامله فى اختيار المواد التى تتناسب مع قدراته ومؤهلاته وتغطى هذه المواد عددا كبيرا من المجالات من العلوم الرياضيه الى الهندسه الانشائيه الى تخطيط المدن الى المواد الانسانية والفنون التشكيليه والأدب والموسيقى .. فليس للتعليم هناك قالب محدد يشكل الطالب بشكل محدد .. فالتعليم بهذا المفهوم هو تنميه المواهب والقدرات وصقلها .. وتطويرها ثم توجيه الطالب الى اسلوب البحث والدراسه العمليه او الاكاديميه .. وله بعد ذلك الخيار فى توجيه حياته العمليه فى مستقبله .

وبنفس المفهوم يتم تعليم تخطيط المدن .. وان كانت معظم الجامعات تعطيه اهمية خاصه فى الدراسات العليا وليس فى السنين الدراسيه الجامعيه الاولى .. فعلم تخطيط المدن هو علم تكامل العلوم التى تؤثر على حياة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وعمرانيا . فهو بذلك يحتاج الى ادراك اكبر لطبيعة هذه العلوم وليس التخصص فيها .. والعلم بهذا المفهوم يغطى عددا كبيرا من المواد من اقتصاد واجتماع وطرق مرور ومرافق وتنسيق مواقع وتنميه زراعيه وتنميه صناعيه .. وجغرافيه حضريه وغير ذلك من المواد .

ولاشك فى ان تعليم العمارة وتخطيط المدن فى الولايات المتحده تتوفر له كل الامكانيات التعليمية والمكتبيه وقاعات البحث الا ان الطالب العربى يحس فى اوائل مراحل هذا التعليم انه غريب عن بيئته الشرقيه .. بيئيا وحضاريا .. وتبدأ تصارعه الافكار والاتجاهات فهو ان عالج موضوعا عن بيئته المحليه لا يجد من يوجهه او يتفهم طبيعة عمله .. وان هو عالج موضوعا بعيدا عن بيئته لا يستطيع التأقلم بعد ذلك علميا ببيئته المحليه .. الامر الذى حدا ببعض الجامعات الى وضع برامج خاصه للطلبه الوافدين من الدول النامية بحيث يعطى الطالب فرصه القيام بجزء من دراسته فى بلده والجزء الآخر فى الجامعه الامريكية التى ينتسب اليها .. ثم هناك البرامج العلميه المشتركه بين الجامعات العربية والجامعات الامريكيه وان كانت هذه البرامج لم تتكامل بعد ولا تزال محصورة فى عدد قليل من الموضوعات .

كيف تخطط للدراسة فى امريكا ؟

تتيح معاهد المرحلة الجامعيه الاولى بعد الدراسه الثانويه دراسات تؤدى للحصول على درجه البكالوريوس بينما تشتمل معاهد الدراسات العليا على تلك الدراسات المتخصصة للحصول على درجال « الماجيستير والدكتوراه » او تخصصات هندسة البناء والدرجات المهنيه فى العماره وغيرها ولما كانت تنوعات البرامج الامريكية كبيره فانه يجب على الطالب الاطلاع على دليل المقررات الدراسية الذى يطبقه المعهد او الكليه مباشرة .

« القبول بالجامعات »

تضع بعض الكليات والجامعات لنفسها مركزا متميزا فى مناهجها ويتم تقييم الطالب على اساس امتحانات للكشف عن قدراته واهليته العلميه واللغويه وذلك كى يسمح له بالالتحاق فورا بمستويات متقدمه فى مناهج الدراسه التى لا يسمح للمستجدين فى الظروف العاديه بالالتحاق بها .

ويمكن للطالب ان يؤدى « امتحان التوفل » الذى يحدد قدراته اللغويه على الاستيعاب وذلك بالتقدم الى مراكز الاختبارات الامريكيه المنتشرة فى جميع انحاء العالم وهذا الامتحان سيساعده على اختيار الكليه التى ينوى الدراسه بها وذلك وفقا لتقديره وللموقع الذى يريد الدراسه به ولقيمة النفقات التى تتطلبها الدراسه بمعهد او بآخر .

« نفقات الحياة الجامعيه »

يعتبر المورد المالى من العوامل الهامه بالنسبه للدارس بالولايات المتحده الامريكيه فتكاليف المعيشه والدراسه فى تزايد سريع فمتوسط نفقات الدراسه والمعيشه سنويا تتراوح بين سته وعشرة آلاف دولار امريكى سنويا . ولذلك فالمعاهد والكليات تطلب من طلابها وممن يكفلونهم تقديم اقرارات ماليه تفصيليه توضح قدراتهم على تمويل التعليم الجامعى كله للطالب الراغب فى الدراسة وذلك فى صورة حساب جار او شيكات سياحيه .

مصاريف الدراسة

وتختلف تكاليف الدراسه من كليه لاخرى ولا يعنى ان الكليه التى تتقاضى مصاريف اكبر هى الافضل ولكن ذلك يرجع لعوامل كثيرة فمثلا الكليه او المعهد الذى يقع فى المدن الكبرى تزيد تكاليف الدراسه به عن الذى يقع فى الضواحى والريف وذلك لان حياة المدن اكثر تكلفه عادة عن حياة الريف .

ومعظم الكليات والمعاهد تقدم المسكن والمأكل فى مدن جامعيه وقاعات للطعام يدفع الطلبه قيمة اشتراك نظير الخدمات المقدمه .

رسوم التقديم :

وهى ترسل بشيك وتتراوح بين عشرة دولارات وخمسين دولارا هذا بخلاف تكاليف امتحان القبول « التوفل » وهذه الامتحانات تعطى فى مراكز الاختبارات وهى خمسة وعشرون دولارا وترسل نتيجة الاختبار مباشرة الى الكليه التى يرغب الطالب الدراسه بها ويمكن للطالب ان يتقدم لاداء هذا الامتحان اكثر من مرة لتحسين مستواه مع تسديد الرسوم فى كل مرة يقوم فيها بآداء الامتحان .

وترسل الجامعه بعد ذلك للطالب الذى تم قبوله الاستمارة رقم ٢ (1 — 20) أو شهادة صلاحية (CERTIFICATE OF ELIGIBILITY) و استمارة رقم66 — DSP وهذه الاستمارات اثبات على قبول الطالب بمعهد علمى للدراسه بامريكا

واذا كان الدين الاسلامى يحض على طلب العلم فى اى مكان ومن أى مصدر فان هناك التزاما اساسيا بالقيم الحضارية الاسلاميه وان يتجه هذا العلم فى النهايه الى خدمة المجتمع الاسلامى معماريا وتخطيطيا .. مع قبول الجوانب الواقعيه لهذا المجتمع وتحريكه من مرحلة الى اخرى اكثر حضارة واعز شأنا ..

وهذه بعض الجامعات التى يمكن مراسلتها فى الولايات المتحده :

- University of Arizona (Arch. Dept or Urban Planning) Tusson, Arizona 85721 — U.S.A.
- University of California — School of Architecture and Urban Planning. Los Angeles, California 90024 U.S.A.
- Catholic University of America — Department of Architecture and Planning. Washington, D.C 20017 U.S.A.
- Colombia University — Graduate School of Architecture and Planning. Avery Hall — New York, N.Y. 10027 U.S.A.
- Harvard University — Department of Architecture — Department of City & Regional Planning 208 Gund Hall Cambridge, Massachusetts 02138 U.S.A.
- M.I.T. — Department of Architecture. — Department of Urban Studies and Planning Cambridge, Massachusetts 02139 U.S.A.
- Rutgers University — Department of Architecture — Urban Planning Department New Academic building Livingston College, New Brunswick New Jersey 08873 U.S.A.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الثوابت والمتغيرات في الفنون الإسلامية

بقلم
أ.د عبد الرحمن فهمى

يحسن قبل الحديث عن الموضوع ان نعرف ماهو الفن ؟

ولعل أقرب تعريف للفن انه كل مايخرجه الانسان من عالم الخيال الى عالم الحس ليحدث فى النفس تأثيرا مع الأحساس بالجمال .

ومن هذا المنطلق يمكن القول بان انفعال الانسان بالقصيدة الشعرية الجميلة وانفعال الانسان بالعمارة القائمة اوبانتاج صناعى راقى ، كل هذا يدخل فى دائرة الفن ..

ولكن السؤال عن الفنون الاسلامية ، وهى فى الواقع يقصد بها :

الفنون التشكيليةPLASTIC ARTSالتى نشعر بها ونحسها وهى تشتمل على العمارة والنحت والتصوير والفنون الزخرفية DECOMOTVO ويفضل البعض ان يطلق على الفنون الأخيرة هذه الفنون التطبيقية APPLID ARTS أو الفنون الفرعية MINOR أو الفنون الصناعية INDUSTRIAL وعلى كل حال فان استعراضنا للموضوع قد يسهل لنا اختيار المصطلح الملائم لهذه الفنون الاسلامية .

غير أننا الآن نريد أن نسير الى اسلامية هذه الفنون ، ونحن نعرف انها فنون قامت على اكتاف العرب ، ويكفى العرب فخرا إنهم حملوا الى الشعوب التى انضمت للدول العربية الاسلامية ، الذى وحد بين كل الجماعات سواء ماكان منها فى المجال الاسيوى او الافريقى ، فهى فنون عربية اسلامية .

فليس من الانصاف ان نسمية فنا عربيا حتى لانغمط نصيب الأمم الاسلامية التى أسهمت فى نشأة هذه الفنون .

نشأة الفن الاسلامى وخصائصه :

ولقد شاع بين كثير من الكتاب المحدثين ان العرب لم يكن لهم قبيل الاسلام فنون نذكر غير الفنون الأدبية من شعر ونثر.

غير أننا لانستطيع اليوم بعد أن كشفت حفائر كثيرة من الآطام - وهى قلاع وابراج للمراقبة - والسدود والخزانات والقصور والمنتجات الصناعية لانستطيع ان ننكر على العرب درايتهم الفنية فى الجزيرة العربية وحتى عند قيام الاسلام لم يبدأ مجتمع المدينة المنورة عمارتها وصناعتها من فراغ ، بل اشترك المسلمين جميعا ، ومعهم رسول الله (ص) فى بناء أول مؤسسة دينية وهى « المسجد » الذى أصبح تخطيطه من حيث جدرانه وصحنه ظلاته أصبح نموذجا تحتذيه عمارة المساجد فى كل المدن الاسلامية ، وخاصة بعد أن اضيفت فى عهد الخلفاء الراشدين لرواق القبلة والمؤخرة واقامة جانبان حول الصحن .

وبقدر ماتسمح به ظروف الجهاد فى سبيل الدعوة الاسلامية كانت بذور الصناعات الفنية والعمارة الاسلامية تنمو رويدا ... رويدا ، الى ان خرج العرب من جزيرتهم لدعوة التوحيد ، فوضعوا ايديهم على مواطن الحضارات القديمة فى الشرق الادنى منذ عهد عمر بن الخطاب ، لكن العرب حافظوا على كل المدن والمراكز الحضارية التى انضمت الى الدول العربية .

فلم يكن العرب كالحرمان .. أو القوط .. أو الوندال .. تلك الشعوب البربرية التى حطمت منذ القرن السادس الميلادى مراكز الحضارة الرومانية الغربية ، كما انهم لم يكونوا كالمغول الذين اكتسحوا مراكز الحضارة الاسلامية فى القرن السابع الهجرى الثالث عشر الميلادى . بل حافظ العرب على العمائر والمصانع والبشر كذلك .

وكانت هذه الفنون الروافد الرئيسية التى نهج العرب فى استرفادها لتصب فى مجرى الفنوات الاسلامية ، فتطورت منتجات الفنانين الى مايرضى ذوق الطبقة الارستقراطية العربية المسلمة ، فلم تكن هناك الحاجة الى معابد النار الماجوسية كما لم تكن هناك الحاجة الى الصور... صور القديسين المسيحية .. أوشارة الصليب العقائدية كما لم تكن هناك حاجة الى الكتابات اليونانية او اللاتينية أو البهلوية .

وقد انصهر كل هذا التراث فى بوتقة الاسلام وامتزجت كل التأثيرات لتبدع فى النهاية فنا اسلاميا له خصائصه ومميزاته .

وقبل أن نتعرض لخصائص الفنون الاسلامية يجب ان نقرر منذ البداية ان هذه الفنون قد ارتبطت فى دولة الاسلام بالاسر الحاكمة .

وحتى نستطيع ان نقول ان الفن الاسلامى فى القرون الثلاثة الاولى بعد الهجرة كان يسوده طراز اموى اول الأمر ثم طراز عباسى بعد سقوط بنى أمية سنه ١٣٢ هـ/ ٧٥٠ م .

ولما ضعفت دولة العباسيين فى مطلع القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى خلفها دويلات وامارات مستقلة فى المشرق والمغرب على السواء فقامت على انقاض الطراز العباسى اساليب فنية محلية يمكن تمييز كل منها وخاصة فى ميدان العمارة الاسلامية ، وذلك لان المنتجات الصناعية الفنية الآخرى كان من السهل ان تنتقل من اقليم الى آخر ، وتنتقل معها التأثيرات الفنية ، سواء عن طريق التجار الذين كانت لهم حرية التنقل فى دار السلام دون جوازات للسفر أو حواجز جمركية ، أوعن طريق الحجاج الذين ينقلون مختلف المنتجات معهم من مكة المكرمة والمدينة المنورة على سبيل الهدايا التذكارية ، او عن طريق رؤساء النقابات والحرف الذين كانت تهيىء لهم فرص الاجتماع والتشاور اثناء موسم الحج .

والمهم ان الفنى العباسى بعد سقوط العباسيين كان يشتمل على طراز اسبانى مغربى قام فى شمال افريقيا والاندلس ، وعلى طراز مصرى شامى قام فى وادى النيل وسوريا كما كان يشتمل على طراز فارسى ايرانى ، وطراز عثمانى فى الامبراطورية العثمانية . وطراز هندى من الهند الاسلامية .

وكان هذا الفن الاسلامى كذلك وثيق الصلة بفن صقلية النورمندى فى جزيرة صقلية وبفن المدجنين والمستعمرين فى اسبانيا الكاثوليكية ، وربما تعرضنا الى هذه الطرز خلال تعليقاتنا عن عرض الشرائح .

اما عن خصائص هذه الفنون الاسلامية التى قامت فى دولة تمتد من حدود الصين شرقا الى المحيط الاطلسى والاندلس والاندلس غربا فان أهم مايميز هذا النوع من الفنون الاسلامية انها فنون زخرفية قبل كل شىء .

فالفنان فى الاسلام لايكاد يخلو رؤية مساحة خالية من الرسوم والزخارف تحقيقا لاثرائه وقدراته الفنية .

أما عن عناصر هذه الزخرفة فى فنون الاسلام فتنحصر فى أربعة عناصر :

(١) الصور الادمية والحيوانية .
(٢) الرسوم الهندسية .
(٣) الزخارف النباتية .
(٤) الزخارف الكتابية .

أولاً : اما عن الصور الادمية والحيوانية :

فان تمثيل الكائنات الحية كان مكروها فى الاسلام بوجه عام على اساس الرغبة فى ابعاد المسلمين عن التماثيل التى تقربهم من عبادة الاصنام ، كما ان البساطة والترف اللذين كانا سائدين فى فجر الاسلام ، كانا لايشجعان على نحت التماثيل أو رقم الصور ، لذلك كانت كراهية النحت والتصوير كراهية عامة بين رجال الدين المسلمين على اختلاف مذاهبهم سنين وشيعة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

غير ان الالتزام لم يكن ثابتا كل الثبات فى كل زمان ومكان ، بل لم يكن مرعيا خاصة بين الأمم الاسلامية غير السامية والتى كان لها تراث فنى فى هذا المجال ولعل هذا هو السر فى ازدهار التصوير والرسوم التوضيحية فى ايران والهند وتركيا .

ولعل هذا يفسر لنا ايضا وجود الصور الادمية والحيوانية فى منتجات الطراز الفارسى فى الفن الاسلامى . ومهما يكن من شىء فان كراهية تصوير المخلوقات الحية كان لها تأثير عميق فى متغيرات كثيرة حدثت فى طبيعة الفنون الاسلامية يمكن تلخيصها فيمايلى :

(١) جعلت المسلمين ينصرفون الى اتقان انواع أخرى من الزخارف البعيدة عن تجسيم الطبيعة الحية أو تصويرها ، وقد افلحوا فى هذا الميدان ، بحيث أصبحت العناصر الزخرفية التى ابتدعوها طابعا مميزا لفنونهم ، وسارت تنسب اليهم بكل لغات العالم ، كما يظهر من لفظ اربسك ARABESQUE وهى تعنى التوريقات العربية .

(٢) ان المساجد واثاثها والمصاحف روعى فى زخارفها استبعاد رسوم الكائنات الحية فأصبحت خالية من الصور والتماثيل التى يستعان بها على شرح العقائد الدينية وتوضيح حياة الابطال كما فى المسيحية مثلا .

(٣) ان الفنون الاسلامية لا تظهر فيها عبقرية النحات فالتماثيل المجسمة لا تقام فهى مخالفة للدين لذلك انصرف الفنانون الى العمارة وزخرفة المبانى وتزيين التحف الصناعية بالرسوم الفنية .

(٤) ان فن التصوير الذى ازدهر عند الفرس والهنود والاتراك لم يعرض للموضوعات الدينية الاسلامية الا نادرا ، وحتى وصلنا من بعض الصور الدينية النادرة لم تحظ برضاء الفقهاء ورجال الدين المسلمين حتى يمكننا ان نرى فى هذا الميدان ميدان التصوير فرقا عظيما بين الفنون الاسلامية والفنون الغربية فالمصورين الغربيون على اتصال وثيق بالكنيسة يستمدون منها موضوعاتهم و يستمدون منها تشجيعهم فغلب على منتجاتهم الطابع الدينى بينما كان رجال الدين الاسلامى لايمنحون المصورين اى تعضيد .

(٥) لقد علت مكانة الخطاطين فى الاسلام لعنايتهم بكتابة القرآن الكريم وتمتعوا بمنزلة رفيعة بين رجال الدين المسلمين وكان يليهم فى هذه المنزلة المذهبون الذين كانوا يزينون صفحات المخطوطات باجمل الرسوم الهندسية والنباتية وقد زاد الاقبال على منتجات هؤلاء الفنانين حيث انه من لم يستطع شراء مخطوط باكملة كان يقنع بنموذج لكتابة خطاط مشهور وكانت فى الغالب آيات القرآن الكريم والاحاديث النبوية والحكمة والابيات الشعرية موضوع هذه النماذج التى كانت تشتمل على توقيع بعض الخطاطين .

(٦) ان اكثر الفنانين المسلمين لجأ الى الاساليب الاصطلاحية عند تنفيذ الرسوم الادمية والحيوانية حتى لايضاهى خلق الله سبحانه وتعالى فقل ان يعتنى بجسم الانسان ونسبه التشريحية مع ابتعاد ظاهر عن قوانين المنظور فقدت الرسوم الكثير من الروح والحركة ودقة التعبير .

ثانيا : الرسوم الهندسية :

لاشك ان الفنون التى سبقت الاسلام قد عرفت انواع كثيرة من الرسوم الهندسية ولكن هذه الرسوم لم يكن لها فى تلك الفنون شأن خطير اما فى الفنون الاسلامية قد اصبحت الرسوم الهندسية عنصرا اساسيا من عناصر الزخرفة بحيث اصبحت التراكيب الهندسية ذات الاشكال النجمية المتعددة الاضلاع شائعة بزخارف التحف الخشبية والنحاسية والصفحات الاولى المذهبة بالمصاحف والكتب وفى زخارف السقوف فى العمائر ، وقد اتقن المسلمون هذا النوع وانصرفوا الى الابتكار فيه والتعقيد فى زواياه وخطوطه وقد عنى الاستاذ برجوان منذ سنة ١٨٧٩ م .

بدراسة هذه الزخارف الهندسية وتحليلها الى ابسط اشكالها و يظهر من خلال دراسته ان براعة المسلمين فى الزخارف الهندسية لم يكن أساسها الموهبة الطبيعية فحسب بل كانت تستند الى علم وافر للهندسة العلمية .

ولم تكن هناك كتب عن الفنانين المسلمين يستنون منها زخارفهم الهندسية الرائعة ولكن الأرجح ان هذه الزخارف كانت سرا من اسرار الصناعة يلقاه الصبيان عن معلميهم فى المهنة .

ثالثا : الزخارف النباتية :

اما العناصر النباتية فى الزخارف الاسلامية فقد تأثرت كثيرا بانصراف المسلمين عن تقليد الطبيعة تقليدا صادقا امينا فكانوا يستخدمون الجزع والورقة فى تركيبات زخرفية يشع فيها التكرار والتقابل والتناظر وتبدو عليها مسحة هندسية يسودها مبدأ التقليد والرمز ية للفنون الاسلامية وقد عرفت هذه الزخارف النباتية باسم الاربسك وهى تعنى الفروع المنبثقة المتشابكة المتتابعة التى تلتصق بها وريقات وزهور محورة عن الطبيعة فى هيئة مراوح وأنصاف مراوح تخيلية وقد تأثرت هذه الزخارف النباتية منذ القرن ٧ هـ/ ١٣ م بالاساليب الصينية التى انتشرت على يد المغول فى ايران وهى تعبر عن تمثيل صادق للطبيعة بحيث لم تعد رسوما اصطلاحية محورة بل اصبحت رسوما طبيعية دقيقة كما نرى فى المشكاوات الزجاجية والبلاطات الخزفية فى مصر وسوريا فى عصر المماليك والعصر العثمانى .

رابعا : الزخارف الكتابية :

وهى تعتبر بحق أهم ما يميز الفنون الاسلامية فان الكتابات المنقوشة على العمائر والتحف المختلفة لايقصد بها دائما اثبات اسم صاحب التحفة او مؤسس البناء وتاريخه او تبرك ببعض الآيات القرآنية الكريمة او اثبات بعض العبارات الدعائية بل ان الفنانين المسلمين اتخذوا الكتابة عنصرا حقيقيا من عناصر الزخرفة فعملوا على رشاقة الحروف وتناسق اجزائها وتزينت سيقانها ورؤسها ومدارتها واقواسها بالفروع النباتية والوريدات ، والمعروف ان الخط العربى نوعان نوع حجازى نسبة الى الكوفة بعد تجديده فيها وهى تمتاز بروياها القائمة وقد استخدم فى العمائر والمصاحف والصناعات المعدنية والزجاجية والمعدنية حتى آخر القرن ٦ هـ/١٢م ، ونوع اخر هو الخط النسخى الذى استخدم على العمائر المملوكية بصفة خاصة ولم يعد قاصرا على استخدامه فى المخطوطات العادية كما استخدم فى مختلف المنتجات الفنية الاخرى واجتهد الفنانون فى مراعاة النسبة الفاضلة لحروف هذا النوع من الكتابات عند نقشها او كتابتها .

وننتقل الآن الى بعض خصائص الفنون الاسلامية التى تمثل قاسما مشتركا بين منتجات الفن الاسلامى .

(١) ملىء الفراغات :

وتتجلى فى ميل الفنانين المسلمين الى تغطية المساحات وهربهم من تركها بدون زينة أو زخرفة فان أكثر مايلفت النظر فى العمائر والتحف الفنية الاسلامية ازدحام الزخرفة وكثرتها واتصالها حتى تغطى المساحة كلها او جزءا منها .

(٢) الزخارف المسطحة :

فالنتوء والبروز نادران فى الرسوم الاسلامية اذا انصرف الفنان عن التجسيم الى تغطية المساحات برسوم سطحية ، ولكن التلوين والتذهيب خففا من وطأة هذا النقص .

(٣) البعد عن الطبيعة :

لم يعمل الفنانون المسلمون على صدق تمثيل الطبيعة بقدر ماكانوا يرسمون الأشياء كما يصورها لهم خيالهم فطغت على فنونهم الاصطلاحيات والاوضاع المبتكرة ولعل هذا البعد عن الطبيعة ناتج من ان الاسلام ورث التقاليد الفنية البيزنطية بعد ان كانت بيزنطية نفسها بتأثير المسيحية سارت فى الاتجاه الذى اتمه الاسلام بعدها وهو البعد عن الدقة فى تمثيل الطبيعة والتخلص من تقاليد الفن الاغريقى فى هذا الصدد .

(٤) التكرار:

فالمشهور ان الموضوعات الزخرفية تتكرر على العمائر والتحف الاسلامية تكرارا يلفت النظر واننا لنرى ذلك فى الموضوعات التى يرسمها المور الفارسى فى المخطوطات وفى الزخارف الهندسية التى تعم التحف الفنية الخشبية فى العصر المملوكى ، وفى زخارف الخزف الفارسى والتركى والفاطمى ، وفى زخارف العمائر الاسبانية المغربية وفى سائر التحف الاسلامية على الاطلاق .

واذا كان لنا ان نحدد مابين ماسبقت الاشارة اليه من خصائص الفن الاسلامى ومميزاته ان نحدد ماهو ثابت وماهو متغير فانه لابد ان نشير الى ان الفن الاسلامى نشأ فى منطلق الشريعة الاسلامية فهى التى حددت الاطار العام الذى كان مناخا صالحا لنمو هذا الفن

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

شباب البناء

مشروع الطالب

مرة اخرى مع طالب العمارة فى مشروع تخرجه ... ومع الاتجاه الحضارى لاحياء القيم الاسلاميه فى التخطيط والعمارة المعاصرة .. لقاء اليوم مع مهندس المستقبل عمر احمد الغنيمى بكالوريوس عماره جامعة عين شمس يونيه ١٩٨٠ ... وتطبيق جديد للملامح الاسلاميه على العمارة المعاصرة . اختار الطالب لمشروعه تصميم مبنى متحف العصر المملوكى . وربما يكون ذلك التخصيص لثراء هذه الفتره التاريخية بالتحف الفنيه والمعمارية الامر الذى دعا الطالب الى تصميم المشروع ليضم هذه التحف .

ومشروع المتحف يضم قاعات متعدده للعرض تبعا لنوعيه المعروضات وذلك بجانب قاعات الاجتماعات والمحاضرات وصالات الاستقبال والخدمات المكمله وضع الطالب صالات العرض على شكل نصف دائرى لسهوله الحركه حول ما يشبه الفناء الداخلى واذا كان الهيكل العام للمسقط الافقى يبعد بعض الشىء عن الاتجاهات المعماريه للعمارة الاسلاميه الا ان الطالب استعمل فى التفاصيل المعماريه عناصر متقدمه من الناحيه الانشائيه تعكس بعض الملامح التصميميه للعمارة الاسلاميه فى العصر المملوكى .. سواء فى الملاقف او فى شكل القبه او المئذنه وقد بنى الطالب هذه الملامح على اساس النتائج التى توصل اليها من بحثه فى هذا الموضوع .

والمجلة تعرض مثل هذا المشروع وتعرضه للنقد العلمى حتى يستفيد منه كل طالب .. وحتى تفتح الابواب واسعة امام مزيد من المحاولات ومزيد من المشروعات التى تعكس القيم الاسلاميه فى تخطيط المدن والعمارة المعاصرة ... والمجله يسعدها ان تنشر غير ذلك من المشاريع المعماريه والتخطيطيه التى تسير على نفس المنهج سواء من عمل الطلبه اومن شباب المعماريين

عمر أحمد الغنيمى

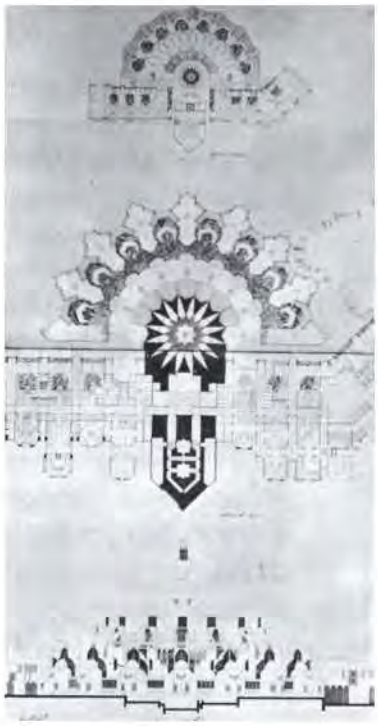

المسقط الافقى والواجهه الرئيسية للمشروع

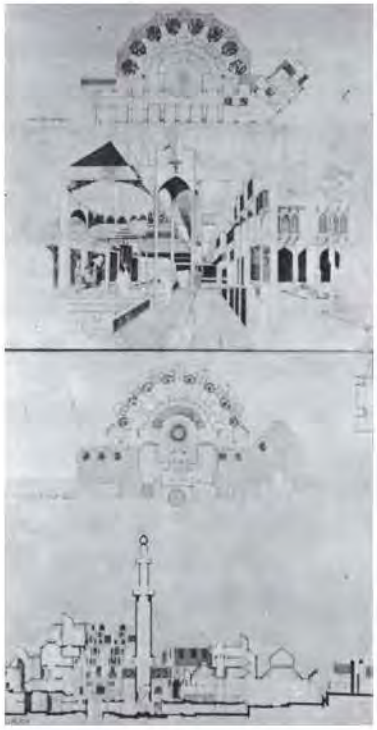

قطاع عرض ومنظور داخلى للمشروع

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسابقة العدد

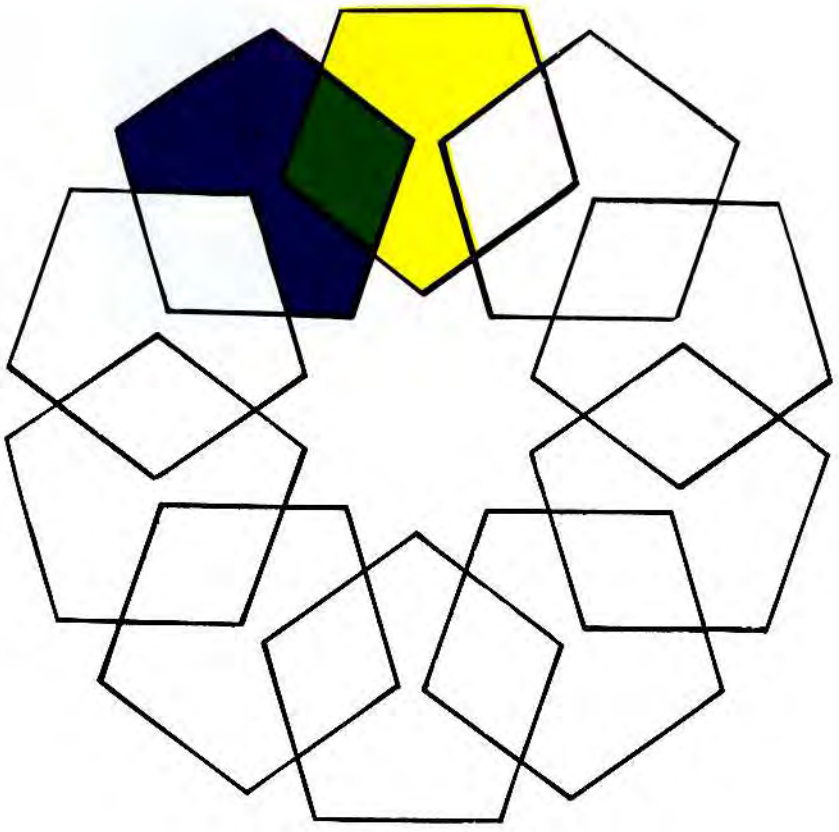

اعداد : ايمان الزنفلى

امامك شكل زخرفى من الزخارف الاسلامية مكون من عشرة اشكال خماسية ونتيجة لتداخل هذه الاشكال الخماسية تكون لدينا عشرة اشكال متوازية الاضلاع .

طريقة حل المسابقة :

١ ــ أن تبدأ فى تلوين اى شكل خماسى باللون الذى تفضله تاركا الجزء المشترك بينه وبين الخماسين الملاصقين له .

٢ ــ ابدأ بعد ذلك فى تلوين الخماسى المجاور للسابق على أن تترك ايضا المساحة المشتركة بينه وبين الخماسى الذى لونته اولا والخماسى الذى ستلونه بعد ذلك .

٣ ــ عليك أن تكون بعد ذلك الشكل المتوازى الاضلاع بخلط كل من اللونين المستخدمين فى تلوين الخماسى الاول والثانى وبهذا تكون قد حصلت على لون مركب .

٤ ــ كرر العملية مرة اخرى مثلا اذا اخترت اللون الاحمر لتلوين الخماسى الذى يلى الخماسى الاصفر فانك ستحصل بعد عملية خلط اللون الاصفر مع اللون الاحمر على اللون البرتقالى وهكذا حتى تلون كل الاشكال .

مثال :

فى الشكل الذى امامك اخترنا اللون الازرق لخماسى واللون الاصفر للخماسى الذى يليه . عند مزج اللونين معا وتلوين الشكل المتوازى نتج لدينا اللون الاخضر .

مطلوب منك :

١ ــ تلوين كل الاشكال الخماسية والاشكال المتوازية الاضلاع .

٢ ــ تحديد مجموعة الالوان المركبة التى نتجت من مزج كل لونين معا .

٣ ــ وعليك ان تصيغ مجموعة الالوان فى صورة معادلة . مثال : أصفر+ ازرق = اخضر .

الاشتراك فى المسابقة :

ترسل الرسومات والاجابة مرفقة بالاسم والسن والعنوان والمدرسة الى ادارة المجلة ١٤ شارع السبكى ــ منشية البكرى ــ خلف نادى هليوبوليس .

يشترك فى المسابقة الاشبال من الجنسين من سن ١٢ ــ ١٨ سنه يحصل بعدها الفائز على جوائز مختلفة .

ويكتب على الظرف مسابقة اشبال البناء مع تمنياتنا بالتوفيق . آخر موعد لارسال حل المسابقة يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٨٠م .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اصنعها بنفسك

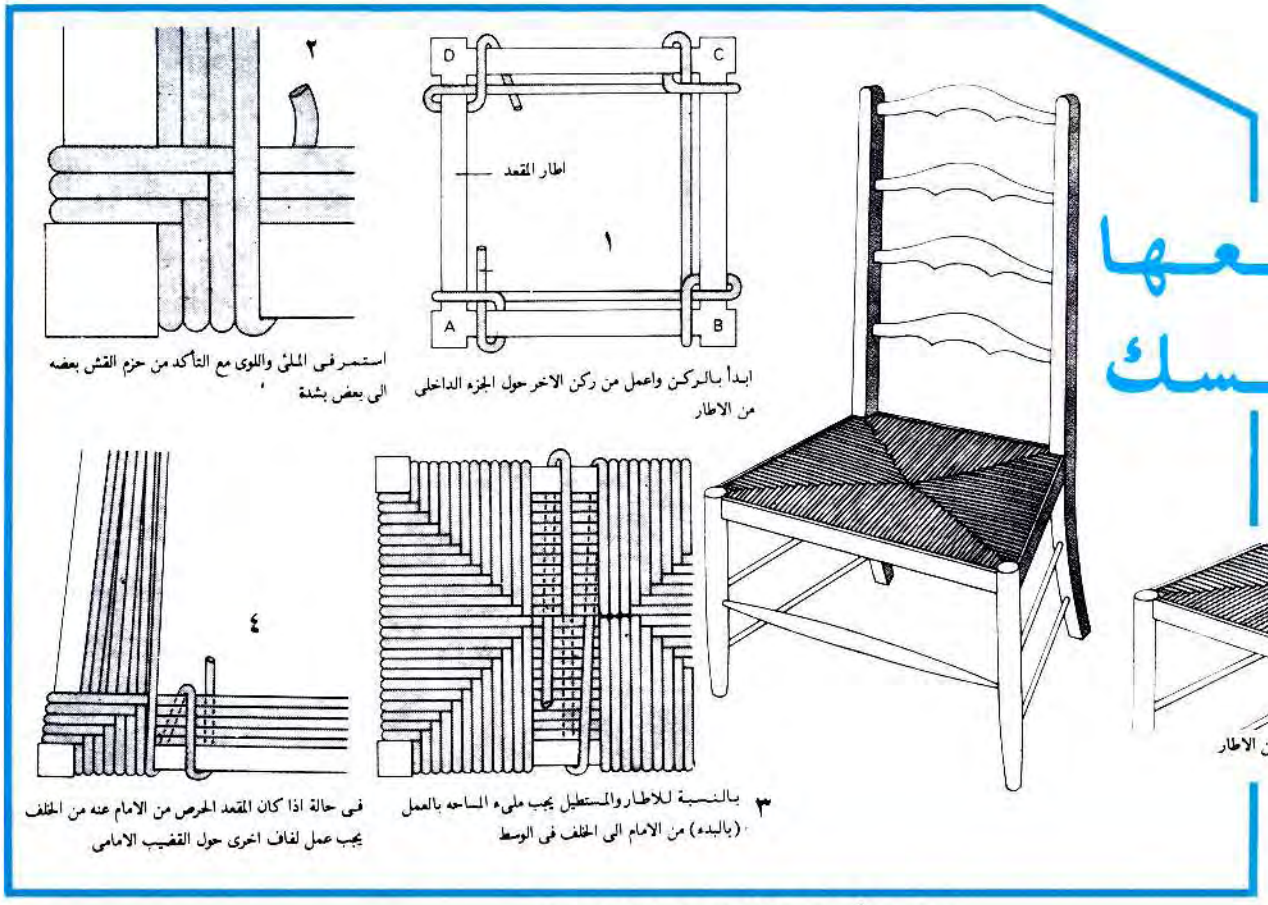

ابدأ بالركن واعمل من ركن الاخر حول الجزء الداخلى من الاطار

استمر فى الملئ واللوى مع التأكد من حزم القش بعضه الى بعض بشدة

بالنسبة للاطار والمستطيل يجب ملىء المساحه بالعمل (باليده) من الامام الى الخلف فى الوسط

فى حالة اذا كان المقعد الحرص من الامام عنه من الخلف يجب عمل لفاف اخرى حول القضيب الامامى

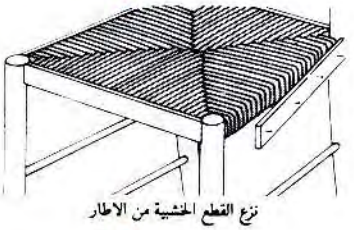

نزع القطع الخشبية من الاطار

الكراسى القش :

حتى يمكنك اعادة استعمال الكراسى القديمة القيمة نقدم لك طريقة . ويستخدم القش فى صنع العديد من الكراسى ذات الطراز الحديث .

وبأتقانك للاسلوب (الطريقة أو طريقة الصنع) البسيطة يمكنك تطبيقها فى استعمالات أخرى كثيرة ، ولاتحتاج فى ذلك لاستعمال اية أدوات . وتكفى اللفة لصنع أربعة كراسى ، ويمكن استخدام الحبال بدلا من القش .

ولجعل القش مرن ومعد للاستخدام ، عليك بغمسه فى الماء البارد لمدة دقيقة بعد ذلك ضعه ممددا تحت قماش ثقيل لمدة ٢٤ ساعة . ثم قم بنزع القش القديم من الكرسى لكشف الاطار.

واذا وجدت بعض القطع الخشبية مسمرة حول حافة الاطار وإذا كانت فى حالة جيدة فيجب نزعها بحرص .

ولملىء كرسى ذو اطار مربع (١) يجب البدء بالركن الأمامى الايسر بالزاوية الأمامية اليسرى (١) وضع القشة الأولى على قطعة الخشب العمودية الأمامية ولفها بشدة بين الأصابع فى اتجاه عقارب الساعة استمر فى لف القش بحيث يغطى قطعة الخشب الامامية ثم ينحنى ويلف حول القطعة الخشبية اليسرى من الاطار. اجذبه لاسفل وباستقامة حتى يصل الى الركن (أو الزاوية) (ب) فى هذه المرة بدون ان تلويه . والآن ابدأ العمل فى الركن الايسر بلوى القش وتغطية السطح العلوى ولفه حول القطعة الخشبية (العمود) ولكن بتركها غير ملوية على السطح المستقيم . وهكذا بالنسبة للركن (ج) و (د) حتى تنتهى من عمل لفة واحدة . واستمر فى الملىء واللوى (٢) حتى يتم ملىء الكرسى مع التأكد من حزم القش بشدة الواحد عكس الآخر.

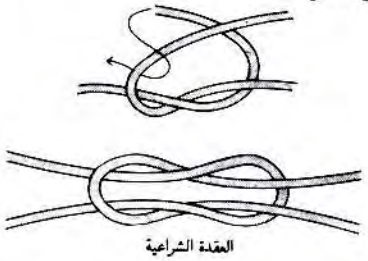

العقدة الشراعية

وباستمرار العمل يمكنك وصل القش بعمل العقدة الشراعية مع مراعاة ان تكون العقدة فى الجانب السفلى من المقعد (فى أسفل المقعد) .

ادفع الحزمة بقوة فى الفجوة بواسطة قطعة خشبية على شكل وتد حاد . ان الحزم الشديد بين الطبقات سوف يمنع تفكك او ارتخاء المقعد .

ويمكن ملىء المقعد المربع بسهولة وتجميع نهايات القش فى ظهر المقعد بشكل جيد .

واذا كان مقدمه الكرسى (المقعد) وخلفه أطول من الجوانب ، على شكل مستطيل فسوف تجد ان ملىء الجوانب يكتمل قبل الخلف و (المقدمة) الامام . وهكذا يمكن ترك المساحة الوسطى جزءا لوسط بحيث تملى من الخلف للامام (٣) .

وقد تكون بعض المقاعد اعرض فى الحافة الامامية عنها فى الخلف وفى هذه الحالة تكون المساحة الواجب ملاءها ليست مربعة أو مستطيلة تماما ، ولكن يمكن تعديل هذا (٤) . بعد أن يتم الحشو الأول يمكن عمل لفتين اخريين حول العمود فى كل من الركنين الأماميين ، بعد ذلك يستكمل اعلاه كما سبق . وفى المرة الثانية من الحشو يجب لف كل ركن مرة واحدة فقط وفى الحشو الثالث يلف الركنين الاماميين مرتين . وتتكرر هذه العملية حتى تصبح المساحة الباقية على شكل مربع أو مستطيل تماما .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية و المعمارية

السنة الأولى ــ العدد الثالث

ملحق عالم البناء

الافتتاحية

تحاول «الموئل» أن تترك احضان أمها الحنون «عالم البناء» لتكون نشره مستقلة تتسع للبحوث والدراسات التى يتم انجازها فى المركز سواء من قبل اعضائه او من قبل الدارسين فى الدورات التدريبية المتتالية على الرغم من فترة بقائها القليله لم تعد قادرة على أن تتسع لاكثر من بحث واحد كما ظهر فى العدد السابق حيث اضطررنا الى تأجيل نشر مقال المهندس سعود القفيدى من بلديه جدة عن المقومات التخطيطيه للمدينه ...

فالوليد لابد وان ينمو و يكبر حتى يأتى اليوم الذى يستطيع فيه أن يعتمد على نفسه و يتحرك بحريه من نطاق واسع ولكن تحت رعايه امه الى أن يشب و يصبح قادرا على أن يستقل بنفسه و يفرض شخصيته المنفردة .. وهذا مانتوقعه «للموئل» التى ولدت وعاشت وحيدة الى أن احتضنتها «عالم البناء» بين صفحاتها واعطتها من روحها الورق المصقول والطباعة الممتازة

«الموئل» كاسم جديد لوليد جديد لايزال ثقيلا فى نظر البعض وفى سمعهم فهم لم يعودوا انفسهم عليه بعد .. فهو فى نظرهم يصلح لكتاب فى الادب أو لمجلد فى التاريخ وليس نشرة علميه للدراسات التخطيطيه والمعماريه .. ولكن كأسم جديد يحمل عمقا فى المعنى يربطه بالموضوع الذى يعالجه سرعان مايتعوده القارىء خاصه عندما يتذكر قصته ومعناه .. فهو فى المواقع أنسب الاسماء وأقربها الى العقل .

لقد وصلت المركز رساله من مجله «الاكستكس» اليونانيه تهنئه فيها بالمولود الجديد وتتمنى له النجاح وتطلب أن يصلها كل شهر.. وتقول ماأحوج هذه المنطقه لمثل هذا المولود الجديد وهيئه التحرير بدأت تحس بالمسئوليه وتخاف على وليدها فى هذه السن المبكرة التى يحتاج فيها الى كل العنايه وكل الرعايه حتى يقوى عوده .. والله خير حافظ ومعين

رئيس التحرير

صورة لمبنى المركز

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار الموئل

* يشارك الدكتور عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز فى عضوية لجنة التنمية السياحية واللجنة الفنية المنبثقة عنها لوضع السياسات الخاصة بالتنمية السياحية فى مصر. و يشارك فى اللجنة الدكتور صلاح عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان للسياحة والخبير السياحى المعروف والدكتور حاتم الفرنشاوى والمهندس ميشيل فؤاد رئيس هيئة التخطيط العمرانى . وتضم اللجنة الموسعة المستشار محمود فهمى والدكتور مهندس مصطفى السعيد والدكتور محمد فج النور والدكتور عادل طلعت وهى برياسة المهندس ابراهيم نجيب وزير الاسكان والسياحة السابق . و يتولى السكرتارية السيد عبد الرحمن سليم .

*** طلب مستر فرانكلين من ادارة المعونة الفنية بالحكومة البريطانية من المركز الكتيب الخاص بنشاطه وذلك لوضعه فى الاعتبار للمشاركة فى برنامج المعونة الفنية التى تقدمها بريطانيا لمصر وذلك فى مجال الاسكان وتخطيط المدن .**

* تلقى المركز رسالة من مستر بروثوسى بجامعة مانشستر عارضا الرغبة فى التعاون مع المركز فى النشاط الذى يقوم به فى مجال التدريب والنشاط الاستشارى خاصة فى الدورة الخاصة بدراسات الجدوى وادارة المشروعات العمرانية .

*** تلقى المركز دعوة من السفارة البولندية فى القاهرة للتفاوض مع مجموعة الخبراء البولنديين الذين يزورون القاهرة وذلك لدراسة امكانية التعاون مع المركز فى نشاطه العمرانى ، وقد زار بعض افراد الوفد مقر المركز وابدوا أعجابهم وتقديرهم لرسالته الحضارية .**

*** تلقى رئيس المركز دعوة لزيارة فرع معهد برات الامريكى بنيقوسيا بقبرص وذلك للتفاوض فى وضع برامج التعاون بين المعهد والمركز فى مجال الدراسات المعمارية والتدريب لطلبة المعهد فى مصر.**

* القى المهندس الكبير حسن فتحى محاضرة فى المركز اثناء انعقاد الدورة التدريبية الثانية عن احياء التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة ودارت بينه و بين الدارسين مناقشات مطولة حول هذا الموضوع ووعد سيادته بالكتابة للموئل .

*** منح المركز العضوية الشرفية الى كل من المهندس محمد سعيد فارسى رئيس بلدية جدة والدكتور مهندس يحيى الزينى لما بذلاه من مجهود كبير لانجاح وتحقيق رسالة المركز الحضارية فى احياء القيم الاسلامية فى العمارة المعاصرة .**

* اتخذت الاجراءات الرسمية لاشهار « جمعيه احياء التراث الاسلامى فى التخطيط والعمارة المعاصرة » كأحد الأنشطة التى سوف يتولاها المركز .

*** تم الاتصال بين المركز ومجموعة من كبار المعماريين الفنلنديين ممن يهتمون بالعمارة الاسلامية وذلك لامكانيه التعاون فى تنظيم دراسات للطلبة الفنلنديين فى المركز خاصه طلبه السنوات الاخيره أو طلبه البحوث والدراسات العليا وذلك على النمط الذى وضع لطلبه معهد برات الفنى فى نيويورك . وقد تلقى المركز بعض البحوث والمقالات التى اعدها المعماريون الفنلنديون المهتمون بأحياء التراث المحلى للعمارة الوطنيه .**

* تلقى المركز من جامعه طوكيو قائمه كامله للكتب والنشرات التى تطرقت الى العمارة الاسلامية وضعها عدد كبير من المؤلفين الغربيين وقليل جدا من المؤلفين العرب . وجاء مع كل كتاب تعليق أو تقييم مختصر عنه .

*** طلب سعادة رئيس بلدية جدة المهندس / محمد سعيد فارسى من الدكتور/ عبد الباقى ابراهيم رئيس المركز تنظيم دورة خاصة بادارة وتشغيل وصيانة مرافق البلديات يدعو اليها المسئولين فى بلديات جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة . وذلك لمدة ثلاثة اسابيع يتحدد موعدها فيما بعد . وسوف يرسل المركز ثلاثة من خبرائه الى المملكة وذلك لمدة اسبوع لدراسة الاوضاع فى بلدية جدة ثم يزورون بعد ذلك بلديات ميلانو وباريس ولندن لاستخلاص انسب الطرق والموضوعات التى يمكن ان تكون اساسا للدورة التى سوف تعقد فى مقر المركز بالقاهرة .**

* عرضت منظمة اليونسكو فى المركز ثلاثة من افلامها العلمية : الاول عن المحافظة على آثار فيله والثانى عن آثار قرطبه والثالث عن مستقبل ماضينا . وذلك اثناء الدورة الثانية التى نظمها المركز عن احياء التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة .

*** تلقى المركز طلبا من الاستاذ / كولترمان الاستاذ بجامعة واشنطن بسانت لويس لامداده ببعض الانتاج المعمارى للمركز خاصة ما يعبر عن التراث الاسلامى فى العمارة المعاصرة وذلك لنشره فى المجلة العلمية للجامعة وفى الكتاب الذى يعده عن عمارة الدول النامية .**

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الجمهور والمعرض

ظهر الانسان على سطح الارض قبل بداية فكرة تسجيل التاريخ كأفراد ، تجمعت هذه الأفراد وانشأت عائلات وجماعات ليكون المجتمع الصغير حتى تبلورت الانسانية وظهرت الامم والدول تجمعها اللغة والمكان والجنس ، فكان لكل طاقته وكفاءته وقدرته على العمل والانتاج وسبله فى الحصول على السلعة لاستهلاكها ولنتوقف هنا قليلا عند كلمة السلعة فهى ذلك الشىء الذى يحتاجه الانسان سواء بانتاجه له حسب طاقاته وامكانياته او بالحصول عليه من الغير لتفاوت مدى الامكانية لديه ، فنشأت من هنا فكرة المقايضة أى استبدال سلعة يملكها شخص ما بأخرى يملكها آخر والفاصل هنا هو التقدير والموافقة على مبدأ المقايضة . وتطور الزمن وظهرت النقود ، وثبتت قيمتها المادية ، واصبحت هى القيمة الرمزية لكل سلعة ، وهنا نجد أن هذا الاختراع الجنونى فى حينه قفز بالعملية الجارية سنوات وسنوات الى الامام ، فاتسع نطاق التبادل ، وان كان لا يطلق عليه تبادل الان ، لأنه اصبح قيمة مادية صارت كعرف لسلعة يسعى اليها صاحب الحاجة اليها ، وكانت المعارض ، وان كانت قائمة خلال الحديث السابق ، الا أنها صارت اكيدة ولكنها فى صورة ساذجة بدائية ، وكان أن حدد المكان والزمان حيث يتجمع التجار واصحاب الحاجة فى مكان ما وساعة بالذات حيث يبدأ فى عرض السلع و يصير السوق و يتجمع الناس وتصبح كل سلعة فى متناول كل ذى حاجة .

وبالنظرة السريعة الى هذه الاسواق او المعارض ، نجد فيها السذاجة والتلقائية وسرعة الوصول الى نفسية المشاهد حتى تصل النتيجة المرجوة من العرض سريعة ، فيصبح كل مايمكن للبائع بيعه معروض ، بصرف النظر عن طريقة عرضه طالما أنه سوف يباع فى نهاية اليوم ، فنجد أنه يمكن الشارى من لمس المعروض وربما يصل الحال الى تجربته او تشغيله تحقيقا لفكرة النفعية بشكل مباشر

وسارت الحال على هذا المنوال حتى القرن الثالث عشر فنجد أن هذه الصورة اخذت شكلها على المستوى الدولى بظهور التجار على مختلف جنسياتهم وطبقاتهم ، قد اختاروا مدينة « ليبزج » بألمانيا لتوسط موقعها بين الشرق والغرب فى موسمى الربيع والخريف لا تمام عملية البيع والشراء ، حتى كان عام ١١٦٥ م حين تقرر اقامة اول معرض دولى بصورة رسمية فى مدينة « ليبزج » أى منذ حوالى ثمانمائة عام ، وذلك بمقتضى وثيقة منحها الامير « اوتوفون مايسن » للمدينة ، مضمونها أن للمدينة حق اقامة « سوق ليبزج » بصورة دورية ، وكما تضمنت الوثيقة ايضا تحريم اقامة أى سوق غيرها فى المنطقة ، فكان ذلك هو بداية عصر المعارض والاسواق الدولية الحديث والذى نجد بعده الدول المختلفة تتسابق لاقامة المعارض سنويا بأراضيها وفتح المجال على مصراعيه لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الدول العارضة ، فتتم الصفقات وتتنافس المصنوعات وتروج السلع وتنشط المدن المقيمة للمعارض وتعمل الايدى العاطلة وتتدفق الاموال وتسمع الصخب والضجيج المترتب على اقامة المعرض من تشييد للفنادق والمقاهى ودور اللهو ، ومن خلال هذا الصخب والضجيج تنظر خلف ظهورنا عبر بضعة آلاف من السنين مضت لنرى شخصين يبد كل منهما سلعة ، يقفان وسط مجتمع بدائى يقايض كل منهما الاخر فنبعث اليهما بتحية عبر التاريخ .

ويصادف المصمم للمعارض فى العصر الحديث مشاكل عديدة عليه التغلب عليها وايجاد أنسب الحلول وأمثلها لجمهور المعرض بنوعياته المختلفة سواء المتفرج منه أو المستهلك العادى أو رجل الأعمال ، والمجال هنا لا يسمح لاستعراض كل هذه المشاكل ولكن يمكن التركيز على النقط الآتية :ـ

١ ـ حركة المرور:

أن زائرى المعرض مفروض عليهم الدخول فى لعبة ، واللعبة هى المنشأ المقام عليه المعرض ، انها لعبة ، حالة حيرة ، مهرجان يعم فور دخول الزوار الى ارض المعرض ، والحيرة تبدأ بالسؤال ، أى طريق يسلك الجمهور؟

ـ أن تصميم المعارض يدفعنا الى مراعاة الابعاد المختلفة للانسان من احساساته وفطنته ومدى كثافة الزوار.

أن الزائر للمعرض يظل يتنقل من معروضات الى اخرى وهو غارق فى التأمل كالغارق تماما فى مشاهدة فيلم او استطلاع مجلة ـ لذا فأنه من الاهمية بمكان أن نوجه الانظار الى التدفق الجماهيرى فى فراغ الجناح والمتنقلين بين السلع المختلفة المعروضة . فيجب مراعاة توزيع المعروضات وحسن التجميع والتوضيب وتسهيل الحركة داخل الجناح لتمكين الزوار من مشاهدة المعروضات لنحصل على الاثر النفسى المطلوب على المشاهد .

من ذلك كذلك نرى أنه من الواجب عند تصميم الجناح مراعاة اتساع الممرات ، وقيادة الجمهور بطريقة فطنة للتحول فى انحاء الجناح والالمام بكل مشتملاته دون الشعور بالملل او التجمع فى مكان واحد او تقاطع خطوط السير .

٢ ـ التصميم الداخلى :

وهذا الفن متعدد الأشكال ومختلف الاحتياجات . فعلى مصمم ديكور المعرض أولا وقبل البدىء فى تصميم أشكاله الزخرفية معاينة ومشاهدة السلع المطلوب عرضها لأنه يجب أن يكون التصميم ناتجا عن الاحتياج الموضعى والحقائق الثابتة والناتجة عن طريق اظهار المعروض . حتى اذا مابدأ المصمم فى اخراج أشكاله الزخرفية كانت ملائمة ومناسبة لحجم وشكل السلعة المراد عرضها مع مراعاة المقياس النسبى لهذا الشكل الزخرفى ، فلا يكون مغاليا فى كبره اذا كان المعروض ابريقا صغيرا من الفضة مثلا أو متناهى فى الصغر فى حالة عرض سيارة مثلا ، ومحاولة الابتعاد عن الزخارف والحشيات التى قد تظهر عظمة التصميم فتصرف المشاهد الى الاعجاب به والابتعاد عن الغرض الأساسى من اقامة المعرض وهو تنبيه السلعة عملا بالحكمة القائلة ـ ان التصميم الداخلى فى المعارض يشيد لخدمة المعروضات ، لا المعروضات هى التى تخدم التصميم فيكفى ما بالمعروضات من زخارف وتفاصيل وثرثرة .

٣ ـ الالوان :

ان دراسة تأثير اللون على فسيولوجية الجسم البشرى قد أعطت نتائج يمكننا الاستفادة منها ـ فاننا لا نستطيع أن نتجاهل مثلا أن اللون الأحمر يسبب شدة وسرعة نبضات القلب . وأن الأزرق لون مهدئ للجهاز العصبى . وعليه فقد أمكننا تفهم الالوان والتنبوء بتأثيراتها المختلفة .

وهناك حقيقة نجدها فى معظم اللغات . أن الألوان الحمراء والبرتقالية تسمى ألوانا ساخنة أو دافئة . والألوان الزرقاء والقريبة من الزرقاء تسمى الوان باردة .

أن اللون هو ذلك التأثير النفسى (السيكولوجى) الناتج على شبكية العين فاللون ليس له أى حقيقة الا بارتباطه بأعيننا والتى تسمح بحسه وادراكه بشرط وجود الضوء . فلا نستطيع ادراك أى لون الا بواسطة الضوء الساقط عليه ثم انعكاسه الى اعيننا .

وعليه فاننا باستخدام الالوان فى أى جناح وجب مراعاة حسن اختيارنا للون . فلا تستعمل الوان كأرضية لسلعة ما ولا تتمشى وطبيعة لون السلعة . كذلك فى حالة اختيار اللون العام المهيمن على الجناح فلا يصح استخدام الوان ساخنة فى البلاد الحارة . كذلك خطأ استخدام الالوان الباردة فى البلاد الباردة كذلك يجب الابتعاد عن الالوان التى تثير المتفرج او الالوان المقبضة او المنفرة .

فالهدف فى اللون اذا هو اراحة نفسية المشاهد وانسجامها مع السلع المعروضة مع السعى على اظهارها للحصول على التأثير على المشاهد .

٤ ـ الاضاءة :

أن استعمال الاضاءة بالمعارض يتوقف على خدمة غرضين اساسيين .. فن الناحية النفسية يجب أن تضاء المعروضات اضاءة واضحة .. وفى نفس الوقت تحقق التأثير النفسى المرجو منها .

أن الاضاءة يجب أن تكون قوية بما يكفى لاظهار السلعة للتمكن من رؤيتها بوضوح ، كما أن الادراك الحسى لتفاصيل سلعة ما يتوقف على كثافة الضوء المسقط عليه ـ لذلك فن المفضل فى أى جناح وجود مساحات وضيئة واخرى معتمة بطريقة منظمة لاظهار السلعة المضيئة وعدم جذب نظر الجمهور الى ما يشغله عن مشاهدتها مع مراعاة عدم استعمال التفاوت المحسوس فى كثافة الضوء بطريقة قد تدعو الى مضايقة العين وقد تصل المضايقة للعين عن طريق سوء استخدام المصدر الضوئى مباشرة او عن قوة انعكاسه من السلعة او الديكور.

٥ ـ التنسيق :

التنسيق هو فن العرض . وهو يوضح لنا أن التنسيق هو أن تعرض شيئا (سلعة) بطريقة ظاهرة واضحة . فقبل كل شىء على المنسق أن يستحوز على الانتباه الى النوع السليم احتفاظا برسالته و يكون ذلك بطريقة تجارية اوفنية .

كما أن قاعدة التنسيق هى المهارة والوسائل التعبيرية للشرح . والتمثيل بوسائل الاقناع او عرض المواد والمعروضات العادية بطريقة حديثة وغير متوقعة . فان عامل الاحساس بالجدة والحداثة وعامل جمال المفاجأة يسير جنبا الى جنب مع قوة التعبير ، وذلك هو الطابع المميز لجميع اعمال التنسيق المشهورة .

فعنى أن تعرض هو أن تختار ، أن تنسق هو أن تقدم نماذج عينية لأن الاشتراك فى التفهيم والتعليم هو هدف كل معرض هذا الى جانب النواحى التجارية وهذا التفهيم قد يكون ارشادا تجاريا اوفنيا او ثقافيا اوعلميا ... الخ فالهدف عند الانسان هو الاستهلاك سواء للانتاج او للافكار . فالعرض هنا هو الذى يعلم و يعلن و يقدم و يؤثر على النفس . حيث يبدأ الجمهور فى التدفق للمشاهدة والحكم وتحقيق الهدف المقام من اجله المعرض بعد بذلت المجهودات المضنية والسهر ليال طوال بذل فيها مجموعات مختلفة من الفنيين قصارى جهدهم من معمارين ومزخرفين واخصائيين فى الالوان والاضاءة للوصول الى تفهم مشاكل الجمهور والتقليل منها والسعى وراء الحل للوصول الى الحد الادنى من المشاكل التى تعترض الجمهور .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

نشـــاط المركز

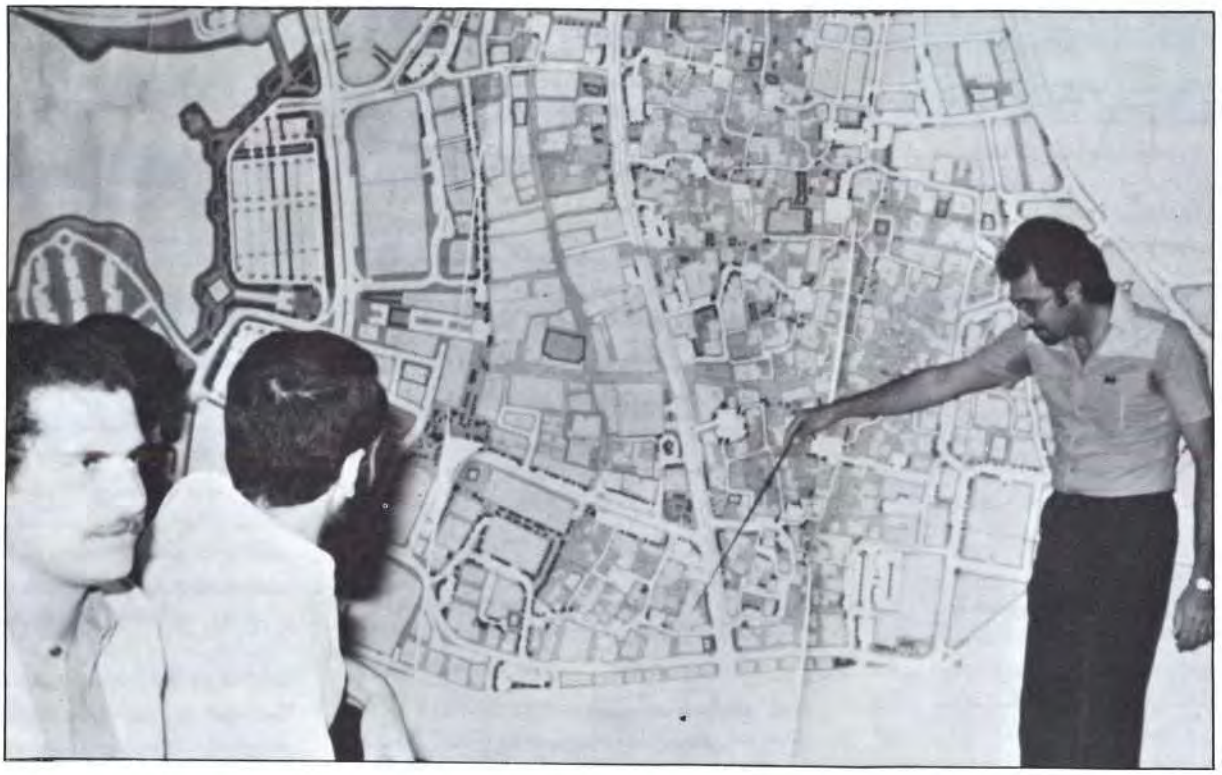

المهندس عمرو درويش يعرض تخطيط المنطقة القديمة بجدة على الدارسين فى الدوره الثانية

مجموعه من الدارسين أثناء الزيارات الميدانيه

الدارسين أثناء احدى المحاضرات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

* اقيم حفل افتتاح الدورة فى مقر المركز فى اول رمضان سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ١٣ يوليو ١٩٨٠ وحضر الحفل لفيف من الشخصيات العامة والمهتمين باحياء التراث الحضارى للمدينة المعاصرة ، وكان على راس المدعوين الوزير حسن محمد حسن / وزير الاسكان السابق .. والدكتور يحيى الزينى رئيس مجلس ادارة المكتب العربى والمهندس ميشيل فؤاد رئيس هيئة التخطيط العمرانى والسيد على فرج وكيل وزارة التخطيط .

* شاركت الصحافة فى حفل الافتتاح والتقى على مائدة الصحافة مندوبو مجلة اكتوبر وجريدة الاهرام والمحررون بمجلة عالم البناء .... دار النقاش حول أهداف الدورة التدريبية وهل يمكن الاستفادة من القيم الحضارية فى التخطيط والعمارة المعاصرة بما يتمشى مع متطلبات العصر ... وتناولت الاحاديث الدور الذى تستطيع الصحافة ان تشارك به فى نشر هذه الفلسفة ونقلها الى ذهن القارئ بحيث تساهم فى خلق شخصية عربية اسلامية لها طابعها المميز وتراثها .

* استمرت الدورة ثلاثة اسابيع بدات فى ١٤ يوليو ١٩٨٠ وانتهت فى ٣ اغسطس وشارك فى الدورة ٢٠ دارسا من كل من مصر والمملكة العربية السعودية والسودان .

* شارك فى القاء المحاضرات والتى بلغ عددها ١٨ محاضر نخبة ممتازة من الاساتذه والمتخصصين منهم المهندس حسن فتحى . الدكتور بدر الدين ابوغازى . الدكتوره نعمات فؤاد . والدكتوره رويس ابوسيف والدكتور عبد الرحمن فهمى والسيدة ليلى ابراهيم . والدكتور عبد الباقى ابراهيم والدكتور حازم ابراهيم والدكتور شريف ابراهيم . والدكتور أحمد كمال عبد الفتاح . والاستاذ شفيع شلبى . والدكتور اسعد نديم . الدكتور عادل يس والدكتور ممدوح يعقوب .

* تناولت المحاضرات العديد من الموضوعات المتصلة باحياء القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة منها ... المدخل الى احياء القيم الاسلامية فى المدينة والعمارة المعاصرة . الاسلام والعمران فى المجتمع الاسلامى . مميزات المدينة الاسلامية . النظم الادارية فى المدينة الاسلامية . الثوابت والمتغيرات فى الفنون الاسلامية . العمارة بالاندلس . المقومات التخطيطية والمعمارية للمدينة المعاصرة . الثوابت والمتغيرات فى أسس التخطيط والتصميم المعمارى بالمدينة الاسلامية . عودة الشخصية الاسلامية فى العمارة والمدينة المعاصرة . العملية التخطيطية والمعمارية فى المناطق المستحدثه عمارة الجوامع . دور الاجهزة والمؤسسات فى تطبيق القيم الحضارية الاسلامية فى العمارة والتخطيط المعاصر . دور الاعلام فى التعريف بالقيم الحضارية الاسلامية . تطبيقات معاصرة للفن الاسلامى . حماية المناطق التاريخية والاثرية . صيانة وترميم المبانى الاثرية

* عقدت ندوات بقاعات البحث لمناقشة الحالات التى يعرضها الباحثون .

الاستاذ المهندس حسن فتحى فى احد المحاضرات

مجموعة من الحاضرين اثناء الندوة عن العمارة الأسلامية المعاصرة

* بدأ المركز دورته الثانية من برنامجه التدريبى لعام ١٩٨٠ موضوع الدورة : «احياء العمارة الاسلامية» وتهدف الدورة الى ابراز القيم الاسلامية فى التخطيط والعمارة المعاصرة .

* أعد المركز سلسلة من المحاضرات والندوات وقاعات البحث والزيارات التى تهدف فى مجموعها الى نقل النظريات والفلسفات الخاصة بهذا الموضوع الى حيز الواقع والتطبيق بما يتناسب مع متطلبات العصر و يتمشى مع منجزاته العلمية فى ضوء الاستمرارية الحضارية للدين الاسلامى

* اشتمل البرنامج على ندوة كان موضوع الجزء الاول منها المعالجة التخطيطية والمعمارية للمناطق التاريخية وموضوع الجزء الثانى المعالجة التخطيطية والمعمارية للمناطق المبنية .
شارك فى الندوة السيدة ليلى ابراهيم . والدكتور بدر الدين ابوغازى . الدكتور يحيى الزينى . الدكتور عبد الباقى ابراهيم . الدكتور أحمد كمال عبد الفتاح . المهندس عصام صفى الدين .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بحث الموئل

الطابع الإسلامى لمدينة جدة

تقوم بلدية جدة بحركة واسعة فى سبيل تطوير مدينة جدة واظهارها بالمظهر اللائق بها كمدينة اسلامية عربية . كما أن هناك اسبابا ودوافع قوية دعت البلدية للاهتمام باعطاء المدينة الطابع الاسلامى القوى من هذه الاسباب :ـ

أولا : الموقع الجغرافى لمدينة جدة جعل منها المدخل الرئيسى لحجاج بيت الله والوافدين الى مكة المكرمة والمدينة المنورة لاداء فريضة الحج والعمره ولابد ان تعطى المدينة الانطباع الاسلامى للحاج او الزائر.

ثانيا : المجتمع السعودى بطبيعته مجتمع اسلامى محافظ جدا على دينه وتقاليده وعاداته وتراثه الاسلامى .

ثالثا : كما هو معروف فان العمارة الاسلامية تعطى افضل الحلول المعمارية لظروف المجتمع الاسلامى مثل الخصوصية والوظيفية وغير ذلك بمنتهى البساطة كما أن العمارة الاسلامية تعطى حلولا سليمة لمشاكل المناخ الى غير ذلك .

رابعا : تعطى المبانى الاسلامية واجهات منطقية و بنسب جميلة ونابعة من وظيفة مناخية او اجتماعية ومن مواد محلية .

مما سبق ذكره نلاحظ بعض الاسباب التى دعت البلدية الى الاهتمام بالعمارة الاسلامية ولكن المشكلة الحقيقية تكمن بان مدينة جده قد بنيت وان المسئولين السابقين لم ينتبهوا لذلك . واغلب المبانى القائمة حاليا تفتقر لابسط قواعد العمارة الاسلامية بل وان الكثير من هذه المبانى غريب عن المنطقة من كل الاوجه المناخية او الاجتماعية على سبيل المثال «المبانى ذات الواجهات الزجاجية الكاملة ـ المبانى ذات الاسقف المائلة ـ المبانى الحديدية » . الى غير ذلك .

واذا نظرنا كذلك الى المخططات المنتشرة فى المدينة نجد أنها كذلك تفتقد للطابع الاسلامى بها . وقد تم البناء فى اغلب هذه المخططات . وقد قامت البلدية بخطوات سريعة وهامة للحفاظ على المنطقة التاريخية وكذلك لتلافى الوضع فى مدينة جدة وابراز الطابع الاسلامى بها بشتى الطرق ومن هذه الخطوات :ـ

١ ـ المحافظة على المنطقة التاريخية (جدة التاريخية) .

وقد قامت البلدية باسناد المهمة الى احدى الشركات المتخصصة وقامت بمتابعة سير العمل مع الشركة وقد تم الوصول الى بعض التوصيات والدراسات الهامة منها :

١ ـ الحفاظ على بعض المبانى ذات القيمة التاريخية القائمة دون تعديل .

٢ ـ ترميم بعض المبانى واعادتها لحالتها الاصلية دون تغيير او تبديل .

٣ ـ اعادة رصف وتنظيم الاسواق القديمة الموجودة بالمنطقة وعمل دراسات لفرش الشوارع فى المنطقة من الارصفة والكراسى ونوافذ المياه وسلات المهملات واحواض الزهور بحيث تحتوى على الطابع المحلى وكذلك بالنسبة لطريقة ونوعية الانارة .

٤ ـ عدم اعطاء اى ترخيص بناء فى المنطقة الا اذا كانت المخططات المقدمة تفى بالشروط والتوصيات المقترحة للمبانى فى المنطقة .

وبالنسبة لمبانى مدينة جده :ـ

١ ـ الاهتمام بالطابع الاسلامى فى المبانى عموما وخاصة فى المبانى ذات المواقع الهامة فى المدينة وعدم اعطاء اى ترخيص لمخططات مالم تكن ذات طابع اسلامى

٢ ـ اعطاء المبانى لونا سائدا هو اللون الابيض بصرف النظر عن نوعية المواد المستعملة .

٣ ـ المبانى الشعبية كذلك تكون من اللون الابيض والشبابيك باللون الازرق التركواز.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بين القديم والحديث
فـي مـديـنـة جـدة

٤ ــ تشجيع استعمال الخشب المشغول والرواشين والمشربيات و باقى العناصر الاسلامية فى الواجهات .

٥ ــ كما قامت البلدية بتجربة رائدة حيث الزمت الملاك فى احد الشوارع الرئيسية فى المدينة بتركيب رواشين خشب على المبانى القائمة سابقا بالطريقة العادية و بالتصاميم العادية وقد ظهرت هذه المبانى بعد التغيير بمنظر جميل وجذاب ، بصورة لم تكن متوقعه من قبل .

٦ ــ تقوم البلدية بالمشاورة مع الدوائر الحكومية التى ترغب البناء فى جدة بحيث تخضع المبانى للشروط التى وضعتها البلدية بحيث يغلب على التصميم المقدم الطابع الاسلامى .

وعلى سبيل المثال قدمت البلدية تصميما مبسطا للرئاسة العامة لتعليم البنات فيه حل معمارى اسلامى سليم لمبانى مدارس البنات . وكما هو معروف فان مدارس البنات يجب أن تراعى فيها الخصوصية الكاملة حسب التعاليم الاسلامية وحسب تقاليد المجتمع السعودى وقد اعتادت الرئاسة على بناء مدارس البنات بالطريقة العادية فى التصميم ثم بعد ذلك تضاف بعض التعديلات على المبانى لكى تعطى الخصوصية المطلوبة الا ان هذه المبانى لا تعطى الخصوصية المطلوبة من كل الوجوه وكذلك فانها بعد الاضافات تصبح غير سليمة صحيا أو نفسيا . بينما الحل بمنتهى البساطة اذا . تم البناء بطريقة اسلامية صحيحة وذلك بالبناء على فناء داخلى INNER COURT حيث توفر فيها الخصوصية الكاملة مع ضمان الحلول السليمة للمناخ وغير ذلك من العناصر الرئيسية .

ونناقش الآن موضوع المناطق الحديثة فى جدة وخاصة المناطق الشمالية من جدة حيث تنتشر المخططات السكان والاستعمالات الباقية وكيف نعطيها الطابع الاسلامى المميز بطريقة علمية وموضوعية ويمكن تقسيم المشكلة الى قسمين :ــ

اولا : الاراضى التى لم تقسم بعد . وهذه ليست مشكلة اذ يمكن وضع أسس تخطيطية (PLANING CONCEPT) للمخططات اولا بحيث ياخذ المخطط الطابع الاسلامى العام وان يأخذ المسجد مكانه الحقيقى فى المخطط وكذلك ممر المشاة الرئيسى والاسواق الواقعة فيه والتدرج فى الارتفاع من الاسواق الى آخر المخطط . الى غير ذلك من الاسس الاسلامية فى المخططات .

وكذلك بالنسبة للقسائم المختلفة يمكن وضع أسس تصميمية للمبانى بحيث تكفل هذه الاسس اعطاء المبانى الطابع الاسلامى القوى بصورة منطقية وجيدة .

ثانيا : بالنسبة للمخططات المعتمدة والتى تم البناء فى اجزاء مختلفة منها فهذه لا توجد طريقة لتعديل المخطط ككل ولكن يمكن تطبيق الاسس التصميمية المذكورة فى القسائم والمبانى التى لم تبن بعد كحل وسط .

طريقة استنتاج الاسس التصميمية (DESIGN CONCEPT) للمبانى ذات الطابع الاسلامى :ــ

افضل الطرق واكثرها واقعية هى استنباط هذه الاسس من مجموعة من التصاميم الاسلامية الجيدة المقدمة للبلدية من المهندسين المختلفين ، لايقل عن ٣٠ مشروعا ، وبعد استنباطها تدرس جيدا و يراعى مع ذلك سهولة التنفيذ ومستوى العمالة فى مدينة جدة والمواد المحلية والاسعار وغير ذلك من العوامل المؤثرة ثم تنظم فى كتيب وتوزع على المهندسين المصممين فى مدينة جده .

المهندس/ سعود محمد على القفيدى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

EL MAWE'L NEWS

His Excellancy the Mayor of Jeddah Eng. Mohamed Said Frasi has requested Dr. Abdel Baki Ibrahim the President of the Centre to organize a special trainning course for the management, operation and maintainance of the municipality's utilities for the officials of Municipalities of Jeddah, Mecca and Al—Madina Al—Monawra for three weeks to be determined later on.
The Centre will send three of its experts to the Kingdom for one week visit to study the situation in Jeddah Municipality then they will visit the unicipalities of Millano, Paris and London to be acquainted with the best ways and subjects that can be the basis for the course which will be held at the premises of the Centre in Cairo.

The Centre has received an invitation to a symposium organized by Massachusetts Institute on Islamic Architecture for 5 days from 18 through 22 August 1980. The project of King Abdul Aziz University in Mecca Moccarama and the project of the Cultural Centre in Tehran will be submitted. Two of the engineers participating in this study are moslems and the rest are christians.

— The Centre has received a request from Professor Colterman from Washington University in Saint Louis to provide him with some of the architectur al material of the Centre, specially what represents the Islamic heritage in the contemporary architecture. This is in order to be published in the scientific magazine of the University and the book he prepares on architecture of Developing Countries.

— **The President of the Centre Dr. Abdel Baki Ibrahim participates in the membership of the Tourism Development Committee and the Technical Committee affiliated to it to set—forth the policies of Tourism Development in Egypt. The Chairman of Board of Directors of Misr—Aswan Tourist Company Dr. Salah Abdel Wahab, the famous tourist expert Dr. Hatem Al—Franshawi and the Chairman of the Urban Planning Authority Eng. Michael Fouad participated in the committee. The enlarged committee comprises Counsellor Mohamoud Fahmi, Eng. Mostafa Alsaid, Dr. Mohamed Fagel Nour and Dr. Adel Talaat and headed by Ex—Minister of Housing and Tourism Eng. Ibrahim Naguib and Mr. Abdel Rahman Seliem as Secretary.**

Contacts have been made between the Centre and a group of Finish Architects who are interested in Islamic Architecture in order to cooperate in organizing studies for the Finish students in the Centre particularly for the final—year, research or postgraduate students. This course will follow the pattern prepared for the students of the Pratt Technical Institute in New York. The Centre has received some researches and articles prepared by the Finish architects interested in the revival of indeginous heritage of the national architecture.

— **Official measures have been taken to announce the formation of the Society of the Revival of Islamic Heritage in Contemporary Planning & Architecture as one of the activities of the Centre.**

FROM ALAM ALBENA NEWS :—

Jordan

1. 19km south of Oman, an industrial city is currently being planned to contain from 700 to 800 factories of small & medium industries. All utilities & public services will be provided in the city as it allows the expansion in housing units allocated for approximately 25000 workers. An industrial company from Singapore has prepared a feasibility study for this project. The European Bank for Investment assists in the financing of this project.

2. **Holland participates in the construction of a Trade Centre in the city of Oman that bears the features of the Arabic architecture by using industrialized methods of construction.**

3. The British Halcrofox undertakes a Traffic survey of the city of Oman within 15 months with the intention of solving the traffic problems of the city.

Bahrain

— The Minister of Industry & Development announced that it is expected to allocate 2 thousand million dollars of its new budget to new projects in the field of construction. One of the biggest project for which a great portion of this budget will be allocated is the project of constructing a bridge connecting the island of Bahrain with the east coast of Saudi Arabia. This is in addition to the process of expansion of the airport.

Kuwait

— The pouplation census in Kuwait shows that the total population has reached 1,355,827 people; 41,5% are national Kuwaities and the rest are non—Kuwaiti. It is known that the population was 206,463 people in 1957.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

CPAS Activities

— CPAS has inaugurated its 2nd course of trainning programme for 1980. Main theme of the course is «Revival of Islamic Architecture». Its aim is to bring Islamic values into light specially in contemporary planning and architecture.

— The Centre has prepared a series of lectures, symposia, seminar, and visits; which as a whole aim at putting philosophies and theories related to this theme into effect, to apply them taking into consideration the requirements of the present time and to make them fit the contemporary achievements in the light of the cultural continuity of the Islamic religion.

— The course continued for 3 weeks (from July 14th 1980 to August 3rd 1980). 20 students participated from Saudi Arabia, Sudan and Egypt.

— The programme included a symposium. The first part of it was a study of the architecture and planning of this historical regions.
Among the participants in this sympoium were:
Mrs. Lyla Ibrahim, Dr. Badr El—Deen Abo—Gazy, Dr. Yahia El—Zainy, Dr. Abdel Baky Ibreahim, Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah.

— The inauguration party of the 2nd course was held at the Centre's premises (Ramadan 1st 1400 of Hijra — July 13th 1980). A good number of personalities who are interested in the revival of the cultural heritage in contemprany towns have attended the party. Among the eminent gusts were Mr. Hassan Mohammed Hassan — Ex—Minister of Housing, Dr. Yahia Al—Zayni — Chairman of the Arab Bureau, Engineer Michail Fouad — Chairman of the Physical Planning Authority, and Mr. Ali Farag — Under Secretary; Ministry of Planning.

— 18 Lectures were delivered by a distinguished group of professors and specialists. Among them were Engineer Hassan Fathy, Dr. Badr El—Deen Abo—Gazy, Dr. Ne'mat Foad, Dr. Darwish Abo Saif, Dr. Abdel Rohman Fahmy, Mrs. Lyla Ibrahim, Dr. Abdel Baky Ibrahim, Dr. Hazim Ibrahim, Dr. Sherief Ibrahim, Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah, Mr. Shafie Shalaby, Dr. As'ad Nadeem, Dr. Adel Yaseen and Dr. Mamdooh Yacub.

— A number of symposia and seminars were held to discuss the cases offered by students.

— The inauguratin party was attended by many journalists representing October Magazine, and Al—Ahram newspaper, and the editors of «The World of Constructin». They led an open discussion of the aims of the trainning course, the possibility of applying the cultural values in contemprary planning and architecture in order to make them suit the potentialities of the present era, and the role of journalism in promoting this philosophy to convey it to the reader in order to participate in the creation of an Arabic Islamic identity that has its own characteristics and heritage.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

AL MAW'EL (HABITAT)

CPAS REVIEW

1st year 3rd issue

Editorial

«Al Mawel» tries to tear itself away from its tender mother «The World of Construction» in order to be an independent publication that opens its doors to researches and studies which are accomplished by members of the center or by the students who participate in the successive seminares. Though it is newely born, yet there are many researches that wait their turn to be published in «Al Mawel» In the previous issue of the «The Habitat» we were obliged to postpone an article written by Saoud Al—Kufaidy from Jeddah municipnlity about the planning characteristics of the town of «Jedda.»

The new born baby must grow till it can depend on itself to move librally within wider ranges, but still under the keen observation of his mother This continues till his youth, then he can be independent, and can impose his own individual personality.

This is what we except of «Al Mawel» because it was born and lived lonely for some time before it was adopted by «The Word of Construction» which nourished it with quality of papers and the best printing.

Al—Mawel as a new name for a new born/baby is in the the opinion of some people sounds difficult. They claim that this name suits more a book of literature, or a volum of history, but not a specialized publication in the field of arhitecturel and planning . But as it is a new name that bears depth in its denotation which connects it to the magazine's main theme, readers will soon get adapted to it specially when its delination and representation come to the mind of the reader. It is in fact the most suitable and comprehendable name. The center receieved al letter from the Greek «Ekistics» magazine as a congratulation of he new born baby, wishing success and asking to recieve every new issue of «Al Mawel» The letter refered to the region's need of an achievent of this sort. The board of editors feel the weight of responsibility and began to be worried over its new born baby in its early days while it needs all care and protection till it becomes stronger. So we adhere to GOD who is the best protection and aid .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Synopsis from ALAM ALBENA

- **The Role of the Center of Building, Housing and Planning in the construction development in Egypt.**

  The article reveals the negatives and positives in the role of the Center of Building, Housing and Planning in the construction development in Egypt. The center was for sometimes affeliated to the Ministry of Scientific Research and now to the Ministry of Reconstruction. The need for the reorganization of the Center becomes evident in order to serve directly the building industry.

- **The New Towns: To whom they are planned ?**
  The article deals with the bases of the planning process for the new towns now under construction in Egypt. Who is concerned of what in that process? Are the people who are to live in these towns defined or are the towns planned to accommodate any body? The argument touches the bases of the planning operation.

- **Your legal adviser :**
  Deals with the legal problems related to the tenants and owners of houses, the exchanges of flats and other relevant questions.

- **Your technical adviser :**
  Helps the readers to save in their building elements and materials. It also helps them to know the proper ways of acquiring their building licences.

- **Selected Projects :**
  The selected projects in this issue are
  1— Sheraton Hotel in Dubai.
  2— Cairo Internatinal fair.

- **The Personality Of This Issue:**
  The personality selected for this issue is Dr. Abdel—Halim Ibrahim from the young generation of architects interested in the revival of historical and caltural values in contemprary Islamic architecture and town planning.

- **Selected Subjects :**
  An alternative to the core house system.
  The provision of empty space in well designed residential buildings which could be finished and furnished gradually by the low income tenants.
- The guide for young architects and planners to continue their studies in U.S.A. Universities.
  How the joint courses between American Universities and Arab Universities or Centers seem reasonable to facilitate these studies.

- The book reviewed in this issue is titled «Architecture of Islamic World» its history and social meaning with a complete survey of key monuments by Ernst Grube and five other outhors. The introduction «What is Islamic Architecture» written by Ernst Grube reveals the ignorance of the author who tried to answer this question.

- Architectural Details of doors in an Islamic design as applied to a contemprary building.

- The chosen corner deals with the question of furnishing the limited space in small housing units and the multiuse of furniture.

- Souk Al—Benaa : Contains a great variety of selected building materials and products with their producers and current prices.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

enviroment exactly as the case was in the fifties in the Western World. This happens at the same time when Western architects looked back for the cultural values in our architectural hertiage to derive from it its essence which is used in their buildings which dazle us. It is our duty to go back to our heritage and to display it in front of the whole world.

Those who have authority, and those who take decisions claim that the world has become an entire whole, but our reply to this is «if the world has become an entire whole it is from the economic and financial aspects, but not from the cultural aspects, because every region has its own culture, deep rooted in history specially in our countries.» Civilization and religion emerged from our lands. How could we imagine that a few number of foreign experts would come to our country to save our Islamic architecture ? Are we not able to do this same task ? Don't we have the experience ? Still we have high ranking experts all over the world. The fact is just lack of organization not more.

Now back to our original subject of the formation of the architect and planner. We have learned architecture from foreign syllabus which state that Greek architecture is the origin of all architecture, then followed by the Roman, then the medevial then the Renaissance, till the Industrial revolution, but Islamic architecture found marginal care in those foreign syllabus. This is what have been firmly rooted in our minds, and the minds of the young generations after us. This is what was imposed upon us, not to pay any attention to our heritage. This was a normal result of the Western cultural conquest which swept all the cultural values of the Arabic Islamic city represented in the rules, and the theories of design and planning. They even gave us the inpresswin latteron that these rules and theories are not suitable any more for practical application on our architecture or contemporary city planning. They began to lay down new rules and theories for us to follow, at the same time they started to send their student to study Islamic architecture in our region Suddenly they began to direct an extensive care for our Islamic heritage specially in Europe and America, even in Japan and in South West Asia Where is our place in all this ? If we can not face this problem at the present time, so we must prepare ourselves to face it in the comming generations when we teach architecture.

Architectural education in Egypt needs a cultured syllabus that springs from our values. It must suite our human and technological artistic and technological abilities. As a matter of fact they must suite to the artistic and scientific abilities of our youth. If we cannot fix the number of university students we must face the situation with a new system atic style and a new syllabus that suites all those numbers. It is our duty to define our target of the educational process and specify the types of graduants required for design, building technology, construction or the research work in the field of architecture and planning. Through this process we can direct those branches after a basic period of general study of the basic architectural subjects. All students can learn the mutual language through which they can interact when they work in collaboration. In this case the architect can acquire all the vast specializations of technology, architecture, and planning as the case was in the past.

This trend in turn needs independency in decision making in the financial and administrative affairs. If this was not achieved,the technical and artistic rigidness will continue, consequantly the standard of the Islamic—Arabic City will lessen. The architectural schools must be completely independent of the faculties of engineering which they are related to. These schools must be independent in its academic, administrative and financial aspects. This may be embodied in the faculties of architecture and planning or in more independent divisions. These faculties or departments can also be entities for education and production at the same time in order to widen their artistic and educational abilities and to raise the salaries of those who work in these entities, and to attract the Egyptian and Arab professors from abroad. These are the most important channels through which we can attract our experts and scientists who are scattered in many universities and institutes all over the world. We must attract them not only in the academic field but also as a step towards their collaboration in our large architectural projects which are planned, designed and studied by foreign experts and consulting firms in the absence of the Egyptian and Arabic Consulting entities. The latter issue leads to an argument among our engineers, professors, and experts and as an important theme we shall deal with it latter in another issue of this magazine.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Formation of Architects and Planners :

The first notion which appeared at the first issue of «The World of Construction» aimed at promoting the career of architecture and planning in Egypt and the Arab World. We came to a conclusion that raising the technical and cultural standard of architects and planners is a corner stone of Promotwin. Raising the technical standard necessitates the development of the syllabus to be followed by schools of architecture and planning in Egypt and the Arab World.

The word «promotion» appears from time to time. Committees convenc several times for the sake of basic promotion, but soon these committees concluded their work with just some amendments omission or addition of some articles. So years pass, and the world about us advances rapidly in all aspects of knowledge, architecture, and planning.

At the beginning of every scholastic year students at the faculties of engineering rush to the departments of architecture. Thier numbers increase annually to become hundreds and hundreds, consequantly the rate diminishs between the number of the students and that of the teachers, and also the personal relation between them fades. This relation must on the contrary be strengthened due to the special type of study held at these departments. The same system continues, but the amount which student acquires becomes lesser specially with those students who have not the ability to carry on with this kind of study even if they have abtained the first ranks in the general certificate exams. These are like a tube which students enter through from one side to be pressed to come out from the other exhausted and gaining nothing. The result would lead to the increase of the disguised unemployment with some few exceptions of those who possess the talent and resolution. From another angle, the result will be a decrease in the rates of artistic production and the architectural standard of buildings made by the less capable private sector. These kind of buildings in turn form the majority of architectural production in the Arab cities.

The call for the rise of the architectural standard or the revival of architectural identity of the Arab City appears again. Conferences and symposia are held to lay and state recommendations but matters continue to take its usual course in slowness and delay without any recognized change. The call becomes low for some time to rise again after sometime while the world around us leaps from one achivement to the other in the field of architectural researches and publishing. These achievements provides an abundante of production in the whole world. At the same time these (whether books or articles) do not forget to direct our attention from time to time towards the importance of our Islamic or Arabic hertitage. At the same time, we just look at the horizon waiting for what is offered to us by others while we are the owners of this artistic heritage and the deep rooted architectural history.

The contemporary Arab arhitecture passes through a critical stage Iron and glass conquer our architecural

ADVERTISMENT

The magazine would like to appoint qualified correspondatns all over the world. Who ever finds himself qualified for this job please send his CV to chief Editor.
Alam Albenaa
14 Sobky Street
M. Elbakry
Heliopolis
Cairo — Egypt

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALAM ALBENA
Monthly Magazine

Published By THE CENTER OF PLANNING AND ARCHITECTURE STUDIES

1st. year. 2nd. issue
September 1980.

- Chairman of Board & Chief Editor
  Dr. ABDELBAKI IBRAHIM
- Lay. out Editor
  FARID MAGDY
- **Assistant of the Chief Editor**
  DR. HAZEM IBRAHIM
- **Managing Editor**
  HUSSEIN ABAZA
- **Assistant Managing Editor**
  AYMAN ZEITOON

SUBSCRIPTION :—

	one Issue	Anual
EGYPT	30 PT.	300 PT.
SUDAN	50 PT.	500 PT.
JORDAN	0.5 D.J.	5 D.J.
IRAQ	0.5 I.D.	5 I.D.
KUWAIT	0.75 K.D.	7.5 K.D.
S. ARABIA	9 SR.	90 SR.
SYRIYA	10 L.	100 L.
LEBANON	10 L.	100 L.
MAGREB	3 $.	30 $
EUROPE	5 $.	50 $
N. AMERICA	6 $.	60 $

Plus 50 P.T mail cost inside Egypt, $6 for Arab countries and $12 for U.S.A. and Europe.

ADDRESS :—

14 ELSOBKY STR.
M. ELBAKRY HELIOPOLIS
T. 603397 — 603843
Telex 93243 CPAS UN

The Editorial

by
Dr. Abdel Baki Ibrahim

This second issue of «The World of Construction» is our second step on the road of constructin towards welfare. It is a sort of emphasis on the magazine's message to serve the community, and to revive the cultural identity in the architecture of the Arabic town. If the first issue was still young—green when published, yet we shall do our best to nourish it and make it grow in order that the coming issues would be more vived, strong and full of every novelty in the field of construction.

We realize that the specialized journalism must be comprehended by all levels because the architectural enviroment is in fact a result of collaborated roles of all those who take a share in the process of construction. We try to open the discussion with all people, all generations; the general and the specialized, young and youngsters. We try to interact along the process of time and the motion of life. We try to search for originality, for an identity to bring the cultural identity of the Arabic town into view.We try to lend the youngsters who are interested in construction a hand to improve their artistic abilities through represntation of some extracts of local arts.

We try to help the housewife to arrange her home with local values. We try to aid the lessor and the tenant to make both of them apprehend their mutual. On one hand we try to help whoever wants to build to conceive the executive procedures and on the other hand, to get the best out of the regulations to suit our enviromental circumstances. We try to raise the standard of architecture. Our aim is to spread this message all over the world. Our aim is to make of the pages of «The World of Construction» a sort of a meeting—place for all those who have an interest in construction. This can be achieved through articles, illustration, criticism, or advertisments.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com